

العدد ٢٣٥ - السنة التاسعة والعشرون - أيار ٢٠١٣

## المؤتمر الإقليمي الثالث للجيش اللبناني قيمة مضافة بفضل حجم المشاركة



قائد الجيش للمسكريين

عليكم العمل بكل الطاقات

والإمكانات للحفاظ على استقرار المناطق الحدودية



# قردان بقلبا ال ABC

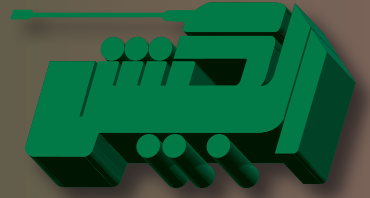


BRH  
GROUP

الإفتتاح ٢٠١٧







## على خطى القائد

١٣



أكد قائد الجيش أن «احتدام النزاعات الإقليمية واستمرار المشاحنات السياسية والفئوية ومحاولات التشكيك بالمؤسسة العسكرية لن تؤثر على الإطلاق في تماسك هذه المؤسسة وأدائها مهماتها»، مشيراً إلى أن «إنجازات الجيش هي تأكيد واضح لقراره الحازم في التصدي للفتنة».

## مؤتمر

١٧



برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، نظّم مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، المؤتمر الإقليمي الثالث، والذي عقد تحت عنوان: «العالم العربي ٢٠١٣: ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية».

## فجئ ثكناتنا

٤٤



لواء المشاة السابع، من القطع الساعية إلى التطور، مستفيدة من الإمكانيات التي تتيحها قيادة الجيش من جهة، ومن إمكانيات أخرى يتيحها التفاف المواطنين حول الجيش وسعي أصحاب الأيدي الخيرة إلى دعم جيشهم من خلال مبادرات مختلفة. فما الجديد في هذا اللواء؟

عنوان المجلة:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

Issued by:

The Lebanese Army - Directorate of Orientation

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني، مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»،

أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

رئيسة التحرير: نهى الخوري

سكرتيرة التحرير: إلهام نصر تابت

المدير الفني: حسن عاصي

Graphic Designer: Ali Awde

## محتويات العدد



دراسات وأبحاث.....	٦٣
من هنا وهناك.....	٦٧
أسماء لامعة.....	٧٠
قصة قصيرة.....	٧٣
سيفنا والقلم.....	٧٨
آفاق العلوم.....	٨٠
قضايا إجتماعية.....	٨٣
سينما.....	٨٧
رحيل.....	٨٩
في سجل الخلود.....	٩٠
رحلة في الإنسان.....	٩٢
ظواهر معاصرة.....	٩٤
في كل بيت.....	٩٦
خدمات دوت كوم.....	٩٩
رياضة.....	١٠٠
ألعاب ولاعبون.....	١٠٥
أطياب الشيف.....	١٠٦
قواعد التغذية.....	١٠٨
تسلية.....	١١٠
الأبعاد الثلاثية.....	١١٣
باختصار.....	١١٤

إستقبالات وزير الدفاع.....	٥
إستقبالات قائد الجيش.....	٦
إستقبالات رئيس الأركان.....	١٤
أخبار ونشاطات.....	٣٠
تحقيق عسكري.....	٣٩
حملة وطنية.....	٥٠
محاضرة.....	٥٣
ذكرى.....	٥٤
وقفه وفاء.....	٥٦
تاريخ عسكري.....	٥٨
قضايا إقليمية.....	٦٠

BYBLOS  
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111

www.byblosprinting.com

توزيع: شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.

- الاشتراك السنوي في لبنان: ٢٠٠ دولار اميركي
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وإفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا وأوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

• سعر النسخة:

٣٠٠٠

ليرة لبنانية

# 2013





ما يُعِلّا عليها!



Middle East Airlines - Air Liban

☎ 1330 - [www.mea.com.lb](http://www.mea.com.lb)





### وزير الدفاع الوطني يستقبل نظيره اليوناني

استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال الأستاذ فايز غصن، نظيره اليوناني السيد بانوس باناجيو بولوس، وتم تداول شؤون تتعلق بالأوضاع في لبنان والمنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها، والتعاون القائم بين الجيش وال«يونيفيل».

وقد شرح الوزير غصن لنظيره اليوناني الوضع في لبنان والمهمات التي ينفّذها الجيش. من ناحيته، نوّه الوزير اليوناني بالاستقرار السائد في منطقة الجنوب، مشيداً بما يقوم به الجيش، ومنوّهاً بتعاونه الوثيق مع القوات الدولية.



### وزير الدفاع الوطني وقائد الجيش قوما التطوّرات الأمنية

التقى وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن، قائد الجيش العماد جان قهوجي في اليرزة، وعرضا شؤوناً تتعلق بالمؤسسة العسكرية وحاجاتها، إضافة إلى التطوّرات الأمنية الأخيرة.







## قائد الجيش يستقبل وزير الدفاع اليوناني

استقبل قائد  
الجيش العماد جان

قهوجي، في مكتبه في اليرزة، وزير الدفاع اليوناني السيد بانوس باناجيو بولوس على رأس وفد مرافق. وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، سفير بريطانيا السيد طوم فليتشر، وتناول البحث الأوضاع العامة وسبل تعزيز علاقات التعاون بين جيشي البلدين. كما استقبل سفير المملكة العربية السعودية السيد علي عواض العسيري وتم تداول شؤون تتعلق بالأوضاع في لبنان.

## ...وسفيري بريطانيا والسعودية



السفير السعودي



السفير البريطاني



## ...والسفيرين ناصيف حتي وفردريك هوف

استقبل العماد جان قهوجي، مستشار أمين عام جامعة الدول العربية السفير ناصيف حتي، والسفير والباحث الأميركي فردريك هوف، وبحث معهما في الأوضاع العامة.



## ...ونائب وزير الخارجية الروسي

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، نائب وزير الخارجية الروسية السيد ميخائيل بوغدانوف والوفد المرافق في حضور سفير روسيا السيد ألكسندر زاسبكين والملحق العسكري لدى السفارة. وبحث المجتمعون في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، بالإضافة إلى قضية النازحين السوريين. وقد أعرب الوزير بوغدانوف عن دعم بلاده جهود الجيش للحفاظ على استقرار لبنان في ظل الأحداث الإقليمية الجارية.



### ...والمستشارة الفرنسية لمدير الشؤون الاستراتيجية

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة،  
مستشارة مدير الشؤون الاستراتيجية في وزارة  
الدفاع الفرنسية الخاصة بلبنان وسوريا والأردن  
الدكتور Agnès Favier يرافقتها الملحق  
العسكري الفرنسي العقيد أوليفيه لابروس. وقد  
بحث المجتمعون في الأوضاع العامة وعلاقات  
التعاون العسكري بين جيشي البلدين.



### ...والممثل الشخصي للأمم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش، في  
مكتبه في اليرزة، الممثل الشخصي للأمم  
المتحدة في لبنان السيد ديريك بلامبلي  
وبحثا في شؤون عامة.



### ...وقائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة

استقبل العماد جان قهوجي، في مكتبه  
في اليرزة، قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة  
الجنرال باولو سييرا، وجرى البحث في الأوضاع  
على الحدود الجنوبية وعلاقات التعاون  
والتنسيق بين الجانبين.



### ...والوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة

استقبل قائد الجيش، نائبة رئيس مؤسسة الوليد بن طلال  
الإنسانية الوزيرة السابقة ليلي الصلح حمادة، يرافقتها البروفسور  
الطبيب شبل ماروني وعدد من أبناء العسكريين والمدنيين الذين  
خضعوا لعمليات زرع الكلى بنجاح بمساعدة المؤسسة المذكورة.  
وقد شكر العماد قهوجي السيدة الصلح حمادة ومن خلالها  
الأمير الوليد بن طلال، على المبادرات الإنسانية والاجتماعية التي  
تقوم بها المؤسسة، لا سيما تجاه ذوي الأمراض المستعصية، كما  
هنأ البروفسور ماروني على نجاحاته البارزة في هذا المجال.





## ...ونواباً

استقبل العماد جان فهوجي، في مكتبه في اليرزة، على التوالي،  
النواب السادة:  
محمد الحجار، نبيل دي فريج، كاظم الخير، خالد زهرمان،  
الوليد سكزية، هادي حبش، زياد القادري، وإميل رحمة.



وتأتي هذه الزيارة استكمالاً للمباحثات التي أجراها قائد  
الجيش مع عدد من المسؤولين الرسميين والعسكريين البريطانيين،  
خلال زيارته للمملكة المتحدة أواخر العام المنصرم.

...ومدير عام  
قوى الأمن الداخلي بالوكالة

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، مدير عام قوى الأمن  
الداخلي بالوكالة العميد روجيه سالم، حيث هناك على توليه  
منصبه الجديد، وبحث معه في التعاون والتنسيق المشترك بين  
المؤسستين للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد.



## ...وفدًا عسكريًا بريطانيًا

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، وفدًا عسكريًا  
بريطانيًا ضمّ قائد العمليات المشتركة الفريق David Capwell  
ومساعد رئيس أركان الدفاع للإستراتيجية العسكرية اللواء  
Sandy Storrie، وتناول البحث أولويات الجيش من الأسلحة  
والأعتدة التي يمكن للسلطات البريطانية تقديمها، خصوصاً  
في إطار الخطة الخمسية التي أقرتها الحكومة اللبنانية لتعزيز  
القدرات الدفاعية والأمنية، كما جرى البحث في متابعة برنامج  
المساعدات البريطانية القائم حالياً، بالإضافة إلى الأوضاع العامة  
في لبنان والمنطقة.

...وأمين عام  
المجلس الأعلى اللبناني السوري

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، أمين  
عام المجلس الأعلى اللبناني السوري الأستاذ نصري  
خوري، وجرى البحث في التطورات الأخيرة على الحدود  
اللبنانية - السورية.







### ...ومدير عام الأمن العام

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في  
اليرزة، مدير عام الأمن العام اللواء عباس  
إبراهيم وجري البحث في الأوضاع الأمنية  
والتعاون بين المؤسسات.



### ...وفدًا من رابطة قدماء القوات المسلحة اللبنانية

استقبل قائد الجيش، وفدًا من رابطة  
قدماء القوات المسلحة اللبنانية برئاسة  
العماد المتقاعد فيكتور خوري، وتناول  
البحث نشاطات الرابطة والأوضاع العامة.



### ...ومدير عام الموارد المائية والكهربائية

### ...والقاضي رياض أبو غيدا



استقبل العماد قهوجي، في مكتبه في اليرزة، مدير عام  
الموارد المائية والكهربائية الدكتور فادي قمير يرافقه اللواء  
المتقاعد روجيه قمير.



استقبل قائد الجيش، قاضي التحقيق  
العسكري الأول رياض بو غيدا الذي بحث معه  
في شؤون قضائية.

كذلك استقبل العماد قائد الجيش كلاً من: رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد دافيد برونر، الملحق العسكري الهندي Anil k. Pundir، الخبير الاقتصادي الدكتور جاسم عجاقة، المحامي ياسين ساسين، رئيس بلدية مجدل عنجر السيد سامي العجمي، رئيس المجلس البلدي لبلدية بسكنتا السيد طانيوس غانم، والسيد ياسين جعفر يرافقه وفد من عشائر منطقة البقاع.





## فرنسي - إنكليزي

### ● Faculté de Génie

- Génie Civil
- Génie Electrique
- Génie Electronique
- Génie Mécanique et Energétique

### ● Faculté des Sciences et des Lettres

- Informatique
- Instrumentation Biomédicale
- Mécanique et Energétique
- Systèmes de Télécommunication et Informatique
- Technologies Avancées
- Sciences de l'Environnement
- Sciences Sociales
- Sociologie des Sciences et des Technologies

### ● Faculté de Gestion

- Informatique de Gestion
- Marketing
- Gestion Hôtelière
- Gestion des Affaires Internationales

### ● Institut Universitaire de Technologie

- Informatique de Gestion
- Gestion des Entreprises et des Administrations
- Action Commerciale Banque et Assurance
- Ingénierie Industrielle et Maintenance
- Télécommunication et Réseaux
- Informatique Industrielle

## دراسات عليا

- MBA
- Master Banque et Finance
- Master Informatique (Computer Science)

### ● كلية الهندسة

- هندسة مدنية
- هندسة كهرباء
- هندسة إلكترونيك
- هندسة ميكانيك و طاقة

### ● كلية العلوم والآداب

- المعلوماتية
- التجهيزات الطبية
- الميكانيك والطاقت البديلة
- المعلوماتية والإتصالات
- التكنولوجيا المتقدمة
- علوم البيئة
- علم الاجتماع
- علم إجتماع العلوم والتكنولوجيا

### ● كلية إدارة الأعمال

- المعلوماتية الإدارية
- التسويق
- إدارة فنادق
- إدارة الأعمال الدولية

### ● المعهد الجامعي للتكنولوجيا

- معلوماتية إدارية
- إدارة المؤسسات
- تجارة وبنوك وتأمين
- صيانة صناعية
- اتصالات وشبكات
- معلوماتية صناعية

- ماستر في إدارة الأعمال
- ماستر في المالية والبنوك
- ماستر في المعلوماتية



# تقسيط مريح دون بنك

تسهيلات خاصة لأفراد الجيش والقوى الأمنية



سيارات  
مستعملة



**CHIDIAC**  
P.O.C.C.

كفالة على:  
موتور • فيتاس • وشاسي

Mar Mekhael, Nahr, facing "Daraj Jaara"  
Tel: 01.443008, 01.562856, 03.513851





أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي أن «احتدام النزاعات الإقليمية واستمرار المشاحنات السياسية والفئوية ومحاولات التشكيك بالمؤسسة العسكرية لن تؤثر على الإطلاق في تماسك هذه المؤسسة وأدائها مهماتها»، مشيراً إلى أن «إنجازات الجيش هي تأكيد واضح لقراره الحازم في التصدي للفتنة».

بعضها مع محاولات للنيل من هيبة الدولة، وحملات تشكيك بالمؤسسة العسكرية، لن تؤثر على الإطلاق في تماسك هذه المؤسسة وأدائها جميع مهماتها، هذا الأداء الذي يركز على الوعي والتجرد والحزم في معالجة مختلف الأحداث».

وأشار إلى أن «الإنجازات التي يحققها الجيش كل يوم سواء لجهة إخماد المشاكل الأمنية المتنقلة، أم لجهة إلقاء القبض على عصابات الإرهاب والجرائم المنظمة على أنواعها، هي تأكيد واضح لقراره الحازم في التصدي للفتنة وعدم السماح لمثيريها باستدراج الوطن إلى أتون الصراعات الإقليمية والفوضى الداخلية».

وختم قائد الجيش داعياً العسكريين «إلى مزيد من الاستعداد والجهوزية لمواجهة الأخطار والتحديات، ومواكبة الإستحقاقات الوطنية المقبلة».

## تفقد الوحدات المنتشرة على الحدود الشرقية

### قائد الجيش للعسكريين:

## عليكم العمل ليل نهار بكل الطاقات والإمكانات للحفاظ على استقرار المناطق الحدودية

واجتمع قائد الجيش بالضباط والعسكريين، ونوّه بجهودهم وتضحياتهم مزوداً إياهم التوجيهات اللازمة.

وقد شدد العماد قهوجي «على وجوب تكثيف التدابير الميدانية والعمل ليل نهار بكل الطاقات والإمكانات المتاحة للحفاظ على استقرار المناطق الحدودية»، مؤكداً أن «احتدام النزاعات الإقليمية أو استمرار المشاحنات السياسية والفئوية التي ترتفع وتيرتها بين الحين والآخر، والمتراقق

كلام العماد قائد الجيش جاء خلال تفقده كلاً من فوج الحدود البرية الثاني المنتشر على الحدود الشرقية في منطقتي الهرمل وبعبك، وفوج التدخل الثاني المنتشر في منطقة رياق ومحيطها، حيث جال مع وفد من كبار الضباط في المراكز الأمامية للوحدات، وأطلع على الإجراءات الأمنية المتخذة لحماية المواطنين وضبط الحدود، ومنع أعمال التهريب وتسلل المسلّحين بالإتجاهين.





## رئيس الأركان يزور الإمارات العربية المتحدة

رئيس أركان القوات المسلحة الإماراتية الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، وبحث معه في سبل التعاون العسكري بين البلدين الشقيقين والأوضاع العامة ذات الاهتمام المشترك.

قام رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان بزيارة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لتلبية لدعوة من مركز الانتاجية والجودة العالمية، حيث ألقى محاضرة بعنوان «القيادة والسيطرة»، ثم التقى



استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في اليزرة، النواب السادة: أمين وهبه، محمد الحجار، الوليد سكرية، هنري حلو وانطون سعد، الذين استعرضوا معه الأوضاع العامة

### ...ويستقبل نواباً وشخصيات

والشؤون الداخلية.

واستقبل رئيس الأركان، رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد دايفيد برونر مع وفد مرافق. والتقى وفداً من رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية برئاسة العماد المتقاعد فيكتور خوري. وجرى البحث في شؤون الرابطة وتفعيل دورها، كما استقبل وفداً من كلية الدفاع الوطني الباكستاني أطلعته على البرامج المعتمدة في الكلية المذكورة، وسبل تفعيل التعاون مع الجيش اللبناني.

كذلك، استقبل رئيس الأركان كلاً من: نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ دريد ياغي، والسيد رياض الأسعد، إضافة إلى وفد من بلدية ظهر الأحمر يتقدمه الاستاذ شوقي بحمد، وجرى البحث في إمكان دعم الجيش لشؤون إنمائية في البلدة. ومن زواره أيضاً، رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة.



النائب محمد الحجار



النائب أمين وهبه





النائب هنري حلو



النائب الوليد سكزية



العماد المتقاعد فيكتور خوري مع وفد من رابطة قدماء القوى المسلحة



العقيد دافيد برونر مع وفد مرافق



السيد رياض الأسعد



وفد من كلية الدفاع الوطني الباكستاني



# DDAHER HOME

بعدك عم تفكر ؟  
فروش  
بـ 160\$  
بالشهر

07 345 919 - 01 846 555 - [www.ddaherhome.com](http://www.ddaherhome.com)



## أحمد طالب

أدوات كهربائية ومفروشات  
جاهزة وتحت الطلب

وكلاء معتمدون لأهم الماركات العالمية

CAMPOMATIC



LG

SAMSUNG

VESTEL

Kelvinator

BERLONI General

Candy

أجمل العروضات  
LCD - Laptop  
LED - AC



تفسيطنا حقيقي مش مزيف, بدون بنك, بدون فوائد  
بدون معاملات مملة وبدون كلفة فتح ملف  
لموظفي القطاع العام

الفرع الرئيسي - طرابلس - أبي سمر - 06/629359 - الفرع الثاني - التبانة - 06/380360 - 06/391360



# ديناميات التغيير وتحديات الأمن والاقتصاد والسياسة عربيًا المؤتمر الإقليمي الثالث للجيش اللبناني قيمة مضافة بفضل حجم المشاركة ونوعيتها



برعاية العماد جان قهوجي، نظم مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، المؤتمر الإقليمي الثالث، والذي عقد تحت عنوان: «العالم العربي ٢٠١٣: ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية». شارك في المؤتمر عدد من النخب وكبار الباحثين من العالم العربي والدول الإقليمية وأوروبا والولايات المتحدة الأميركية واستراليا، الذين قدموا مداخلاتهم حول ما يشهده العالم العربي من تطورات وتفاعلات وما يواجهه من تحديات، ليخلصوا إلى توصيات في مختلف المحاور.

## المؤتمر الإقليمي الثالث

بموضوعاته التي تلامس بواقعية القضايا الإقليمية الكبرى، يكتسب أهمية استثنائية، في ظل التطورات التي يشهدها العالم العربي وتعاظم تفاعلاتها، كما أنه يكتسب أهمية مضافة بفعل حجم المشاركة فيه ونوعيتها.

وقد أكد الجيش اللبناني من خلال هذا المؤتمر وسابقه، بلوغه مصاف الجيوش الأكثر حداثة في مجال تنظيم المؤتمرات وإعطاء قيمة مضافة للبحث الاستراتيجي.

عقد المؤتمر في فندق مونرو - بيروت، حيث استهل نشاطاته في ١٠ نيسان المنصرم بحفل استقبال، وتضمنت فعالياته التي استمرت إلى ١٣ منه جلسة افتتاحية عامة مقسمة إلى مرحلتين، وجلسات مناقشة بين الباحثين المشاركين، وجلسة ختامية تليت فيها التوصيات، وتخللها تكريم المشاركين، الراعين والإعلاميين على حد سواء.

## حفل الاستقبال

سبق جلسات العمل حفل استقبال للمشاركين تخللته كلمة لرئيس الجمهورية ألقاها وزير الدفاع الوطني فايز غصن، الذي مثل أيضًا رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بالإضافة إلى كلمتين لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ولدير مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العميد الركن خالد حمادة. حضر حفل الاستقبال الوزير السابق غازي زعيتر ممثلًا رئيس مجلس النواب نبيه بري، السيد محمد المشنوق ممثلًا رئيس الحكومة المكلف تمام سلام، رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، مدير عام قوى الأمن الداخلي بالوكالة العميد روجيه سالم، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، عدد كبير من الملحقين العسكريين الأجانب وقوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان وأهل الفكر والاقتصاد،

ضباط من قيادة الجيش، بالإضافة إلى المشاركين في فعاليات المؤتمر وعدد كبير من الصحفيين والإعلاميين.

## الوزير غصن:

**نحن بحاجة إلى ديناميات جديدة لمواكبة التغييرات الراهنة والتطورات المتسارعة**

رحّب وزير الدفاع الوطني فايز غصن في مستهل كلمته بالمشاركين، وشكر مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، الذي اختار «ديناميات التغيير، التحديات في الأمن والاقتصاد والإدارة السياسية» عنوانًا للمؤتمر الثالث الذي ينعقد هذا العام، على وقع تغييرات كبيرة يشهدها العالم العربي وضمنه لبنان. وقال: «وضعت التغييرات العالم العربي على سكة مسيرة طويلة، واستدعت استنفارًا عربيًا على أعلى المستويات لمواكبتها، إستجابة للتحديات الراهنة. وهذه التحديات لا تقتصر على





وقال غصن: «إنّ إسرائيل، ما زالت تضرب بالقرارات الدولية عرض الحائط، ولا تولي اهتماماً للمعايير الدولية والأممية ولا حتى الإنسانية. وإنّ ما يحصل في فلسطين، من محاولات تهويد للمقدسات الإسلامية والمسيحية، والاستمرار في التوسع والاستيطان، ومواصلة الاعتداء على الشعب الفلسطيني، يستدعي حراكاً عربياً إستثنائياً عاجلاً، يضع حداً للاحتلال الإسرائيلي، ويوقف الانتهاكات الإسرائيلية، التي لم تتوقف يوماً، والتي أصبحت وللأسف خبراً عادياً، في بعض وسائل الإعلام العربية. فها نحن في لبنان نحصي يومياً عشرات الخروق للطائرات الإسرائيلية التي تتجول في سمائنا، وعلى أمين قوات اليونيفيل، علماً أن هذه القوات تمكّنت بالتعاون مع الجيش اللبناني، من إحداث نوع من الاستقرار الأمني في الجنوب يشهد له العالم، على الرغم من التطورات المحيطة بلبنان».

وتابع: «إننا طلاب سلام عادل وشامل قائم على المبادرة العربية التي أقرّت في قمة بيروت العام ٢٠٠٢، ونجدد مطالبنا المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للإنسحاب من أرضنا المحتلة في شبعاء وكفرشوبا والجزء الشمالي من قرية العجر، ووقف إنتهاكاتها المستمرة لسيادتنا، والتزام القرار ١٧٠١ بشكل كامل وبجميع مندرجاته. ولعلّ الهاجس الآخر الذي يقض مضاجع العالم برمته، هو ظاهرة الإرهاب المتنامي، هذه الظاهرة التي إذا لم يتم العمل على تجفيف منابعها، والقضاء عليها، ستبقى وتكبر ككرة ثلج تأخذ في طريقها الجميع وتقضي على الاعتدال والانفتاح، كائناً من كان يمثل. إنّ لبنان الذي ذاق مرارة الإرهاب، وحاربه، سيواصل العمل على حماية ساحته الداخلية من هذه الظاهرة التي تجتاح العالم، حائلاً بالتالي دون تمكين هذه الآفة الخطيرة من التغلغل في نسيجه الوطني الفريد والمميز. لقد تمكّنا من تجنب بلدنا - ولو نسبياً، تداعيات التطورات المحيطة بنا وانعكاساتها، ولكن هذا لا



الهجرة فيحمل علمه وقدراته وأحلامه الواعدة في حقيبة ليضعها في خدمة مجتمعات أخرى، في حين أن المجتمع العربي في أمس الحاجة إلى المبدعين الشباب الذين يمتلكون القدرة على ضخ الدم الجديد في عروق أي تغيير منشود».

وشدّد الوزير غصن على «ضرورة التعاطي مع قضايانا بأبعاد جديدة قائمة على مرتكزات فكرية وعلمية تتلاءم والتحديات المحيطة بمنطقتنا، وتشكل أساساً لمستقبل عربي واعد لأبنائه إلى أي قطر انتموا».

ونظراً الى ما ننشده من تغيير في عالما العربي، دعا الجميع إلى الانطلاق من أمرين أساسيين:

الأول: هو التطورات المتسارعة التي شهدتها العالم العربي في السنوات الماضية. والثاني: هو قضايانا الأساسية التي يجب أن لا نحيّد عنها قيد أنملة، وأن نعمل جاهدين على إبقائها أولوية في سلم قضايانا، وأولها القضية الفلسطينية، وقضية تنامي الإرهاب بأشكاله المختلفة، والذي يمثل الكيان الإسرائيلي، أحد أبرز وجوهه.

هذان التحديان، يضعاننا أمام مسؤولياتنا العربية والقومية، ويفرضان علينا الانطلاق منهما في التعاطي مع أي قضية أخرى.

الأمن والسياسة، بل تتجاوزها الى مستوى الاقتصاد والاستثمار والتربية والتعليم والصحة وغيرها من مفاصل الحياة اليومية لكل بلد.

ومن هنا، فإننا اليوم مطالبون أكثر من أي وقت مضى، بالتعاون والتعاقد وشبك الأيدي، للسير بأمتنا نحو شاطئ الأمان الذي ينشده كل مؤمن بقدرة العرب على تشكيل قوة سياسية واقتصادية كبيرة، إذ لا يختلف إثنان على حقيقة أن عالماً العربي يمتلك من الطاقات البشرية والعلمية والنخبوية والإمكانات المادية، ما يؤهله القيام بأدوار ريادية في العالم».

واعتبر الوزير غصن: «أن ديناميات التغيير، يجب أن تركز بشكل أساسي على عنصر الشباب، القادر وحده على الإبداع والتميز إنطلاقاً من تطلّعه إلى الحرية بجميع درجاتها، نظراً الى قدرته على مواكبة الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم».

وقال: «إننا، وإذا ما اعتمدنا هذا التوجه، فسوف نعيد للعنصر الشاب، قيمته التي يشعر أنه افتقدها، ونجعل منه دعامة أساسية في بناء المجتمعات، لا وقوداً نشعل به الصراعات، مما يجعله أمام خيارين أحلاهما مرّ: إما أن يكون عنصراً مشاكساً يشكل عالةً وخطراً على مجتمعه، وإما أن نتركه عرضة لرياح





تجعلنا قادرين على مواكبة التغييرات الراهنة والتطورات المتسارعة». وتمنى في الختام النجاح للمؤتمر.

### العماد قهوجي: ندرك أن العالم يتطلع إلينا وهذه أولوياتنا

رحّب قائد الجيش العماد جان قهوجي في مستهلّ كلمته بالمشاركين وقال: «نلتقي وإياكم اليوم، ونحن على أبواب استحقاقات محلية، وفي خضمّ متغيرات إقليمية كبيرة يشهدها الشرق الأوسط، ويحاول لبنان بكلّ جهده أن يتعامل معها بواقعية وحكمة، كي لا ترتد نتائجها السلبية عليه. لقد عاش لبنان والجيش تحديات كبيرة خلال الأشهر الماضية، ما جعل هذا الوطن يصل أكثر من مرّة إلى حافة الهاوية، قبل أن يلتقط أنفاسه، ويستعيد أمنه واستقراره ولو بالحد الأدنى».

وأضاف قائلاً: «نحن ندرك تماماً أن العالم بأجمعه يتطلع إلينا من زاوية الأحداث السورية، ونعرف حجم التحذيرات التي تنبّهنا إلى المخاطر المحدقة بنا. لكنّ بقدر ما تكبر مسؤولياتنا كلبنانيين في الحفاظ على استقرارنا، تكبر أيضاً المحاولات الداخلية والخارجية لإدخال عناصر الأزمة الإقليمية إلى الساحة اللبنانية، وزجّها في أتون الصراعات الشرق أوسطية، والحرب المستعرة فيها على أكثر من جبهة. وبقدر ما نحن معنيون بالحفاظ على أمننا، نريد التعاون مع الدول الصديقة لوأد الفتنة وضبط الاستقرار ومنع تحوّل لبنان إلى قاعدة للإرهاب، أيّا كانت جنسيته ومعتقداته».

وأكد أن «لبنان اعتاد أن يواجه الأزمات الكبيرة منذ العام ١٩٤٨ تاريخ نكبة فلسطين وحتى اليوم، تارة بالسلّاح وتارة أخرى بالحوار. ونحن في الجيش اللبناني، وإن كنّا نحمل السلّاح ونستشهد دفاعاً عن أرضنا وحقنا وسيادتنا، إلا أننا ننحاز إلى ثقافة الحوار سبيلاً وحيداً لمعالجة

يعني على الإطلاق أننا بتنا في منأى عن أي تطورات مستقبلية قد تحصل، فالفتنة طالما أطلت برأسها على بلدنا، وتمكّن لبنان، بفضل قيادة عسكرية حكيمة، وتوجيهات رشيدة من السلطة السياسية، من وأدها في مهدها».

وأكد أن «المتضررين من الإستقرار الداخلي كثر. ومشعلو الفتن والعابثون بالأمن سيواصلون محاولاتهم، ولكنّ الجيش ولبنان سيكونان لهم بالرصد، وسنعمل على منعهم من تنفيذ مرادهم». واعتبر أن الواقع الإقتصادي المأزوم الذي يعيشه لبنان قد يساهم بنسبة كبيرة في تقديم الفرص للمستفيدين من الفتنة لتكرار محاولاتهم، وستكون المعالجة الجذرية للواقع الاقتصادي والعيشي الذي نعيشه من أبرز التحديات التي تواجهنا، ولا سيّما وجود أكثر من مليون نازح على أراضيها».

وقال أخيراً: «لبنان، أمانة في أعناق بنيّه، ولا مجال أمامهم الآن سوى التضامن والتكاتف ونبذ الخلافات والتباينات، والعمل سوياً، وبنّيّات صافية من أجل إيصال بلدهم إلى برّ الأمان. إنّ التحديات كبيرة، والأخطار المحدقة بعالمنا كبيرة أيضاً، لكن ما زال أماننا المزيّد من الوقت للتفاعل مع بعضنا، والتعاون من أجل خلق مفاهيم جديدة، وديناميات متطورة

مشاكلنا الداخلية».

واعتبر أن لبنان على مفترق دقيق وخطير، بحيث تتكاثر المخاطر والتحذيرات عشية الاستحقاقات الدستورية الكبيرة، محدداً أولويات الجيش اللبناني بالآتي:

أولاً: الجيش اللبناني يجدد التزامه الثوابت الدستورية، وما أرسته مقدمة الدستور التي وضعت أسسها وثيقة الوفاق الوطني، مدافعاً عن لبنان الجمهورية الديمقراطية البرلمانية، وعن الحريات العامة، ومواجهاً التقسيم والتوطين والصراعات الدموية.

ثانياً: منع تحويل لبنان ساحة للإرهابيين، ونحن نتطلع إلى مساعدة الأجهزة الصديقة، كي نتعاون معاً في حربنا المشتركة ضد العناصر الإرهابية.

ثالثاً: إن الجيش يريد وفق خطته الخمسية، تعزيز قدراته العسكرية كي يتمكن من توفير مستلزمات الأمن والاستقرار، بما يضمن حياة اللبنانيين والرعايا العرب والأجانب، آمليّن أن تعيد دولهم النظر في تحذيراتها من مخاطر زيارة لبنان.

رابعاً: إن الجيش الذي التزم تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار ١٧٠١، على الرغم من خروقات العدو الإسرائيلي المتكررة، وحرصاً على تطويق بؤر التوتر المذهبي في أكثر من منطقة، يدرك أهمية الاستحقاقات في الأشهر المقبلة، وهو متنبّه تماماً لمخاطر الفراغ الذي يمكن أن يحصل، إذا لم تتمكن الجهات السياسية المعنية من لمّ الشمل وتوحيد كلمة اللبنانيين. ونحن نتطلع إلى تشكيل حكومة جديدة برئاسة دولة الرئيس تمام سلام، والعمل في ظل قيادة رئيس الجمهورية والحكومة لمواجهة الأخطار المحتملة، ونؤكد هنا، أننا لن نؤخر جهداً لنزع فتيل التفجيرات المذهبية وقطع يد الإرهاب، والعمل على تعزيز قدراتنا كي لا يقع لبنان ضحية جديدة للصراعات الإقليمية، ويبقى ملتزماً ثقافة الحوار، سالكاً سبيل الديمقراطية، بلداً موحداً، حراً، مستقلاً».



ستصدر عن الطاقات الكبيرة المشاركة في هذا المؤتمر، ستشكل إسهامًا قابلاً للاستثمار لدى المراكز ذات الصلة ودوائر صنع القرار».

### الجلسة العامة الافتتاحية

حملت الجلسة العامة الافتتاحية للمؤتمر التي عقدت في ١١ نيسان عنوان، «الآحادية القطبية إلى أين: الدلالات نحو ظهور نظام عالمي جديد في ضوء التحولات التي يشهدها العالم العربي، الاستراتيجيات والتوازنات الجديدة». وقد جرت بمشاركة كل من السفير الدكتور ناصيف حتي ممثلًا سعادة الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، السفير الفرنسي باتريك باولي، السفير الروسي ألكسندر زاسبيكين، سفير المملكة المتحدة توم فلتشر، المستشار السابق للرئيس الأميركي للمرحلة الانتقالية في سوريا فريدريك هوف، ومدير قسم الشرق الأوسط في البنك الدولي فريد بلحاج.

افتتح مدير الجلسة العميد الركن خالد حمادة بكلمة قال فيها: «تسارع وتيرة الأحداث منذ ابتداء الألفية الثالثة، ونشهد حاليًا ما يشبه الفوضى الإستراتيجية، المترافقة مع عدم الوضوح في الموازين بين القوى الدولية، إثر تأرجح الأحادية القطبية الأميركية لصالح قوى الجنوب. هذه المرحلة الانتقالية تعكس نتائج التمازج بين العولة على الطريقة الغربية، وثورة التكنولوجيا والاتصالات، وصعود أقطاب جديدة سياسية، دينية، ثقافية، إيكولوجية. إن العبور نحو نظام عالمي متعدد الأقطاب يصطدم بمصالح وبمواقع اللاعبين الكبار وبأزمة الحوكمة الدولية (منظومة الأمم المتحدة ومجموعة الثماني G8 ومجموعة العشرين G20)».

وإذ تناول الوضع في سوريا طرح تساؤلاً حول «شكل مستقبل الصراع العسكري السياسي فيها، في ضوء اكتشاف مصادر جديدة للطاقة في شرق المتوسط، وكيف يمكن أن يؤثر أي تعديل في النظام على إحياء مفاوضات السلام؟».



### العميد الركن حمادة:

#### الانتقال من موقع التلقي إلى موقع الإدراك والمشاركة في صنع الحدث

مدير مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر العميد الركن خالد حمادة، استهل كلمته مرحبًا بجمهور المشاركين في المؤتمر الإقليمي الثالث، من رسميين

ودبلوماسيين وباحثين وأكاديميين، وقال: «أرحب بكم وأشكر حضوركم لنضيف سويًا إلى ما بدأناه منذ العام ٢٠١١ في مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية في الجيش اللبناني، مع نخب من العالم العربي ومن أوروبا والولايات المتحدة جولة حوار جديدة، حول المتغيرات والقضايا المتفاعلة في الساحات العربية، بجميع مظاهرها الاحتجاجية، أو التي تعبّر عنها ساحات القتال الدامي في سوريا حيث يتعدّد الحوار». وأضاف: «نعم، لقد تمكّنّا خلال العامين المنصرمين ومن دون قيود، من أخذ المبادرة وإطلاق نقاشات حرّة ومنتجة جمعت حداثيين وتقليديين، معارضين وصانعي سياسات حكومية، إيمانًا منا بأنّ المقاربة الموضوعية للظواهر المجتمعية بأشكالها شتّى، والتخلّي عن المواقف المسبقة وقبول الآخر، هي الجزء الأساسي في الانتقال من موقع التلقي إلى موقع المدرك، وربما المشارك في صنع الحدث أو في التصدي له.

إنّ استقرار المجتمعات وأمنها لم يعد مقتصرًا على أمن الحدود أو الأمن الداخلي لجهة تثبيت القانون؛ إنّه بالإضافة إلى ذلك، أمن فرص العمل وأمان الضمانات الاجتماعية، أمن المشاركة السياسية وأمان الخصوصيات الثقافية والإثنية».

وأوضح: «لقد أعطينا لمؤتمرنا عنوان «العالم العربي ٢٠١٣: التحديات في الاقتصاد والأمن والإدارة السياسية» بعدما أصبح من المسلّم به ربط مصير التغيرات في العالم العربي، بالتردي الاقتصادي وبصعود

الحركات الأصولية، وبالعجز الإقليمي والدولي عن إطلاق عملية سياسية في سوريا، ربما بانتظار أن تفضي الإصطفافات السياسية والعسكرية إلى تغيير في موازين القوى، لاتخاذ القرارات المناسبة».

وتابع: «على المستوى الاقتصادي، برزت هشاشة المنظومات الاقتصادية القائمة، التي لا يزال يغلب عليها الطابع الريعي والاستثماري الفردي، وعدم أهليتها للتواصل مع الاقتصاد العالمي والحاجة الملحة لتأمين فرص العمل؛ هذا بالإضافة إلى ضرورة تحديث قطاع التعليم لجهة تعميمه ورفع نوعيته وجدواه.

وفي مجال الإدارة السياسية، لم يتجاوز التغيير حتى الآن مشروع السيطرة على الدولة في ظل استشراء الانتماءات المتعلقة بالدين وصراع حول إدماج الشريعة بالدستور، ممّا جعل التعايش بين مختلف المجموعات السياسية والثقافية، يزداد صعوبة يومًا بعد يوم وينعكس سلبيًا على دور المرأة ومستقبل المجموعات العلمانية والمجتمع المدني، هذا بالإضافة إلى العنف الذي يتحكّم بالعلاقة بين الدولة والمجتمع، وبين الجهات السياسية الفاعلة، كما أنّ الإصلاحات المطروحة تراوح بين الأنظمة الاتحادية والفرديّة أو الحكم المحلي».

ووعده بتوفير كلّ مقومات النجاح لهذا المؤتمر «إنطلاقًا من التزامنا السنوي بتنظيمه وبالدور الذي آييناه على أنفسنا في هذا المجال، لعلّ الحوار يبثّ القلق على الحرية والتنوع، واثقين أن التوصيات التي





**السفير هوف: حكومة لبنان قامت بعمل مهم عبر إنشاء هيئة إدارة قطاع النفط**

انطلاقاً من المعطيات آنفة الذكر، قال المستشار السابق للرئيس الأميركي للفترة الانتقالية في سوريا السفير فريديريك هوف، وهو صاحب خبرة طويلة في ملفّ المفاوضات السورية الاسرائيلية، وداخل الإدارة الأميركية، في كلمته: «إن المسار السياسي للمدى البعيد في العالم العربي يدعو إلى التفاؤل، ذلك أن العرب، ولا سيما الشباب منهم، بدأوا الإجابة عن سؤال القرن المنصرم، وهو من سيكون المصدر الحقيقي للشرعية السياسية». ولاحظ أن «الربيع العربي بقيادة الشباب رسم صورة جديدة مفادها أن الحكومة لا تستمد قوتها وشرعيتها ممن يعلوها شأنًا، بل من الشعب نفسه، وأولئك الذين يحكمون باسم الإسلام اليوم، هم أمام خيارين، إما احترام كرامة الشعب وتوفير الفرص الاقتصادية الملائمة، وإما مواجهة الفشل عينه الذي شهدته أسلافهم العلمانيون». ورأى هوف أن «اكتشاف الغاز الطبيعي في لبنان حدث واعد، وأن حكومة لبنان قامت بعمل مهم عبر إنشاء هيئة إدارة قطاع النفط».

#### بلحاج: التمدّن والمياه والسكان كمحددات للأمن الوطني والإقليمي

تحدّث مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في البنك الدولي فريد بلحاج عن الوسائل التي يمكن للمؤسسات الدولية، التي تؤمّن الخدمات الأساسية، القيام بها كالبنك الدولي، من أجل ردم الخلافات بين المجتمعات المنقسمة وتعزيز الثقة بمؤسسات الدولة، وإضفاء الشرعية على النظام السياسي الناشئ.

وقال: «أنا هنا اليوم لمناقشة الأبعاد الاقتصادية والمؤسسية للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، اللذين لا يزالان جزءاً استراتيجياً دامغاً من العالم، فالروابط الآسيوية - الشرق أوسطية تنمو بزخم وقوة. وفي هذه المنطقة ينظر عادة للأمن القومي من حيث القوة

للدول المتوسطة»، وتوقف عند «الثورات العربية»، معتبراً «أننا نجتاز مرحلة ضرورية قبل أن تحدّد الشعوب علاقتها بالدولة والدين»، ولفت إلى أن «الكثير من الحركات تعبّر عن الحياة السياسية»، وتساءل: «هل هذا الأمر يدعونا إلى تحديد التعددية في العالم؟».

العسكرية وعمليات الأمن الداخلي، على غرار الأمن الإقليمي، إذ يحتاج كلاهما إلى إعادة النظر من خلال ثلاثة محددات أخرى هي التمدن والمياه والسكان».

#### باولي: الحركات تعبّر عن الحياة السياسية

على ضوء التجربة العسكرية في ليبيا، هل يمكن اعتبار التحدّل العسكري نموذجاً قابلاً للتطبيق في أمكنة أخرى في العالم العربي؟ وما هي قدرة الحدود المرسومة بموجب إتفاقية سايكس بيكو، في حال تفاقم الحركات الاجتماعية القائمة حالياً في اليمن وسوريا وغيرها... مواضيع عرضها السفير الفرنسي باتريك باولي، من وجهة نظر بلاده حيال التطورات في المنطقة، مشيراً إلى أن فرنسا «دولة جارة

#### زاسبيكين: العالم يعيش مرحلة انتقالية

التسابق والتزامن بين مساري الحلول العسكرية والسياسية، وروسيا جزء أساسي منها، والعزم على تغيير الموازين العسكرية، عبر التسليح من أجل دعم الدبلوماسية، وإجبار مجلس الأمن على أخذ القرارات... محاور أساسية تحدّث عنها السفير الروسي الكسندر زاسبيكين





أميركية صينية، أو نظام لا قطبي، يتسم بانتشار واسع للقوى، أو نظام متعدد الأقطاب، مع الإشارة إلى أن عددًا من السمات يدفع للاعتقاد بأن النظام العالمي الذي سينشأ، سيكون متعدد الأقطاب، ولكن شديد التعقيد، كأن تكون بنية توزيع القوى حسب كل قضية أساسية قائمة في النظام وليس على صعيد النظام ككل».

وأضاف الدكتور حتّي: «نرى حاليًا أن هنالك نوعًا من استراتيجية مواكبة، والبعض يرى رعاية لعملية الاهتراء والتفتت والتفكك في سوريا، في غياب أي أفق جدي في هذه المرحلة لتسوية سياسية. ولا بدّ من التأكيد أن النظام الإقليمي الذي سينشأ في المنطقة، ستحكمه بشكل كبير، الأسباب التي سبق ذكرها، وطبيعة تطور الأزمة السورية وتسويتها...». وإذ تطرق إلى أسباب الثورات العربية اعتبر «أنّ التحديّ اليوم، يستدعي الابتعاد عن منطق الحلول الجاهزة التي تحملها أيديولوجيات منتصرة والبحث عن مقاربة، تقوم على شمولية المشاركة لجميع المكونات في المجتمع، بغية بلورة دولة القانون وتعزيز دولة المؤسسات وإقامة عقد اجتماعي جديد بين السلطة والمجتمع يشارك فيه الجميع مما يوفر الشروط الضرورية لعملية التنمية الإنسانية الشاملة في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للنجاح في تحدي ما بعد الثورة.

#### جلسات العمل

ناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام، وضمن ثلاث مجموعات عمل عدة محاور وذلك وفق الآتي:

- المجموعة الأولى: ناقشت موضوع «الواقع الاقتصادي العربي بعد عامين على التغيير السياسي، قدرات الإدارات السياسية الجديدة على تجاوز الصعوبات ومآزق الاستمرار في الإصلاح السياسي».

أدار الجلسات وزير المالية السابق الدكتور جورج قرقم (خبير إقتصادي ومالي، مستشار



لبنان توم فليتش في مداخلته، فاعتبر أن هناك سبيلًا طويلًا قبل تحقيق ما تصبو إليه المنطقة، وقال: «نحن في بداية الربيع العربي، وعلى الشعوب أن ترسم معالم المنطقة ومستقبلها». وطرح أسئلة تتعلق بالأوضاع بين إيران والسعودية، و«الاتفاق القابل للحياة بين إسرائيل والفلسطينيين، فضلًا عن التعامل مع الحركات الإسلامية الجديدة، وصولًا إلى إمكان التأكيد من أن الغاز المتوسطي سوف يوقف الحرب العالمية الثالثة، أو يساهم في وقفها».

#### السفير حتّي: لا حلّ عسكريًا في سوريا

السؤال المطروح اليوم، كيف يمكن الجامعة العربية استعادة دورها في ظلّ عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي تشهده المجتمعات العربية، وفي ظلّ تعثّر عملية السلام؟ هذا السؤال أجاب عنه ممثل أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي السفير الدكتور ناصيف حتّي، الذي أكّد أننا «ما زلنا نعيش مرحلة بدايات تشكل نظام عالمي جديد، مع عناصر لم تتبلور بعد في قواعد حاكمة أو تستقر في أنماط سائدة، حتى يمكن أن نقول إن النظام الجديد الذي نشأ بعد لحظة «الأحادية الأميركية» هو نظام ثنائي القطبية كما يعتقد البعض، إذ ما زال من المبكر جدًّا الحديث عن ثنائية قطبية

الذي قال: «إن العالم يعيش مرحلة انتقالية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، ويتطور نحو قيام النظام العالمي المتعدد المراكز». ولفت إلى أن «الوضع في سوريا يتدهور وأنها أصبحت ميدانًا لتركز الإرهابيين».

وقال: «إذا لم تتوقف الأزمة السورية، فهناك خطر جدي بنشوء مرحلة جديدة من عدم الاستقرار في المنطقة، ولا سيما في البلدان المجاورة لسوريا، وسوف نشهد من ضمن تداعيات هذا الأمر، انتشارًا أوسع للإرهاب الدولي عابرًا للحدود. من هنا يجب الاعتراف بأن المصلحة الدولية العامة، تتكوّن في إنهاء الحرب في سوريا لأنها تهدد الأمن الإقليمي والدولي».

#### فليتش: على الشعوب أن ترسم معالم المنطقة ومستقبلها

شكّلت الثورات العربية مفاجأة لبعض الدول الغربية ولا سيما بريطانيا. كيف تقرّ الملكة مستقبل الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالأمن والعدالة والفرص، والتي لا زالت متفاعلة في عدّة دول من العالم العربي، السلميّة منها أو تلك التي اتخذت شكل العمليات العسكرية؟ وهل يمكن أن يصبح التدخل العسكري في ليبيا نموذجًا جاهزًا للتعميم في دول أخرى؟

أسئلة أجاب عنها السفير البريطاني في

شمس الدين ضو البيت (مدير برنامج الفكر الديمقراطي - السودان). وشارك عشرون باحثًا واكاديميًا من العاملين في المجال الاقتصادي من عدة دول.

- المجموعة الثانية: ناقشت، بإدارة السفير عبدالله بو حبيب، (مدير عام مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية) موضوع «الأبعاد الدولية والإقليمية للصراع السياسي-العسكري في سوريا: آفاق التسوية المرتقبة في ظل إشكاليات الأمن الإقليمي والطاقة في البحر المتوسط».

إستهلّ المناقشة فيها كل من السفير فريدريك هوف، (المستشار الخاص السابق للرئيس الأميركي للفترة الإنتقالية في سوريا، المنسق الخاص للشؤون الإقليمية في وزارة الخارجية الأميركية وللمبعوث الخاص للسلام في الشرق الأوسط، كبير باحثي مركز رفيق الحريري لشؤون الشرق الأوسط)، والدكتور بيار رازو (مدير البحوث والمسؤول عن دراسات الأمن الإقليمي في المعهد الفرنسي للبحوث الاستراتيجية)، وشارك ٢٨ باحثًا واكاديميًا من العاملين في المجال السياسي من عدة دول.

- المجموعة الثالثة: ناقشت موضوع «تجربة الجمهورية كنظام سياسي في العالم العربي في خلال أكثر من خمسين عامًا: فرص الربيع العربي في إنتاج أنظمة ديمقراطية وإشكالية تطبيق قيم الجمهورية».

أدار المجموعة وزير التنمية الإدارية السابق الدكتور ابراهيم شمس الدين، أما المشاركون فهم: الدكتور حسن نافعة (عضو مجلس إدارة المجلس المصري للشؤون الخارجية، رئيس قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد في جامعة القاهرة - مصر)، والدكتور محمد صدقيان (مدير ومؤسس المركز العربي للدراسات الإيرانية)، إضافة إلى عشرين باحثًا واكاديميًا من العاملين في المجال السياسي من عدة دول.

اختتمت مجموعات العمل أعمالها، بعد أن أُنجزت ست جلسات على مدى يومين أعدت في نهايتها توصيات خاصة لكل منها.



نينوى لشؤون التخطيط الاستراتيجية وخبير في مجال اقتصاد المعرفة ونماذج الحوسبة المعلوماتية الذكية - العراق، والدكتور

لدى مؤسسات دولية وشركات خاصة وعامة)، واستهلّ المداخلات كل من الدكتور حسن مظفر الرزّو (مستشار محافظ



خلال العمل على إنشاء السوق العربية - الاقتصادية الموحدة، وذلك لأن سعة السوق تلعب دورًا أساسيًا في إطار ترسيخ التنمية الاقتصادية المستقلة، بالإضافة إلى ضرورة اعتماد عناصر إستراتيجية في التنمية البديلة، من خلال تدخل الدولة في ضبط أسعار الفائدة بما يتلاءم مع متطلبات التنمية، وتحديد سعر صرف العملة، وتوفير الحماية الكافية للصناعات الناشئة، والارتقاء بمستوى القدرة التنافسية للسلع والخدمات المنتجة.

وقد خلص المؤتمر إلى ضرورة اعتماد سياسة تكنولوجية تدخلية لدعم أنشطة البحث والتطوير والتمهيد، لخلق ريع للمؤسسات الإنتاجية تتيح لها فرصة تمويل عملية «التحكم والتّمسّس التكنولوجي» التي تحصل على مستوى المؤسسة وتمنحها القدرة على إنتاج سلع جديدة، يمكن أن تنافس بها السلع المطروحة في السوق العالمية...

#### • توصيات المجموعة الثانية:

بعد المداولات خلص المجتمعون في هذه المجموعة، إلى أنه انطلاقًا من عدم قدرة



#### الجلسة الختامية

اختتمت اعمال المؤتمر بجلسة عامة حضرها الى جانب المشاركين في المؤتمر عدد كبير من الإعلاميين ورجال السياسة وضباط من قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان، وقد استهلّت الجلسة بإعلان توصيات كل من مجموعات العمل الثلاث، وحفلت بعدة مداخلات من قبل الحضور.

#### • توصيات المجموعة الأولى:

من بين توصيات المجموعة، صياغة

فكر اقتصادي يتناسب مع التحوّلات التي فرضتها التغيّرات في الاقتصاد والحاجات العربية الملحة، بحيث تقدم الدولة الحوافز للقطاع الخاص وتقود مشروع التنمية، وتعمل على إصلاح الأنظمة الضرائبية وتوفير الأمن الغذائي، والتخطيط السليم على الصعيد الإقتصادي الكلي من دون أن تحلّ محل القطاع الخاص، أو تنسحب من الاقتصاد.

كما شدّدت المجموعة على استهداف عملية الإصلاح الإقتصادي الداخلي من

#### على هامش المؤتمر

أعدّت اللجنة المنظمة للمؤتمر، إلى جانب البرنامج الأكاديمي، برنامجًا سياحيًا خاصًا بالمشاركين، تخلّله زيارة إلى منطقتي جبيل وعاليه، مع عشاء تكريمي.





أي من أطراف النزاع في سوريا على حسم المعركة لصالحه، ولتجنب تكبيد المدنيين خسائر باهظة، ينبغي تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار والشروع في عملية تفاوضية سلمية تفضي إلى إنهاء النزاع، عبر استلهم روح إتفاق جنيف ووثائق مؤتمر القاهرة، وانتهاج سلوك سياسي يؤدي إلى قيام دولة تصون وحدة البلاد وتؤمن الحرية والديمقراطية، وتحفظ التعددية والمساواة التامة في المواطنة.

كما خلص المؤتمر إلى ضرورة التحذير من مخاطر تدفق السلاح، وأهمية الحفاظ على مؤسسات الدولة، وتفعيل دور المبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي، وإيلاء ملف اللاجئين الجدية اللازمة، والتحذير من مخاطر الحركات المتطرفة والتكفيرية، والشحن المذهبي والطائفي واستخدام وسائل الإعلام كأداة لذلك، فضلاً عن الإشارة إلى أهمية مصادر الطاقة والغاز المكتشفة في الشرق الأوسط.

#### • توصيات المجموعة الثالثة:

يمكن اختصار توصيات هذه المجموعة بما يلي: بناء دساتير تعاقدية ديمقراطية تفر بالمواطنة الكاملة، وبذل الجهود لوقف النزاعات المسلحة، ومشاركة مختلف الأطياف في السلطة، من خلال اعتماد الديمقراطية التوافقية في المجتمعات المتعددة القوميات والإثنيات والطوائف. وكذلك تكريس سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال توفير الرعاية الصحية، ومكافحة الفقر، وتأمين التعليم للجميع، وتعميم مبادئ المواطنة في مناهج التعليم، مكافحة البطالة من خلال توفير عمل للشباب، وتمكين المرأة، ورفع مستوى المعيشة والتوزيع العادل للثروات الوطنية...

#### إختتام أعمال المؤتمر

إختتم المؤتمر أعماله بتكريم المشاركين والإعلاميين عرباً وأجانب، بحضور المدير العام للإدارة اللواء الركن عبد الرحمن شحيتلي ممثلاً قائد الجيش



سلمان، الإعلامية راغدة درغام، إضافة إلى جمهور أكاديمي، سياسي اقتصادي وإعلامي واسع...

العماد جان قهوجي، عضو لجنة الدفاع النيابية النائب باسم الشاب، صاحب جريدة السفير ورئيس تحريرها طلال





وألقى العميد الركن حمادة كلمة اختتام أعمال المؤتمر، ومما قاله «إن سلوك سبيل التحديث للخروج من التخلف الاقتصادي، وإدخال التقانة على أوسع نطاق، وإعادة تنظيم الإدارة والتعليم وفرض منطق الدولة على جميع المؤسسات حتى الدينية منها، وإشراك عناصر النخبة العازمة على التحديث، هي المسار الوحيد لإكساب المجتمعات بنية تحتية قادرة على مواكبة التحديات، إذ لم يعد التسليم بنظرية المؤامرة والمخططات الغربية المسبقة الصنع حجة مقبولة يمكن تحميلها كل التراجعات التي عرفها العالم العربي منذ خمسينيات القرن الماضي...».

بعدها سلم اللواء شحتلي الدروع التكريمية للمؤسسات الراعية لهذا المؤتمر وللمؤسسات الإعلامية، كما سلمت شهادات للمشاركين، ثم تبادل الجميع الأنخاب في حفل كوكتيل.

### المؤسسات الراعية

إيماناً منها بدور الجيش على جميع الأصعدة الفكرية الأمنية والإنمائية... ساهم كل من جمعية مصارف لبنان، بنك الموارد، شركة طيران الشرق الأوسط (MEA)، معهد باسل فليحان المالي، جمعية العزم والسعادة الاجتماعية ومركز عصام فارس للشؤون اللبنانية، برعاية المؤتمر الاقليمي الثالث الذي نظّمه مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني.



# قردان بقلبا ال ABC



BRH  
GROUP

الإفتتاح ٢٠١٧





# الشيخ بهاء الحريري والنائب روبير فاضل

## يطلقان فردان ABC



يقع فردان ABC في شارع  
فردان على العقار ١٥٤٤ -  
ضمن المنطقة العقارية -  
المصيطبة - وتبلغ مساحته  
١٨١٦٢ متراً مربعاً.

### فردان ABC

فردان ABC هو اسم  
الشركة التي وُلدت رسمياً  
عندما تمّ الاتفاق على  
تأسيسها بين الشيخ بهاء  
الحريري مالك العقار وبين  
مجموعة ABC.

تمّ التوقيع على مذكرة الاتفاق  
بعد ظهر يوم الخميس في ٣١  
كانون الثاني / يناير ٢٠١٣  
الذي جرى في مكاتب شركة  
الللبي ١٧١ التابعة لمجموعة  
الشيخ بهاء الحريري في

شارع اللبي وسط بيروت. وقّع عن الشيخ بهاء  
الحريري، الحاج جميل جميل بيرم رئيس مجلس إدارة  
شركة Verdu 1544 وعن ABC النائب روبير فاضل  
رئيس مجموعة ABC وتتوزع الشراكة بنسبة ٦٠ في المئة  
لشيخ بهاء الحريري و ٤٠ في المئة لمجموعة ABC.

كما تمّ الاتفاق على تشكيل مجلس إدارة للشركة المشتركة  
برئاسة الحاج جميل بيرم (رئيساً لمجلس الإدارة ومديراً  
عاماً)، على أن يكون المدير العام المساعد دانيال  
تشكادجيان. وسيصار في ما بعد الى استكمال أعضاء  
مجلس الإدارة من الجانبين.

وبموجب المذكرة تمّ تأسيس الشركة المشتركة (J.V.)

وهي شركة DBOT أي شركة تصميم وبناء وتشغيل  
واسترداد. مدتها ٣٠ عاماً يبدأ احتساب سريانها عند  
الافتتاح الرسمي للمشروع المتوقع انجازه بعد خمس  
سنوات، مع تصميم على إنجازه في ٤ سنوات.

ومن المقرر ان يبدأ العمل الفعلي في فترة ستة اشهر بغية  
استكمال إجراءات التأسيس والشراكة والعقود كافة.  
علماً أنه تم الاستحصال على التراخيص اللازمة وتمّ  
تسديد جميع الرسوم المتوجبة لخزينة الدولة والتي بلغت  
نحو ١٧ مليون دولار، وعليه فإنه في الإمكان المباشرة  
فوراً بعمليات الحفر، بعد ادخال بعض التعديلات  
الطفيفة.





الحاج جميل جميل بيرم والنائب روبيير فاضل يوقعان

### مفاوضات ماراتونية

والتوقيع الذي جرى في ٣١ كانون الثاني الماضي تمّ بعد مفاوضات ماراتونية بين الفريقين استوجبت عقد لقاءات مطوّلة ومكثفة تمحورت في معظمها حول بعض النقاط الاساسية ولا سيما لجهة مدة العقد وبدلات الايجار والاستثمار.

### معلم مميز

ويكتسب المشروع اهمية خاصة ليس من حيث مضمونه وحسب، بل من حيث توقيته الذي يأتي في ظروف سياسية واقتصادية دقيقة يشهدها لبنان والعالم العربي. أما من حيث المضمون، فإن مشروع فردان ABC سيشكل علامة فارقة ليس في فردان وحسب بل في بيروت ككل وربما في لبنان. وسيعطي قيمة مضافة تجارية وترفيهية، خصوصاً من جهة مجموعة ABC التي تملك خبرة واسعة في مجال إدارة المراكز التجارية، وتعتمد أحدث التقنيات والوسائل لتجعل من المركز مقصداً لكل اللبنانيين وكل الزوار الوافدين.

### Mall تجاري

سيشاد على أرض المشروع مركز تجاري ( Mall ) مساحته تفوق الـ ٥٠ ألف متر مربع، وللاستثمار ذلك تم الاتفاق على الآتي:

– استأجرت شركة فردان ABC من شركة «فردان ١٥٤٤» المملوكة من الشيخ بهاء الحريري الارض. وفي الوقت عينه وقّعت شركة فردان ABC على عقد إدارة حصري لصالح مجموعة ABC (Operator) مدته ٣٠ عاماً بدءاً من تاريخ الافتتاح الرسمي.

– يكون لشركة ABC حق استثمار لها بمساحة ١٠ آلاف متر مربع. بينما يتم تأجير المساحة المتبقية على مستثمرين آخرين. علماً أن المشروع سيضم محلات تجارية ومطاعم ومقاهي وصلات سينما وسواها من المرافق الترفيهية، وفق أحدث التصاميم والمعايير العالمية.

– أما كلفة المشروع فتبلغ نحو ٢٥٠ مليون دولار. وبرأي اصحاب المشروع فإنه سيوفّر فرص عمل لما يقل عن ٢٠٠٠ شخص.

وسيضمّ المشروع ٦ طوابق تحت الأرض يتسع كل منها لنحو ٣٧٠ سيارة اي بمجموعه ما يزيد على ٢٠٠٠ سيارة.

يذكر ان الدراسات الهندسية للمشروع تولّتها شركة خطيب وعلمي وشركة Callison المتخصصة.







## اللواء الركن محمد خير أميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع

برتبة ملازم اعتباراً من ١٩٨٠/٨/١، وتدرّج في الترقية حتى رتبة لواء ركن اعتباراً من ٢٠١٣/٣/٢٢.

- تابع عدة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج، أبرزها دورة أركان في المملكة العربية السعودية ودورة تطبيقية في فرنسا.
- تولّى وظائف قيادية مختلفة خلال خدمته العسكرية منها: قائد كتية، قائد موقع الأرز، قائد مدرسة التزلج ومدير القوام في أركان الجيش للتجهيز.
- حائز عدة أوسمة، إضافة إلى تنويه العماد قائد الجيش وتهنئته مرات عديدة.
- متأهل من السيدة فضيلة حموده ولهما ولدان.

بموجب المرسوم رقم ١٠١٥٦ تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢، عيّن العميد الركن محمد خير أميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع بدلاً من اللواء الركن عدنان مرعب الذي أحيل على التقاعد. رقي العميد الركن خير إلى رتبة لواء ركن بموجب المرسوم رقم ١٠٢١٦ تاريخ ٢٠١٣/٣/٢٢.

وفي ما يلي نبذة عن سيرته الذاتية:

- ولد في مدينة طرابلس بتاريخ ١٩٥٦/٢/٢٢.
- حائز إجازة في مادة التاريخ ويتقن اللغة الفرنسية.
- تطوّر في الجيش بصفة تلميذ ضابط بتاريخ ١٩٧٨/٦/١٢.
- تخرّج في المدرسة الحربية



## تكريم قدامى «جوقة الشرف»

أقيم في نادي السيارات والسياحة (ATCL) - الكسليك حفل غداء تكريمي لقدامى «جوقة الشرف» من اللبنانيين والفرنسيين الذين ساهموا في تحرير لبنان وفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية. حضر الحفل ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي، العميد شاكر الترك من منطقة جبل لبنان وعدد من الشخصيات.



## بعدا تكريم عسكريها المتقاعدين

نظمت جمعية لقاء أبناء بعدا الثقافي الخيري الاجتماعي احتفالاً تكريمياً للعسكريين المتقاعدين من أبناء منطقة بعدا وسكانها (ضباطاً ورتباء) في صالون كنيسة القديسين عبداً وفوقاً. حضر الاحتفال العميد قبلان رزق ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس الجمعية وأعضاؤها الى جانب فعاليات المنطقة وأبنائها والعسكريين المكرمين. استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم ألقى ممثل قائد الجيش كلمة توجه فيها بالشكر والامتنان الى الجمعية ومما قاله: «في بعدا الأصالة والتاريخ، جسر الوطن إلى الوطن،

والمحن التي تعرض لها، كان بفضل التلاحم المصري بين الشعب وجيشه، والذي شكل ولا يزال، الضمانة الحقيقية للحفاظ على رسالة لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله».

وأضاف: «أيها العسكريون المتقاعدون، إن انخراطكم في الحياة المدنية بعد أن أدّيت واجبكم العسكري تجاه مؤسساتكم ووطنكم، ما هو إلا استكمال لدرب التضحية والعطاء التي سلكتموها في ما مضى، فأنتم احتياط الجيش وصوته المدوي في المجتمع المدني، وفي تشبّثكم بالقيم العسكرية التي نشأتم عليها، ودفاعكم عن مبادئكم الوطنية بسلاح الكلمة والموقف، إنما تؤكّدون الوفاء لهذه المدرسة التي ما انفكت تقدم قوافل الشهداء والأبطال الميامين في ساحات الحرية والكرامة».

كما القيت كلمات نوهت بعطاءات العسكريين المكرمين، وبدور المؤسسة العسكرية في الحفاظ على الأمن والاستقرار. وفي الختام، قدّم رئيس الجمعية وكاهن الرعية دروعاً تذكارية للمكرمين.

ومطلع شمس كل عهد جديد، وفي هذا المكان المقدس بالتحديد، نلتقي بدعوة كريمة من جمعية لقاء أبناء بعدا الثقافي الخيري الاجتماعي، رفاقاً وأهلاً وأصدقاء، لنكرم معاً شريحة من أبناء هذه البلدة العزيزة الذين أضافوا إلى شرف الانتماء إليها، شرف الانتماء إلى المؤسسة العسكرية. هؤلاء العسكريون المتقاعدون الذين بذلوا ربيع أعمارهم وزهور شبابهم في خدمة الجيش، وما هم اليوم يستمرّون في الحياة المدنية العامة، متمسّكين بمبادئ الجندية وتقاليد العريقة، فما الحاضر بالنسبة إليهم إلا حصاد الماضي وما المستقبل إلا زرع الحاضر».

وتابع قائلاً: «إن تكريم نخبة من أفراد عائلتنا العسكرية الكبرى، هو بمنزلة تكريم للمؤسسة العسكرية، وتكريم لكم أيضاً، فهذه المؤسسة هي من الشعب وله، تجسّد طموحاته وأمانيه، وتعمل في سبيل الحفاظ على كرامته وأمنه واستقراره. وهي تستمد قوتها ومناعتها من التفاف المواطنين حولها وثقتهم بدورها وأدائها، فالتاريخ البعيد والقريب يشهد أن خلاص الوطن من جميع الأزمات



## وفدان عسكريان باكستاني وأردني في زيارتين تدريبيتين الى لبنان



الجغرافية ومركز البحوث والدراسات الاستراتيجية حيث تعرّف على مهمات كل من هذه الوحدات. كما كانت للوفد الأردني زيارة الى قيادة قطاع جنوب الليطاني، حيث استمع في حضور قائد القطاع وعدد من الضباط الى إيجاز حول القرار (١٧٠١)، ثم قام بجولة شملت الخط الأزرق وبعض المواقع العسكرية. وتضمن برنامج الزيارة، حفلات استقبال أقامتها القيادة على شرف الوفد في حضور ضباط من أجهزة القيادة.

زار وفد عسكري باكستاني من جامعة الدفاع الوطني (NDU) لبنان، حيث استقبله في وزارة الدفاع الوطني، رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، لينتقل بعدها الى قاعة الاجتماعات في المديرية العامة للإدارة، حيث تابع لمحّة حول الجيش اللبناني، نشأته وعقيدته القتالية في حضور نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود ومدير التعليم العميد الركن دريد زهر الدين وعدد من الضباط. وفي اوقات مختلفة، زار الوفد مديرية الشؤون الجغرافية، كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ومركز البحوث والدراسات الاستراتيجية، حيث تعرّف الى مهماتها وإنجازاتها وأساليب العمل والتدريب المتبعة فيها. كما كانت للوفد جولة شملت مراكز ومواقع رسمية، إضافة الى عدة جولات سياحية ثقافية. كذلك، زار لبنان في إطار جولة تدريبية وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية ضم ١٤ شخصاً، يتقدمهم العميد الركن أحمد سليم فلاح السواعير.

تخلّل الزيارة، لقاء للوفد مع رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان في مكتبه في اليرزة، أعقبه اجتماع في مبنى قيادة الجيش مع نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن علي حمود ومدير التعليم وضباط. وقد استمع الوفد خلال ذلك الى إيجاز حول الجيش اللبناني وعقيدته القتالية.

وفي وقت لاحق، زار الوفد قيادات كل من كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، معهد التعليم، قاعدة حامات الجوية، مدرسة القوات الخاصة ومركز التدريب على حفظ الأمن، مديرية الشؤون



## ملحقون عسكريون عرب وأجانب في حامات



قام الملحقون العسكريون العرب والأجانب يتقدمهم الملحق العسكري السعودي اللواء المهندس محمد الحجاج، إلى جانب ممثلي هيئة مراقبة الهدنة وقوات الأمم المتحدة المؤقتة ومساعدتهم، بزيارة إلى حامات شملت القاعدة الجوية، مدرسة القوات الخاصة ومركز التدريب على حفظ الأمن. استهل الوفد جولته، بقاء قائد القاعدة الجوية العميد الركن بسام ياسين وقائد مدرسة القوات الخاصة المقدم الركن جان

المتبعة فيه، كما حضر تمارين هبوط على الحبال نفذها العسكريون الذين يتابعون دورة «المغاوير» في مدرسة القوات الخاصة.

بجولة في القاعدة الجوية اطلع خلالها على تجهيزاتها، ثم انتقل إلى مركز التدريب على حفظ الأمن واطلع على البرامج

## مذكرة تفاهم بين وزارة الدفاع الوطني وبنك الإقتصاد اللبناني

الى جانب عدد من الضباط وأعضاء إدارة المصرف المذكور، أقيم في نادي الضباط في البيرة، حفل توقيع مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الدفاع الوطني والمصرف المذكور بهدف المساهمة في تمويل برنامج العمليات الإنسانية الخاصة بعائلات شهداء الجيش اللبناني.

تخلل الاحتفال عرض قدمه كل من مديرية العلاقات العامة للمقطاع العام في مجموعة المصرف السيدة كارلا جبور ومدير التسويق الأستاذ الياس عزام، حول تفاصيل الخطوة وأهميتها على صعيد تقديم الخدمات الإنسانية الضرورية لعائلات العسكريين الشهداء. كما ألقى العميد الركن طليس كلمة توجه فيها بالشكر الى إدارة المصرف على تعاونها المستمر مع المؤسسة العسكرية، لافتاً الى أن هذه المبادرة وما سبقها، إنما تقدم نموذجاً رائداً عن تضامن المجتمع المدني مع الجيش في مواجهة التحديات التي يتعرض لها الوطن.

في حضور العميد الركن صادق طليس مدير القضايا الإدارية والمالية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، والمدير العام المعاون لرئيس مجموعة مصرف الإقتصاد اللبناني الدكتور ميشال خديج،



## القيادة تدعو المواطنين إلى التقيد بالإرشادات والتوجيهات المتعلقة بالألغام والتزام قواعد الحيطة

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢٦ نزعها.

- عدم لمس الألغام والقنابل العنقودية والأجسام المشبوهة والذخائر غير المنفجرة أو العبث بها.  
- عدم سلوك الطرقات غير الآمنة، والتزام الطرقات المعبدة.  
- التزام قواعد الحيطة لأن عدم وجود دلائل أو إشارات لا يعني عدم وجود أجسام خطرة.  
كما تدعوهم عند مصادفة لغم أو أي جسم غريب، إلى ضرورة إبلاغ أقرب مركز عسكري أو المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام على رقمي الهاتف: ٠٥/٩٥٦١٤٣ أو ٠٥/٩٥٦١٩٣ أو على الرقم ١٧٠١ التابع لموزع قيادة الجيش».

البيان الآتي:  
«نظراً إلى استمرار تعرّض مواطنين لإصابات ناجمة عن انفجار ألغام وقنابل عنقودية وأجسام مشبوهة، تذكّر قيادة الجيش - مديرية التوجيه المواطنين عموماً بأنّ الذخائر المذكورة هي متعددة الأشكال والأحجام وقد تكون ممّوهة بطرق مختلفة ومنتشرة عشوائياً في بعض الأراضي الزراعية. لذلك تدعو القيادة المواطنين إلى التقيد بالإرشادات والتوجيهات الآتية:  
- عدم الاقتراب من الأماكن المشبوهة.  
- التزام إشارات التحذير وعدم محاولة اجتياز الأسلاك أو



## لابروس في محاضرة حول التعاون اللبناني - الفرنسي في مجال الدفاع



في حضور العميد الركن علي مكه قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، وضباط ملاك الكلية ودورة الأركان (الدفعة ٢٧) ودورة قائد

كتيبة (الدفعة ٤٢)، القى ملحق الدفاع لدى السفارة الفرنسية في لبنان العقيد اوليفييه لابروس محاضرة في الكلية بعنوان «التعاون اللبناني - الفرنسي المشترك في مجال الدفاع».

بعد التشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي، استهل العقيد لابروس محاضرته بعرض أهداف التعاون بين الجيشين وتاريخه.

أهمية التعاون بين الجيشين، متناوَلًا المشاريع المستقبلية ومنها إنشاء مدرسة للتدريب على إزالة الألغام بإشراف الجيش الفرنسي. كما أجاب عن الأسئلة التي تناولت جوانب عديدة من مضمون المحاضرة. وفي الختام، شكر العميد الركن مكه باسم قائد الجيش العقيد لابروس على محاضرته القيّمة وقدم له درعًا تذكارية.

وأشار إلى أن التعاون يشمل إلى تدريب العسكريين في الجيش اللبناني (تعليم لغة، دورات دراسية وتدريبية...)، الدعم والتعاون من خلال عمل القوات الفرنسية في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان، والدعم اللوجستي (أسلحة، ذخائر، معدات وعتاد...). وختم العقيد لابروس محاضرته بتأكيد

## تجهيزات لوجستية من القوات الدولية للجيش



تسلّم الجيش اللبناني من القوات الدولية تجهيزات لوجستية عبارة عن ١٥ خزانًا للوقود، وذلك في حفل أقيم في الناقورة، في حضور العقيد الركن الياس شاميه ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي وضباط من الجيش ومن قوات الأمم المتحدة المؤقتة. وقد القى العقيد الركن شاميه كلمة بالمناسبة شكر فيها القوات الدولية على المساعدة التي قدمتها، وأثنى على جهودها المبذولة لترسيخ الاستقرار على الحدود الجنوبية.

على لبنان نظرًا إلى أهمية البرنامج اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في إدارة المعلومات وتمييزه.

## ورشة عمل في لبنان حول إدارة المعلومات المتعلقة بالألغام

تخلل برنامج الورشة، زيارة قام بها المشاركون فيها إلى المركز الإقليمي للأعمال المتعلقة بالألغام في النبطية، حيث استمعوا إلى إيجاز حول عمل المركز ومهامه، كما كانت لهم زيارة إلى ورشة معالجة قنابل عنقودية يعمل على تنظيفها فريق من الجمعية المذكورة NPA.



نظمت جمعية المساعدات الشعبية النرويجية NPA، ورشة عمل في أوتيل راديسون - بيروت حضرها مسؤولو إدارة المعلومات التابعين لها من عدة بلدان، وشارك فيها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال إلقاء محاضرة حول كيفية استعمال برنامج إدارة المعلومات المتعلقة بالألغام الجبل الجديد «IMSMA - NG».

يذكر أن هذه الورشة تنظمها الجمعية المذكورة سنويًا في إحدى الدول، وقد وقع الاختيار هذا العام

## دورة حول المفاهيم والتطبيقات المتقدمة للعقود الدفاعية

في إطار النشاطات التدريبية التي تنفذها السلطات الأميركية لمصلحة الجيش اللبناني، تابع ضباط من قطع الجيش وألويته دورة تدريبية حول «المفاهيم والتطبيقات المتقدمة للعقود الدفاعية»، وذلك في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان.

أشرف على الدورة التي استمرت نحو أربعة أيام فريق أميركي متخصص، واختتمت بحفل تخرج حضره العميد الركن خضر الحاج (رئيس المكتب التقني في أركان الجيش للتجهيز) بالإضافة الى مسؤولين عن التدريب والضباط المتخرجين.



## تخريج دورة خاصة بإشراف فريق أميركي

في حضور عدد من الضباط، أقيم في ثكنة سعيد الخطيب في حمانا، حفل تخريج دفعة من عناصر فرع مكافحة الإرهاب والتجسس، الذين انهوا دورة تدريبية خاصة بإشراف عدد من ضباط الجيش وفريق تدريب أميركي. وفي الختام، تم تسليم الشهادات إلى المتخرجين وتقديم دروع تذكارية لأعضاء الفريق الأميركي.



## تمرين ميداني في إطار خطة مواجهة الكوارث والأزمات

في إطار استعداد الوزارات المختصة في الدولة لإدارة الكوارث والأزمات على أنواعها، وبرعاية وزير الاشغال والنقل الأستاذ غازي العريضي وحضور قائد القوات الجوية العميد



العمليات الإنسانية المقررة لمدة ثمانية أسابيع، حيث شملت في مطار رفيق الحريري الدولي فتح مسالك جديدة لدخول شاحنات المساعدات وخروجها وتأمين حماية المطار وتحويل طائرات المساعدات الخارجية الى قاعدة رفاق الجوية واستخدام مرفأ الأوزاعي. أما في قاعدة رفاق الجوية فشملت

تأمين هبوط طائرات المساعدات الخارجية وعمليات تفريغ المؤن وتوزيع المساعدات على المتضررين، بالإضافة الى استطلاع أماكن الكوارث وإغاثة المنكوبين وإنقاذهم بواسطة الطوافات العسكرية، وتأمين مستشفى ميداني لهذه الغاية.

وقد أقيمت في المناسبة، كلمات تناولت خطة مواجهة الكوارث وبرنامجه، وشددت على ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية لمواجهة الكوارث والمخاطر بأفضل الخطط وأيسرها.

وحدات من قوى الامن الداخلي والأمن العام والجمارك العامة والطيران المدني وجهاز أمن المطار والدفاع المدني والصليب الأحمر اللبناني ومراقبين وخبراء من منظمتي UNDP و DRR ومؤسسة DHL.

ويهدف هذا التمرين الى تدريب المعنيين الاساسيين على التواصل والتنسيق المتبادل في ما بينهم وتقدير الموقف بشكل صحيح لاتخاذ القرارات المناسبة للاحية الاستجابة لخطة مواجهة الكوارث.

وقد حاكمت المناورة تنفيذ جميع

الركن الطيار غسان شاهين ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، الى جانب أعضاء غرفة العمليات الوطنية وغرفة إدارة الأزمات في مطار رفيق الحريري الدولي وعدد من كبار ضباط قيادة الجيش وممثلين عن المنظمات المعنية في هذا المجال، جرى في كل من مطار رفيق الحريري الدولي وقاعدتي بيروت ورياق الجوية، تنفيذ مناورة واسعة حول استجابة المطارات العسكرية خلال الكوارث والازمات على أنواعها. شارك في المناورة القوات الجوية الى جانب



## مخابرات الجيش توقف أحد المشاركين الأساسيين في عمليات الخطف وضبط أعمال تهريب وممنوعات

في إطار مكافحة الجرائم المنظمة والحفاظ على الأمن والاستقرار، نفذت وحدات الجيش تدابير أمنية استثنائية ومشددة في عدد من المناطق وسلسلة عمليات دهم، كان من أبرز نتائجها، إلقاء القبض على أحد المشاركين الأساسيين في عمليات الخطف.

وفي هذا الإطار، أعلنت مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٣/٤/٨، انه «بنتيجة التحريات التي قامت بها مديرية المخابرات، لتوقيف المتورطين في عمليات الخطف الأخيرة، تمكنت دورية تابعة لهذه المديرية من إلقاء القبض على أحد المشاركين الأساسيين في عملية خطف المواطن عامر أبو شاهين، في منطقة دورس - البقاع بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٧، وهو الأردني محمود أحمد إسليلية، والمعروف بمحمود الأردني، وذلك بعد رصده وتعبّبه.

وقد اعترف الموقوف الاردني بأنه شارك في عملية خطف المواطن أبو شاهين، إضافة الى أنه تولى التفاوض مع ذوي المخطوف للحصول على فدية، بعدما بدّل لهجته وتنكّر باسم شخص آخر. كما اعترف بانتمائه إلى عصابة علي خضر عبدو الملقّب بعلي الشعار، وعصابة محمد دورة، حيث كان يحصل على المخدرات من الأخير ويقوم بتوزيعها في بيروت. وتستمر التحقيقات مع الموقوف بإشراف

القضاء المختص للكشف عمّا إذا كان متورطاً بجرائم أخرى».

وفي بيان آخر، صدر بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣٠، أعلنت المديرية أنه «خلال قيام قوة من الجيش بتوقيف المطلوبين محمد اسماعيل شقير وعباس محمد شقير اللذين كانا يستقلان سيارة نوع «رانج روفر» من دون لوحات في بلدة دورس في البقاع، أطلق المذكوران النار باتجاه الدورية التي ردت بالمثل، فأصيبا بجروح ونقلوا الى إحدى المستشفيات للمعالجة».

وأوضح البيان أن «المدعو محمد اسماعيل شقير مطلوب بعدة مذكرات توقيف من بينها مشاركته بتاريخ ٢٠١٣/٣/١٢ بإطلاق النار باتجاه آلية عسكرية عائدة للمديرية العامة للأمن العام في بلدة شتورا، حيث استشهد في حينه أحد العسكريين وأصيب إثنان آخران.

والمدعو عباس محمد شقير مطلوب أيضاً بعدة مذكرات توقيف، منها جرم تبادل إطلاق نار مع آخرين بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٦ في مدينة بعلبك، وحيازة بطاقة هوية مزوّرة باسم حسنين شقير. وقد نتج عن الحادث تضرر آليتين عسكريتين، وصودرت الأسلحة المستخدمة مع كمية من الذخائر والرمانات اليدوية وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

وفي إطار الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش لمكافحة أعمال التسلل والتهريب عبر الحدود، أعلنت مديرية التوجيه في بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٤/٥، أن «قوى الجيش أوقفت في منطقة اللبوة سيارة نوع «BMW» يقودها أحد المطلوبين للعدالة بموجب عدة مذكرات توقيف وبرفقته شخص آخر. وضبطت داخل سيارته كمية من الأسلحة المتوسطة والذخائر العائدة لها، وقد تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات الى المراجع المختصة». و اضاف البيان ايضاً: «في أثناء قيام قوة من الجيش بالتاريخ نفسه، بدهم منزل احد المطلوبين للعدالة في محلة الشراونة- بعلبك، تعرّضت لاطلاق نار من قبل مسلّحين، فردت القوة على مصادر النار بالمثل كما باشرت عمليات دهم واسعة في المنطقة لتوقيف مطلقي النار وتسليمهم الى القضاء المختص».

وفي بيان آخر، أعلنت المديرية انه «بتاريخ ٢٠١٣/٤/٦، أوقفت إحدى وحدات الجيش في منطقة اللبوة في بعلبك، سيارة نوع «فان» يستقلها كل من اللبناني س. ف. والمدعو م.أ. من مكتومي القيد المقيمين في لبنان. وقد ضبطت القوة داخل السيارة كمية من الاسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر العائدة لها، بالإضافة الى آلة تفجير عن بعد وعدد من أجهزة التفجير والصواعق

## ندوة حول دور الجيش في التنمية والأمان الاجتماعي

الإنمائي، فالجندي اللبناني يعتبر الوطن بيته الكبير،

والمواطنين أهله وإخوته، وهذا ما يجعله أكثر استبسالاً في الدفاع عن وطن شارك في نهوضه وإنمائه وتطويره».

بعد ذلك، تحدث العقيد يوسف مشرف عن «دور الجيش في التنمية والأمان

المؤسسة العسكرية على صعيد الإنماء إلى جانب مهمّتها الأساسيتين في الدفاع والأمن، وهو الأمر الذي يتحسسه المواطنون يومياً في مختلف المناطق اللبنانية».

بعدها القى العميد الركن ابراهيم كلمة عرض فيها المجالات الإنمائية والاجتماعية التي يضطلع بها الجيش بالتعاون مع الأجهزة الحكومية المختصة.

وقال: «إن الأعباء الأمنية والدفاعية الجسيمة الملقاة على عاتق الجيش لم تثنه في يوم من الايام عن القيام بواجبه

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً بالعميد

الركن عمر ابراهيم، وحضور رئيس مجلس أمناء الجامعة الحديثة للإدارة والعلوم الدكتور حاتم علامة، وعدد من اساتذة الجامعة وطلابها ومدعوين، نظمت إدارة الجامعة في مبناها الكائن في بلدة الدامور - قاعة شهداء الجيش اللبناني، ندوة متخصصة حول دور الجيش في التنمية والأمان الاجتماعي.

استهلّت الندوة بكلمة للدكتور علامة شكر فيها قيادة الجيش على تلبية الدعوة، منوهاً بـ«الدور الإضافي الذي تؤديه





والأسلاك الكهربائية، التي جرى إخفاؤها جميعاً ضمن صفائح معدنية تمّ تصنيعها لهذه الغاية».

وفي السياق نفسه، أعلنت المديرية في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧، أنه «بعد توافر معلومات لمديرية المخابرات عن قيام أشخاص بالتحضير لعملية تهريب أسلحة لمصلحة جهات متطرفة، قامت قوة من الجيش بعيد منتصف ليل ٢٠١٣/٤/٧ بإحباط عملية التسلم والتسليم في منطقة عين زحلنا حيث ضبطت بالجرم المشهود المسلّحون الذين بادروا إلى إطلاق النار على الدورية. وقد ردت الدورية بالمثل، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح وتضرّر آلية عسكرية ومقتل أحد المسلّحين ويدعى غسان الزعر وإصابة آخر ويدعى سرحان وتوقيف سبعة آخرين.

وقد تمّت مصادرة مخزن الأسلحة النووي تسليمه، حيث بداخله أسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة، وكمية كبيرة من الذخائر المتنوعة، كما بوشر التحقيق مع الموقوفين الثمانية بإشراف القضاء المختص».

وفي إطار التهريب أيضاً، صدر عن قيادة الجيش- مديرية التوجيه بيان جاء فيه أنه بنتيجة توافر معلومات لدى مديرية المخابرات عن قيام كلّ من المواطنين اللبنانيين ل.ر. وأ.غ. بالاشتراك مع شخص آخر من التابعة الأردنية بالإعداد لعملية تهريب ٢٠ كلغ من حشيشة الكيف، من لبنان إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وبنتيجة متابعة الموضوع من قبل وحدة تابعة لها تمكّنت المديرية بتاريخ ٢٠١٣/٣/٣٠ من توقيفهما وضبط كمية المخدرات التي كانت بحوزتهما.

وقد أحيل الموقوفان على القضاء المختص، فيما يجري العمل على توقيف باقي المتورطين».

وفي بيان صادر بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٩، أعلنت مديرية التوجيه ان «دورية تابعة للجيش عثرت على جسم مشبوه موضوع الى جانب الطريق في محلة القلمون. وقامت الدورية بعزل المكان، واستدعت الخبير العسكري الذي كشف على الجسم المذكور وعمل على تفكيكه. وقد تبين أنه عبارة عن وعاء من البلاستيك يحتوي على كمية من التراب وثلاث قنابل يدوية غير معدة للتفجير، بالإضافة الى ركيمة وشريط كهربائي. وتولّت الشرطة العسكرية التحقيق بالموضوع بإشراف القضاء المختص».

وفي بيان صادر بالتاريخ نفسه، أشارت

المديرية الى ان «قوى الجيش عثرت خلال قيامها بدوريات راجلة في مدينة طرابلس، على قنبلة يدوية موضوعة بالقرب من المدرسة الكويتية في محلة أبي سمرا، كما عثرت على قنبلة مماثلة بالقرب من جامعة المنار. وقد تمّ استدعاء الخبير العسكري الذي قام بالكشف على القنبلتين ونقلهما إلى مكان آمن ليصار إلى تفجيرهما لاحقاً».

وفي إطار الإجراءات الأمنية المتواصلة في المناطق للحفاظ على الأمن والاستقرار، صدر عن مديرية التوجيه بيان بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١ أشارت فيه الى أنه «بنتيجة التدابير التي اتخذتها وحدات الجيش خلال الآونة الأخيرة، تم توقيف نحو ٧٠٠ شخص من جنسيات مختلفة، بعضهم مطلوب للعدالة بموجب مذكرات توقيف، والبعض الآخر لارتكابه جرائم ومخالفات متعدّدة، تتعلق بالتجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وحياسة المنوعات والإتجار بها وتهريب بضائع عبر الحدود، بالإضافة الى قيادة سيارات ودراجات نارية من دون أوراق ثبوتية. وقد شملت المضبوطات ١١٢ سيارة، ٤٧ دراجة نارية، ٦ صهاريج وزورق صيد، بالإضافة إلى كميات من الأسلحة والذخائر والأعتدة العسكرية المتنوعة والمخدرات والمواد المهزّبة.

تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

## CIMIC يوصل نشاطه



في إطار برنامج التعاون العسكري - المدني (CIMIC) بين الجيش والسفارة الأميركية، قامت الوحدات العسكرية المنتشرة في منطقة البقاع، وبتاريخي ٢٦ و٢٧/٣/٢٠١٣، بتوزيع نحو ٤٥٠٠

معطّفات شتويّ على طلاب المدارس الرسمية في بلدة عرسال وبعض دور الأيتام في المنطقة. وبذلك، بلغ مجموع المستفيدين خلال المراحل السابقة من مشروع توزيع المعاطف الشتوية نحو ٢٥٠٠ طالب في مناطق: بعليك، الهرمل، البقاع الأوسط وطرابلس.

الاجتماعي» بالتزامن مع عرض أفلام وثائقية حول مشاريع التعاون العسكري - المدني في مجالات التنمية والأعمال الإنسانية، وحملات تلقيح الأطفال وشق الطرقات في الأماكن النائية، ورش البذور والتشجير وإطفاء الحرائق وتأهيل الأماكن السياحية، وتنظيف الأنهر والشواطئ البحرية. كما عرضت صور عن عمليات نزع الألغام والقنابل العنقودية وعمليات بحث وإنقاذ وإخلاء خلال الكوارث، لا سيما في أثناء حادثة سقوط الطائرة الأثيوبية في لبنان العام ٢٠١٠ ومهمّات أخرى مختلفة نفّذها الجيش على هذا الصعيد.



مع تحيات



مؤسسة جميل ابراهيم  
JAMIL IBRAHIM EST



العام ١٩٦٨، وأثر تعرّض مطار بيروت للاعتداء الإسرائيلي الذي نتج عنه تدمير طائرات تابعة لطيران الشرق الأوسط، أنشئت أول نواة اختصاص مضاد للدروع ضمن كتيبة القيادة في اللواء المدرّع. تغيّرت تسمية هذه القطعة وهيكلتها في ما بعد عدّة مرات حتى أصبحت «الفوج المضاد للدروع» الذي ارتبط منذ العام ١٩٨٦ بلواء الدعم.

تتمركز قيادة الفوج وسرية القيادة والخدمة في ثكنة شكري غانم وتؤمنان الدعم لسرايا الفوج القتالية المنتشرة في قطاع بعيدا في مهمّة حفظ الأمن، فيما ينتشر في قطاع جنوب الليطاني عدد من سراياه التي تؤمن الدعم الناري بالصواريخ المضادة للدروع وتخضع للقيادة العملاقية للألوية المنتشرة في القطاع.

## في الداخل وعلى الحدود الفوج المضاد للدروع: تطور بقوة القدرات الذاتية



واعتماد العديد من الجيوش على السلاح المضاد للدروع في صلب العقيدة القتالية، يتطلب منا مجهودًا أكبر وتضحية لن يتوانى ضباط الفوج وعناصره عن تقديمها في سبيل الوطن».

يتمتع عسكريو الفوج بمستوى علمي وثقافي متقدّم وبمهارات يدوية وكفاءة فردية عالية ساعدت في تأمين الاكتفاء الذاتي للفوج من حيث إنجاز العديد من الأعمال، وأبرزها:

- تحديث وصيانة على مستوى قواعد الصواريخ.

- تصنيع عتاد الفحص وتصليح أجزاء أساسية من الصواريخ في المشغل العائد للفوج من دون الحاجة إلى متخصصين أو الرجوع إلى البلد المنشأ.

- تحقيق أجهزة مشبّهات رمي جديدة

الأساسية التصدي للعدو الإسرائيلي وبالتحديد لدباباته وقواه المدرّعة، وهذه المهمة نفذها بكفاءة في عدة محطات. فالعام ١٩٨٢ تصدّت سرية من الفوج لدبابات إسرائيلية حاولت التقدّم للسيطرة على مخازن اللويزة.

وخلال العدوان الإسرائيلي في تموز ٢٠٠٦ شاركت سرايا قتال تابعة للفوج بدعم وحدات الجيش المنتشرة في الجنوب. والعام ٢٠١١ كانت حضائر الصواريخ التابعة للفوج جاهزة لمواجهة أي تقدّم لمدرعات العدو إثر اشتباك العديسة، وقد شارك عناصرها بإطلاق النار من أسلحتهم الفردية.

### قدرات وإنجازات

يقول العقيد الركن الحداد، «إنّ التطور العلمي السريع في تصنيع الأسلحة

### تحوّل في المهمّات

يقول قائد الفوج العقيد الركن جانو الحداد: في منتصف العام ٢٠١٠، وأثر الأحداث المتقلّبة التي عصفت بلبنان، عزّزت قيادة الجيش انتشار الألوية في مختلف المناطق، فأوكلت مهمة حفظ الأمن في قطاع بعيدا إلى الفوج المضاد للدروع. لذلك بادرت قيادة الفوج إلى تدريب العسكريين على كميّة تنفيذ هذه المهمّة الجديدة، كونهم مدربين في الأساس على استخدام سلاح الصواريخ، ما يتطلب زيادة معارفهم بتقنيات حفظ الأمن، فافتتحت دورات تدريبية وشارك الفوج في مناورات مشتركة مع الأفواج الخاصة والألوية المشاة.

الظروف التي اقتضت اضطلاع الفوج بمهام حفظ الأمن كما سائر قطع الجيش، لم تلغ هويته كفوج مهمّة



وذخائر سرايا الجنوب.

- ابتكار حواجز نموذجية  
يمكن طيها وتحميلها في الآليات  
العسكرية من دون الحاجة إلى  
مساحة كبيرة.

#### مواكبة التطور العلمي والتقني

في موازاة التدريب العسكري،  
تعمل قيادة الفوج على توسيع دائرة  
المعارف لدى العسكريين وتحديث  
معلوماتهم العسكرية، وفي هذا  
الإطار يشرح العقيد الركن الحداد  
أن مواكبة التطور العلمي والتقني  
أمر أساسي في الفوج المضاد للدروع،



لمختلف أنواع الصواريخ بما فيها الحديثة  
منها.  
- تحقيق آليات مدولية ومجنزة لحمل  
قواعد إطلاق الصواريخ، تم تجهيزها  
وطلاؤها باستخدام نموذج تمويه جديد  
ومختلف مَيَز بشكل واضح آليات الفوج.  
- تحقيق أجهزة اتصال للآليات والعناصر

#### واحة العطاء

حفاظًا على ذكرى شهدائه،  
وتقديرًا لعطاءاتهم، قام الفوج  
ببناء نصب تذكاري خاص بهم  
في بقعة مواجهة لدخل الفوج،  
سمي بـ«واحة العطاء» لكي  
تبقى ذكراهم خالدة في أذهان  
رفاق السلاح، ويظلوا المثال  
الأسمي للتضحية والتفاني في  
سبيل الوطن.







لذلك أنشأنا قاعة تعليم حديثة مزودة أجهزة كمبيوتر ومكتبة خاصة بالعلوم العسكرية، أبرز ما فيها المعلومات القيمة حول الصواريخ المستخدمة في مختلف دول العالم.

القاعة تستقبل حالياً التلامذة الضباط والرتباء وعناصر الوحدات العسكرية حيث يتابع هؤلاء دورات تدريبية على سلاح م/د.

يتميز العنصر المتطوع لمصلحة الفوج المضاد للدروع بالشجاعة فمهمته تقتضي الوقوف في مواجهة المدرعات، وأي تردد أو خطأ







### نظرة مستقبلية

إلى ما ورد، يشير العقيد الركن جانو الحداد إلى أن الفوج بصدد تحقيق عتاد

قد يودي بحياته وبحياة الآخرين ويفشل المهمة. إلى ذلك يحتاج عسكريو الفوج إلى مستوى عالٍ من اللياقة البدنية، فقد يضطر العسكري إلى حمل سلاحه من الصواريخ وقواعدها والسير بها في الوديان لاختيار البقعة الأنسب للإطلاق.

من هنا أولت قيادة الفوج أهمية للرياضة وعمدت إلى إنشاء قاعة رياضية حديثة تتضمن معدات تلبي الحاجات في هذا المجال.

وعلى مراحل، إلى جيل متطور من قواعد الإطلاق والصواريخ، الأمر الذي يعتبر نقلة نوعية في منظومة دفاع المؤسسة العسكرية.

وصواريخ حديثة من خلال خطة خمسية وضعت بالتنسيق مع قيادة الجيش والمديرية العامة للإدارة، تهدف إلى انتقال الفوج وباقي الوحدات القتالية،

في مجال آخر، تمّ استحداث قاعة طعام، بالإضافة إلى تطوير مشغل الآليات من خلال تحقيق العتاد المطلوب لمساعدة معظم الأعطال التي تطرأ عليها.

ويضيف العقيد الركن الحداد: إن نجاح أي عمل عسكري يرتبط بحسن الإدارة وسرعة التنفيذ ودقته، لذا أنشأ الفوج غرفة عمليات ترتبط بها جميع الوحدات المنتشرة.

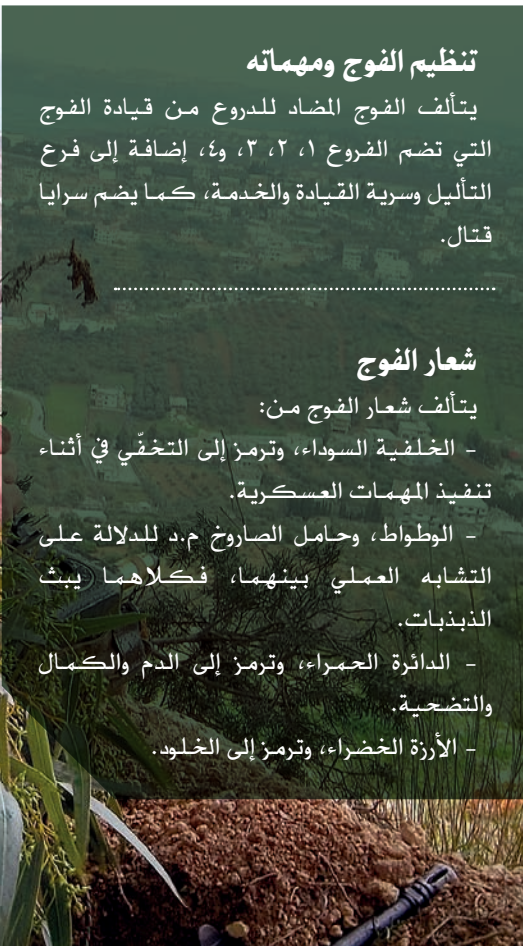
### تنظيم الفوج ومهامه

يتألف الفوج المضاد للدروع من قيادة الفوج التي تضم الفروع ١، ٢، ٣، ٤، إضافة إلى فرع التأليل وسرية القيادة والخدمة، كما يضم سرايا قتال.

### شعار الفوج

يتألف شعار الفوج من:

- الخلفية السوداء، وترمز إلى التحفي في أثناء تنفيذ المهمات العسكرية.
- الوطواط، وحامل الصاروخ م.د للدلالة على التشابه العملي بينهما، فكلاهما يبتث الذبذبات.
- الدائرة الحمراء، وترمز إلى الدم والكمال والتضحية.
- الأزرة الخضراء، وترمز إلى الخلود.







HOMAN Engineering Company Limited  
Civil Engineering, Building, Earthwork and Mechanical Engineering



Boulevard Sin El-Fil, G.G.S 2 Tower,  
P.O.Box: 55607  
Tel: +9611874711 - +961879294  
Fax: +9611874712  
Email: [homan@homangroup.com](mailto:homan@homangroup.com)  
Website: [www.homangroup.com](http://www.homangroup.com)



## بنى «مدينة المداهمة» على امتداد ألفي متر

أياد خيرة دعمتنا وأهلاً برفاق  
السلاح يتدربون في منشآتنالواء  
المشاة  
السابع

بناء القدرات عملية متواصلة في الجيش، فالوصول إلى مستوى عال من الجهوزية لا يعني التوقف وإلا حصل التراجع.

لواء المشاة السابع في الجيش اللبناني، من القطع الناشطة والساعية إلى التطور، مستفيدة من الإمكانيات التي تتيحها قيادة الجيش من جهة، ومن إمكانيات أخرى يتيحها التفاف المواطنين حول الجيش وسعي أصحاب الأيدي الخيرة إلى دعم جيشهم من خلال مبادرات مختلفة. لكن في موازاة هذه وتلك، ثمة دوماً إرادة تدفع العسكريين إلى مضاعفة الجهود، وإلى الابتكار، لتحقيق الأفضل. فما الجديد في هذا اللواء؟ الجولة التي قامت بها «الجيش» كانت نتيجتها أخبار سارة عما آلت إليه الأمور بفضل الإرادة والجهد والمثابرة.

الحمصي (مدير العمليات الحالي)، الذي كان له الفضل الأكبر في تنظيم اللواء وتقسيمه إلى سرايا وهو التنظيم الذي استقر عليه اللواء حتى تاريخه. وبضيف قائلًا: منذ تسلم قيادة اللواء في ٢٠١٢/٠٦/١٣، تعددت مهماتنا وتوالت، فقد تبين لنا أولاً أننا بحاجة للاحتياط، وبدعم من قيادة الجيش، استطعنا تأمين الاحتياط اللازم، وقمنا بإعادة انتشار ومن ثم انصرفنا إلى نواح أخرى.

لقد تعاون معنا العديد من الأصدقاء الذين قاموا بتمويل مشاريع لمصلحة اللواء. هؤلاء، أقدم لهم باسمي وباسم قيادة الجيش جزيل الشكر والتقدير، ومنهم، الحاج يوسف تاج الدين وأخوانه أصحاب شركة الدلهمية للتطوير، الحاج موسى القادري صاحب أفران شمسين، السيد طلعت لحام مدير عام سبلين، والسادة جلال الخطيب، حسين عيد، سهيل كليب، عباس عياش، عصام ومازن الزعني، ومحمد دنش، بالإضافة إلى رؤساء بلديات الشويفات، كفرشيماء، حارة الست، وادي شحرور، حومال، بلبيل،



## جهود ومبادرات خيرة

قائد اللواء العميد كابي شمعون يشكر في بداية كلامه قائد الجيش العماد جان قهوجي على الثقة التي منحه إياها، ونوّه بالجهود الكبير الذي قام به أسلافه، خصوصاً العميد الركن زياد



الحاج  
يوسف  
تاج الدين





السيد  
طلعت  
لحام



الحاج  
موسى  
القادري



السيد  
حسين  
عيد



السيد  
جلال  
الخطيب



السيد  
سهيل  
كلييب



بدادون، عرمون وبخشتاي.  
ومن أبرز المشاريع التي تم إنجازها وفق ما يخبرنا العميد شمعون،  
تجهيز اللواء بالعتاد الفردي (جعب الصدر والخوذ)، وعتاد مكافحة  
الشغب، وآليات جديدة جاهزة للتدخل (تم افتتاح دورات سوق على  
هذه الآليات لحوالي ١٣٠ عنصرًا). كما يجري حاليًا إنشاء مخازن  
جديدة للفرع اللوجستي في كفرشيما بعد أن كانت هذه المخازن  
في المدينة الكشفية في البترون.

السيد  
عصام  
الزعني



السيد  
عباس  
عياش



السيد  
محمد  
دنش



السيد  
مازن  
الزعني





### «مدينة المداهمة»

لتأمين الجهوزية الفضلى في اللواء، كان لا بد من تعزيز التدريب. لذلك، تقرر إنشاء مركز جديد أطلق عليه إسم «منشآت اللواء السابع للتدريب» وهو عبارة عن «مدينة مداهمة» على شكل حي سكني بمساحة ألفي متر مربع، يشمل ثمانى شقق تضم كل منها أربع غرف مفروشة وحمامًا، وتختلف تقسيماتها الواحدة عن الأخرى. ولقد تولى عناصر اللواء السابع أشغال البناء، وذلك بالعمل الدؤوب لمدة ١٢ ساعة في اليوم على مدى أربعة أشهر.



### التمارين والتدريبات

وتابع العميد شمعون حديثه فقال: لخلق منافسة بين العسكريين وإضفاء الحيوية على التمارين، استوردنا حوالى ٦٠ بندقية Paintball وذلك عن طريق رئيس نادي ضبية للفروسية السيد جورج عبود. وبدأ التدريب عليها لمدة شهرين في البداية، وكانت النتائج ممتازة وهذا ما ظهر بوضوح



### غرفة التحكم

وبضيف قائد اللواء: تم تجهيز هذا الحيّ بكاميرات مراقبة موصولة إلى غرفة تحكم فيها شاشة كبيرة يمكن التواصل من خلالها عبر مكبر للصوت في أثناء التدريب، بالإضافة إلى إمكان تسجيل التدريبات لإعادة مناقشتها لاحقاً وتصحيح الأخطاء وتقييم الأداء.

وقد زار اللواء وفد من السفارة الأميركية وقام بجولة داخل المنشآت واطلع على طرق التدريب فيها وأساليبه وأبدى إعجاباً كبيراً.





في المهمات التي نفذهها اللواء بعد ذلك.

وقد شملت هذه التدريبات تمارين المداهمة والتفتيش، كما افتتحت دورات مكافحة شغب ودورات فنون قتالية متنوعة (Mixed Martial Arts).

#### تقنية متطورة من ابتكار أحد الضباط

خلال التدريب، ابتدع أحد الضباط تقنية جديدة ومتطورة تستعمل في القتال في الأماكن الآهلة، وهذه التقنية عبارة عن شاشة معلقة على الدرع موصولة بالسلاح بواسطة كاميرا. عند الوصول إلى زاوية خطرة ترفع الكاميرا ويجري إدخالها للكشف عما في الداخل وفي حال وجود العدو، يمكن الرمي من خلال الشاشة أي من دون الحاجة للدخول والتعرض لخطر الإصابة.

تتميز هذه التقنية بالدقة والسرية (تمت تجربتها في حقل الرماية)، وتهدف إلى حماية العسكريين وتخفيف الإصابات والخسائر البشرية. وتستعمل ليلاً ونهاراً في جميع أشكال المداهمات، وفي حرب الشوارع، وعند وجود خطر القنص، كما تستعمل في المهمات الخاصة.

في الإطار ذاته، صنعت إحدى السرايا في اللواء السابع هدفاً متحركاً وهو عبارة عن جسم إنسان على سكة حديد يتم وضعه في مكان التدريب بطريقة خفية، وخلال







التمرين، يجري التحكم فيه عن بعد فيظهر فجأة على أنه العدو الغدار. والهدف منه تمرين العناصر على التعامل مع هذه الحالات.

#### تدريب لمصلحة قطع أخرى

هل تقتصر الاستفادة من هذه المنشآت والتقنيات على لواء المشاة السابع؟

عن هذا السؤال يجيب العميد شمعون قائلاً: لم تقتصر التدريبات على عناصر اللواء السابع، إذ تم تدريب بعض الأفواج ومنها أفواج التدخل الثالث، الرابع والخامس، وذلك بإشراف فريق تدريب



بما تحقق في اللواء، خصوصاً أنه عزز اندفاع العسكريين لمزيد من العمل والجهد. ودعا قائد لواء المشاة السابع جميع قطع الجيش ووحداته لزيارة «مدينة المداهمة» للتدريب والاستفادة من جهوزية الموقع.

أميركي، علماً أن هذه التدريبات تمت في إطار مخيمات حيث كانت الأفواج تبقى في موقع التدريب حتى انتهاء الدورة واختتامها بحفل تخرج وسهرة نار. وأضاف: بسبب وجود أعداد كبيرة في موقع اللواء، واجهتنا مشكلة نقص في المياه فقررنا حفر بئر إرتوازي وتمديد المياه من أحد الينابيع لسد الحاجة. ومستقبلياً، نطلع إلى تأمين طاقة شمسية لتسخين المياه للحد من مصروف الكهرباء. وختاماً، عبّر العميد شمعون عن سروره



# MTM

الشركة الحديثة للنقل والصيانة  
MODERN TRANSPORTATION AND MAINTENANCE Co.



# MTM



Tel.: (05 ) 431177 - 431500 - (03) 561500

Fax: (05) 433188, P.O.Box: 30030 Choueifat - LEBANON

Website: [www.mtm-lebanon.com](http://www.mtm-lebanon.com), Email: [info@mtm-lebanon.com](mailto:info@mtm-lebanon.com)



التي تأسست العام ١٩٩٨، وتضم مجموعة كبيرة من الجمعيات والمؤسسات الأهلية الوطنية والدولية، وتعمل تحت إشراف المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في الجيش اللبناني. ثم حدد أهداف اللقاء بالآتي: رفع مستوى الوعي والتوعية من مخاطر الألغام، تشجيع الدول وتحفيزها

برعاية دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبیه برّي ممثلاً بعقيلته السيدة رندة بري وحضور رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان ممثلاً وزير الدفاع الوطني الأستاذ فايز غصن وقائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد كبير من الشخصيات الرسمية والثقافية والاجتماعية والإعلامية وممثلي الأجهزة الأمنية والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية العاملة في عمليات نزع الألغام، أقيم في مقر المجلس

النيابي في ساحة النجمة، حفل إطلاق الحملة الوطنية التذكيرية للتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية بمناسبة اليوم العالمي للتوعية من مخاطر الألغام، والتي نظّمها المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في الجيش اعتباراً من ٢٠١٣/٤/٤ ولغاية ٢٠١٣/٤/١١.

## إطلاق الحملة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام

### والقنابل العنقودية

## لبنان يحوّل «قصته المفجعة» إلى تجربة رائدة

على توقيع إتفاقية حظر القنابل العنقودية التي أقرت خلال مؤتمر أوصلو العام ٢٠٠٨ وتصديقها، دعم ضحايا القنابل العنقودية والألغام في مختلف المجالات، تأمين الدعم المالي الكافي لاستكمال النزاع والتوعية ومساعدة الضحايا، وتبادل خبرات الدعم والمناصرة والتشبيك.

الألغام ومساعدتهم وتحسين ظروفهم الإجتماعية والإنسانية...

### اللجنة الوطنية

كلمة ممثل اللجنة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام ألقاها الدكتور خالد طفيلي، وبدأها بتعريف عن اللجنة

### ترحيب وشهادة

بدأ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة ترحيب من المقدم ماري عبد المسيح، بعدها تمّ عرض فيلم وثائقي من إعداد مديرية التوجيه حول مخاطر الألغام وطرق التوعية، وشهادة أحد المصابين من جرّاء الألغام (حسين زريق من قرية عدشيت- جنوب لبنان). قال زريق: أحببت أن أشارك في هذا اللقاء لأنّني أجمع إلى ضرورة أخذ مسألتني التوعية والوقاية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية بجدية مطلقة. وأضاف: لم تسنح لي الفرصة لحضور حلقة توعية قبل أن أصاب. لم أكن مدركاً لحجم المخاطر في هذا المجال.

### المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام

رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن عماد عضيبي، وبعد عرض لمشكلة الألغام في لبنان، قال: «لقد عمدت قيادة الجيش وتوجيهات واضحة من حضرة العماد قائد الجيش إلى الوقوف بجانب أهلنا في جميع المناطق اللبنانية من دون إستثناء لتنفيذ الخطة الموضوعية من أجل وضع حدّ لآفة الألغام والقنابل العنقودية، ومن أجل تسليط الضوء على عملنا مع مؤسساتنا الوطنية بكل ما أوتينا من قوة وعزم وتصميم على مجابهة آثار هذا السلاح الخفي». وأضاف: «تماشياً مع هذا العمل كانت





ضد المدنيين. نتج عن ذلك توقيع إتفاقية الذخائر العنقودية العام ٢٠٠٨ في أوصلو من قبل ١٠٧ دول. ويعتبر لبنان هذه الإتفاقية إنجازاً كبيراً وهدية من شهداء هذه الذخائر ومصابيها اللبنانيين، إلى العالم».

### بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان

القائمة بأعمال بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السيدة Elsa Fanet شكرت منظّمي الاحتفال وشددت على أن الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة لا تشكّل تهديداً لسلامة السكّان

فحسب، بل إنها تعوق أيضاً التنمية الإجتماعية والإقتصادية. ومما قالته: «لا يمكن التقليل من أهمية الجهود التي تبذلها المؤسسات العامة والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني الفاعلة في مجال نزع الألغام. فجميع أنشطتها ينسّقها بتفان وفاعلية المركز اللبناني للأعمال

دولياً». وأضاف: «لقد استخدمت القنابل العنقودية في نزاعات بأماكن عديدة من العالم، لكن إستخدام إسرائيل غير المشروع لها ضد المدنيين اللبنانيين إبان عدوان ٢٠٠٦ وقيام لبنان بحملة دبلوماسية دولية واسعة، أدّى إلى وعي المجتمع الدولي لمخاطر إستعمال هذا النوع من السلاح

فكرة إطلاق الحملة الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام والقنابل العنقودية والذخائر غير المنفجرة لتعزيز رصيد الحملات والنشاطات التي سبقتها بهدف رفع مستوى الوعي عند المواطن اللبناني لمواجهة هذه الآفة الخفية بالوقاية والحذر، وكذلك لتسليط الضوء على مشكلة المصابين وعائلاتهم، وعرض الإنجازات المنفذة وإبراز الدعم المشكور للدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية والوطنية والجهات المانحة». وخصّ بالذكر «بنك لبنان والمهجر» و«جمال تراست بنك»، «فالدعم الذي قدماه كان له الفضل الكبير بما تم إنجازه حتى الآن».

### وزارة الخارجية

ممثل وزير الخارجية السيد هنري قسطنطين شدد على أن لبنان يثبت مرة أخرى أنه «على مستوى المسؤولية والتحديات وهو يتعاطى مع مسائل حيوية تهمه وتهم العالم والإنسانية جمعاء. ومن هذه المسائل إستخدام القنابل العنقودية المحرّمة





المتعلقة بالألغام. وأود أن أهنئ العميد الركن عماد عضيبي على الدور الفاعل الذي يضطلع به المركز، وأجدد دعمنا «للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الألغام ٢٠١١-٢٠٢٠» التي أعدها المركز...».

#### ممثّل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ممثّل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) السيد Robert Watkins أشار إلى الكمّ الهائل من الأرواح التي تحصدتها الألغام الأرضية والقنابل العنقودية والأشكال الأخرى من الذخائر غير المنفجرة، في الكثير من البلدان حول العالم بسبب الإصابات والموت العشوائي الذي يطال في أكثر الأحيان المدنيين. وتطرق إلى التحديات وإلى شجاعة الأفراد والمؤسسات الذين يقفون في المرصاد لتخطيها، «فالذخائر غير المنفجرة ولا سيما القنابل العنقودية بعد حرب

#### نشاطات تضامنية

رافق الحملة في الأيام التي تلت المؤتمر سلسلة نشاطات متعددة توزعت على الشكل التالي:

- توزيع حوالى ٢٥٠٠٠ منشور وملصق توعية من مخاطر الألغام على

المواطنين العابرين على نقاط التفتيش التابعة للجيش اللبناني في جميع المناطق اللبنانية.

- إرسال رسائل إلكترونية (SMS) للتوعية، طيلة فترة الحملة، على خطوط الهواتف المحمولة شملت جميع المواطنين، وتضمنت شعار الحملة «لا للألغام والقنابل العنقودية، لا تقترب، لا تلمس، بلّغ فوراً على الرقم: ٩٥٦١٤٣-٥».

- تسليم عدد من الأراضي المُنظفة من الألغام في بلدة العربانية إلى أصحابها.

- إجراء مقابلات تلفزيونية وإذاعية مع عدد من الضباط تناولت مشكلة الألغام في لبنان.

- إلقاء محاضرات لتوعية طلاب الجامعات وتلامذة المدارس شملت: الجامعة اللبنانية الكندية- عينطورة، الجامعة اللبنانية- كلية الفنون- فرن الشباك، الجامعة اللبنانية الألمانية، ثانوية

نزع الألغام إلى التوعية من مخاطرها ومساعدة ضحاياها، أدّى لبنان دوراً ريادياً في المنطقة أفرت به جميع الوفود التي قصدهه للاستفادة من تجربته.

#### السيدة رندة بري

ختاماً ألفت السيدة رندة بري كلمة نوّهت فيها بالإنجازات التي حققها الجيش بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والدول الصديقة على صعيد عمليات نزع الألغام والقنابل العنقودية ونشر التوعية بين المواطنين، مشددة على أهمية تضافر جهود الجميع في سبيل القضاء نهائياً على هذا الخطر المحدق بأرواح اللبنانيين ومستقبل أجيالهم. في فترة بعد الظهر أقيم معرض صور في ساحة مبنى المجلس النيابي زاره مواطنون وتلامذة مدارس، وأضيئت شموع.



جبل الرسمية، الجامعة الأميركية للتكنولوجيا (AUT) في الفيّدار.

- إقامة إحتفال برعاية وحضور وزير الشؤون الإجتماعية في حكومة تصريف الأعمال وائل أبو فاعور وحضوره، نظّمته جمعية الرؤيا للتنمية والتأهيل والرعاية، وذلك

بتاريخ ٢٠١٣/٤/٧ في قاعة بلدية غزة- البقاع الغربي.

- إقامة مباراة في لعبة كرة القدم بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٢ لدعم مصابي الألغام بين فريق الناجين من الألغام وفريق الكلية الحربية على ملعب الجامعة اللبنانية- الحدث، تلاه تسليم ميداليات إلى المتبارين وحفل كوكتيل بالناسبة.

- إقامة سلسلة حلقات توعية من مخاطر الألغام بتاريخ ٢٠١٣/٤/١٢ في جامعة البلمند وعدد من المدارس.

ولاحقاً، أقامت مؤسسة الجرحى والهيئة الصحية الإسلامية وجمعية كشاف المهدي (٢٠١٣/٤/١٩) نشاطاً تضامنياً مع ضحايا الألغام والقنابل العنقودية تخلله مباراة كرة قدم وكرة طاولة بين المصابين، أقيم بعدها إحتفال تكريمي للمصابين وسلّمت الجوائز والكؤوس إلى الرياضيين، وذلك في مدينة الإمام الخميني الكشفية في بلدة زوطر الشرقية- النبطية.



## محاضرة

لأسباب عديدة أبرزها البيئة السياسية والواقع الجيوسياسي والصراع العربي - الاسرائيلي وصراعات ونزاعات أخرى، فضلاً عن البيئة الاجتماعية والتعدد القومي والديني، واستبداد النظم السياسية، وغياب الديمقراطية وحقوق الإنسان، والتهميش الاقتصادي والاجتماعي.

وحول تأثيرات الإرهاب على الشرق الأوسط، أشار إلى تفكك البنى السياسية للأنظمة وانهارها وتقسيم المقسم وتجزئة الجزأ، وانتشار النزاعات الطائفية والإثنية، وانحياز النظم الثقافية والحضارية وزيادة مظاهر التخلف.

أما حول مكافحة الإرهاب، فاعتبر الدكتور حسين أنه لا يوجد اتفاق حول معنى مكافحة أو مواجهة أو منع الإرهاب، فكلها مفاهيم لم يتم الاتفاق على تعريف محدد لها، وبالتالي لم يتم التوصل إلى اعتماد سبل موحدة للمواجهة وآلياتها وإستراتيجياتها وتكتيكاتها. وقال إن الحديث عن حل لمشكلة الإرهاب لا يعني القضاء عليه قضاءً تاماً وبصورة كاملة، فمثل هذا القول لا يعدو كونه فرضاً نظرياً بحثاً. وحلّ مشكلة الإرهاب يعني تحجيم الخطر الإرهابي وحصره في حدود دنيا بحيث لا يشكل تهديداً لحياة الجماعة واستقرارها. وقد تعددت الجهود الدولية لمواجهة هذه الظاهرة، منها الجهود الفردية التي تبذلها كل دولة على حدة، والجهود المتعددة الأطراف التي تقوم بها مجموعات إقليمية محددة، مثل الجهود العربية من خلال جامعة الدول العربية، والجهود الأوروبية في إطار الاتحاد الأوروبي، ثم الجهود الجماعية على المستوى العالمي من خلال منظومة الأمم المتحدة والقانون الدولي.

وختم الدكتور حسين بالتنويه بجهود المؤسسة العسكرية في مكافحة الإرهاب في لبنان.

في ختام المحاضرة، ألقى العميد الركن شربل الفغالي كلمة باسم قائد الجيش شكر فيها الدكتور خليل حسين على محاضراته القيمة، وقدم له درع الكلية الحربية.

استهل المحاضر كلامه بالحديث عن جذور العنف وأصوله حيث عرفت المجتمعات البشرية ظاهرة العنف والتصارع على النفوذ والسلطة منذ أقدم العصور بأشكال مختلفة ومتعددة. فالبرديات المصرية القديمة تحدثت عن الصراع الدموي بين الكهنة بسبب التنافس على المناصب. كما سجل التاريخ صراعات كثيرة في المدن اليونانية القديمة وفي أوروبا خلال العصور الوسطى.

وفي تعريفه للإرهاب قال: الإرهاب ليس مجرد عمليات مثيرة، إنما هو نمط من أنماط استخدام القوة في الصراع السياسي، وهو استخدام قد تمارسه الجماعات السياسية أو الحكومات بهدف التأثير في القرار السياسي لغيرها. مشيراً إلى أنّ ثمة العديد من المشاكل التي تحيط بالمفهوم وتجعل من الصعب إيجاد تعريف محدد له. ومن أهم هذه المشاكل، تشعب ظاهرة الإرهاب وتعدد أشكاله وأهدافه ودوافعه، فضلاً عن ممارسات القوى الكبرى وبعض الدول التي تستخدمه أو تشجع عليه...

وتطرق إلى التعريفات الموسوعية للإرهاب قبل أن ينتقل إلى واقع التنظيمات الإرهابية وانتشارها، حيث قال: ثمة العديد من الإحصائيات المتباينة حول انتشار المنظمات والجماعات الإرهابية في العالم، ويرجع ذلك إلى عدم وجود اتفاق دولي على تعريف المنظمات الإرهابية، حيث أنّ بعض الإحصائيات تعد المنظمات الثورية أو الجماعات التي تطالب بحق تقرير المصير من الجماعات والمنظمات الإرهابية.

وتناول أشكال الإرهاب المختلفة والعمليات الإرهابية التي تأثرت بتطور الوسائل المعتمدة لتنفيذها، من عمليات الاغتيال والقتل بالسيوف القصيرة إلى عمليات التفجير بالطائرات، مروراً بأعمال الخطف واحتجاز الرهائن والتفجير بالعربات الناسفة...

وأشار إلى انتشار الإرهاب بشكل واسع في العالم عموماً وفي الشرق الأوسط خصوصاً،

**الإرهاب مشكلة العصر، وقد تعددت الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لمكافحته، لكن من دون الاتفاق على تحديده حتى الآن.**  
**الدكتور خليل حسين تناول الإرهاب وأشكاله وواقع انتشاره وتأثيراته في محاضرة ألقاها في الكلية الحربية وحضرها قائد الكلية العميد الركن شربل الفغالي ممثلاً قائد الجيش، وضباط من مختلف قطع الجيش ووحداته، وتلامذة ضباط السنة الثالثة.**



**نمط من أنماط استخدام القوة في الصراع السياسي**  
**الدكتور خليل حسين يحاضر في الكلية الحربية حول الإرهاب وكيفية مواجهته**



## أربعون سنة على غيابه فؤاد شهاب رمز النزاهة في تاريخ الجمهورية

مشيرًا إلى «موقف الناس منه واجتماعهم عليه بعد الانقسام في نهاية عهد الرئيس كميل شمعون، إضافة إلى المديح الذي كان يكال في مناطق الأطراف للرئيس شهاب نتيجة عنايته بها»، معتبرًا أن «شهاب ربما كان الرئيس الوحيد بين كل من تولوا رئاسة لبنان في تاريخه الحديث، الذي أدخل مفاهيم الديمقراطية وتعبير جديدة

برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، أقامت مؤسسة فؤاد شهاب احتفالاً وطنياً في ذكرى

مرور أربعين سنة على غياب الرئيس اللواء فؤاد شهاب، وذلك في قاعة بيار أبو خاطر، جامعة القديس يوسف، كلية العلوم الإنسانية، طريق الشام.

حضر الإحتفال وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناظم الخوري ممثلاً رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، العميد الركن علي حمود ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، العميد خليل الضيقة ممثلاً مدير عام قوى الأمن الداخلي، العميد بشارة جبور ممثلاً مدير عام الأمن العام، العميد إيلي منسى ممثلاً مدير عام أمن الدولة، وفاعليات سياسية ودينية وثقافية واجتماعية وثقافية.



مثل التخطيط والإنماء

والعدالة الاجتماعية والشعب». وألقى معيكي كلمة الوزير السابق ميشال إده الذي تغيب أيضًا لأسباب صحية، وعنوانها «رئيس فارق في تاريخ الجمهورية» قال فيها: «مثاليًا كان، في الحرص على دستورهما الذي أقسم عليه، وظل حارسه الأمين الأول. عسكري فارق هذا الرئيس الجنرال، في حقبة من التاريخ العربي تميزت بتسلم القادة العسكريين مقاليد الحكم في عديد من البلدان العربية الشقيقة عبر سلسلة متناقلة من الانقلابات العسكرية. هم العسكريون، استولوا على السلطة. أما هو، الذي إليه سعت السلطة، فقد أثر أن يكرس استثناءً لبنانيًا نوعيًا في بيئته العربية، يبعد عن وطنه تلك الكأس المرة القتالة، والقاضية بحرمان الشعب من حقه بالاختيار. فؤاد شهاب، لم تكن عينه على السلطة، بل

الحقل الخارجي بالانحياز والحكمة وعدم الانحياز، مما ساعد على صيانة سيادة لبنان وتأمين مصلحته على الرغم من الظروف والتطورات الإقليمية التي مرت بها المنطقة. أما في ما يخص ممارسته الحكم، فقد برهن الرئيس شهاب عن احترامه استقلال القضاء وفصل السلطات، إذ إنه، وعلى الرغم من حساسية الوضع السياسي، والاحداث التي واكبته، لم يقيم مدعي عام التمييز بزيارة القصر الجمهوري على مدى ولاية الرئيس شهاب إلا مرة واحدة يوم أدى اليمين القانونية، حاصرا علاقته المباشرة بوزير العدل فقط».

وتحدث رئيس تحرير «السفير» طلال سلمان عن تجربة العهد الشهابي مستعينًا بمشروع إنارة بلده شمسطار وما رافقه، وتخطيط بعثة إيرفيد وسعي الرئيس إلى محاربة الفساد والمحسوبيات في عهده،

بدأ الإحتفال بالنشيد

الوطني اللبناني، ثم عرض شريط وثائقي عن الرئيس شهاب يلخص أهم إنجازاته العسكرية والوطنية، تلتها كلمة وجدانية لعريف الحفل الإعلامي ميشال معيكي، ثم ألقى المحامي نبيل مانويل يونس كلمة الوزير السابق فؤاد بطرس الذي تغيب لأسباب صحية، وفيها: «لقد استحق فؤاد شهاب لقب رجل الدولة بكل ما تعنيه هذه التسمية وفق التعريف الحديث لمفهوم «governance statesmanship»، إذ إنه زاوج بين بناء الإدارة وتحديثها وبين المساهمة الفعالة بتطوير أسس الحياة السياسية، كما زاوج في مفهومه للدولة وأدائه، بين الواقع والحلم تحقيقًا لطموحات الأجيال الطالعة مميّزا نفسه بذلك عن رجل السياسة بمعناه المألوف والتقليدي». وأضاف قائلاً: «لقد اتسمت سياسة الرئيس شهاب في



## «في البال يا وليد» تحية إلى وليد غلمية الأوركسترا الوطنية للموسيقى الشرق عربية تعزف موسيقاه

«في البال يا وليد» عنوان الإحتفال الذي نظّمته الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا AUST والكونسرفتوار الوطني اللبناني، وذلك في قصر الأونيسكو عشية ذكرى المؤلف الموسيقي وليد غلمية. أحييت الإحتفال الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية بمشاركة كورال الغناء الحديث بقيادة أندريه الحاج، وعزفت

من ألحان وليد غلمية وموسيقاه. كما تضمّن البرنامج عرضاً وثائقياً خاصاً عن غلمية من إعداد فريق الجامعة، ومعرض صور للمكرم.

حضر المناسبة وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غابي ليون ممثلاً رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، العقيد الموسيقي جوزف البدوي ممثلاً قائد الجيش العماد جان

قهوجي، وشخصيات رسمية ودبلوماسية ودينية وأكاديمية وثقافية وفنية وإعلامية، والهيئتان الإدارية والتعليمية في جامعة AUST والكونسرفتوار الوطني.

قدّمت الأوسمة الإعلامية ماجدة داغر، وتحدثت رئيسة الجامعة السيدة هيام صقر عن وليد غلمية المبدع الذي أعطى الكثير للموسيقى وللبنان. كما كانت كلمة لرئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى بالإنابة الأستاذ حنا العميل.

وفي الختام، قدّمت رئيسة الجامعة والوزير ليون ورئيس الكونسرفتوار درع الجامعة إلى زوجة المكرم السيدة إلهام غلمية، التي قدّم لها أيضاً الفنان التشكيلي وجيه نحلة لوحة عن وليد غلمية.



كانت على قيام دولة الحق». وعرض الدكتور نواف كباره «لواقع الحال في طرابلس ومعرض المدينة الدولي الذي بدأ العمل فيه منذ عهد الرئيس فؤاد شهاب، ولم ينته بعد». ولفت إلى أن «ستينيات القرن الفائت كانت زمن الأخلاق والأحلام الكبيرة وهو الزمن الذي أعطى فؤاد شهاب». وتحدث عن «مشروع فؤاد شهاب في بناء الدولة وتغيير الهوية اللبنانية وانتشالها من مستنقع الطائفية، وسعيه إلى إعادة ترسيخ التوازن بين مختلف المجموعات اللبنانية وعمله على إحداث تغيير جدي بعيد المدى والأثر وبناء أكثرية من كل الطوائف».

وألقى رئيس مؤسسة شهاب شفيق محرم كلمة قال فيها: «كانت تجربة الرئيس فؤاد شهاب مميزة جداً في تاريخ لبنان المعاصر فكان لا بد لمن كانوا من المقربين منه أو من ملتزمي مفاهيمه الخاصة بممارسة السلطة بحكمة ونزاهة واعتماد السياسة الإنمائية كمدخل لتحسين الأوضاع الحياتية والمعيشية للمواطن من أن يلتقوا ضمن مؤسسة إسمها «مؤسسة فؤاد شهاب» لإنارة المجتمع اللبناني ومساعدته على تخفيف تناقضاته واقتراح الحلول لمشاكله». ثم تطرّق إلى تاريخ إنشاء مؤسسة فؤاد شهاب العام ١٩٩٨ وقد تحدت أهدافها بموجب المادة الثالثة من نظامها الأساسي بما يلي: القيام بنشاطات ثقافية واجتماعية إحياء للقيم التي آمن وعمل لها الرئيس اللواء فؤاد شهاب. وأشار في الختام إلى متابعة المؤسسة مع جميع المسؤولين مشروع تأهيل منزل الرئيس فؤاد شهاب في جونية من أجل ترميمه وإقامة متحف يبرز القيم ونمط حياة الرئيس الراحل وسوف يضم هذا المشروع مكتبة ومستندات ووثائق وستكون المكتبة بتصرف الجمهور. وقد صدر مرسوم الإستملاك في ١٤ نيسان ٢٠١٢.

ختاماً منحه محرم مؤلف كتاب «الشهابية مدرسة حداثه رؤيوية» درع المؤسسة، تقديرًا للعمل الكبير الذي قام به.





وقفة وفاء

أيار  
2017

إعداد:

باسكال معوض يومارون

أصوات الأطفال وضحكاتهم كانت تصدح في أرجاء المكان، فقد كان أبناء شهداء الجيش على موعد أدخل البهجة والفرح إلى قلوبهم؛ إلى مدينة ملاهي «Dream Park» أتى الأولاد من مختلف المناطق اللبنانية بدعوة من لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني. أقيمت الباصات العسكرية المدعوية من أماكن سكنهم في مختلف المناطق اللبنانية إلى مدينة الملاهي حيث تجمع أعضاء اللجنة لاستقبال الوافدين. يوم طويل استمتع به الجميع وانتشروا في أرجاء المكان يلعبون بالألعاب المسلية، ثم حضروا برنامجاً ترفيهياً أقامته إحدى المنشطات، وتناول الجميع بعدها الغداء في مطعم الملاهي.

حب واحترام وتقدير. لقد حرصنا سنوياً ومنذ التسعينيات على دعوة أبناء الضباط والعسكريين لقضاء يوم ترفيهي مجاني في مدينة الملاهي لشكرهم وتكريمهم ولو على قدر إمكاناتنا المتواضعة. واعتبرت السيدة أبو رحال أن الجيش يواجه المصاعب والأخطار في هذه الأيام لأن «الدنيا قائمة

العام الدراسي،» بحيث نكون إلى جانبهم ونتابع أخبارهم وأوضاعهم ساعين للوفاء لهم من خلال العمل الدؤوب لتوفير حاجاتهم المعنوية والمادية، لأن ذلك من أبسط واجباتنا تجاه شهدائنا الأبطال». وختمت السيدة هلالتي بالحديث عن المشاريع المستقبلية التي سوف تكون

قاعدة» والجبهات مفتوحة في الداخل وعلى الحدود، لكنه يبقى الأمن الذي يحمي الشعب بمختلف أطيافه وفئاته، لذا فهو يستحق دعمنا الكامل والمتواصل، لأنه الأول في قلوبنا، فكيف بأبناء شهدائه الغاليين الأمانة بين أيدينا.

شكراً...

أمهات الأولاد عبّرن عن فرحهنّ باهتمام المؤسسة

العسكرية ولجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني بعائلاتهم ما يشعرهن بالأمان والدعم. وفي جولتنا التقينا البعض منهن...

«أولادي الأربعة احتضنتهم المؤسسة واللجنة ولم تدعمهم يشعرون بفقدان

## لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني

### نحن هنا... هيّا إلى المرح أيها الأحباء

#### برامج ونشاطات

في حديث لنا مع السيدة



السيدة مارسيل أبو رحال

شهرية مع حلول فصل الصيف ووعدت الجميع ببرنامج حافل ومميز سيحبّه الكبار والصغار على حدّ سواء.

بدورها السيدة مارسيل أبو رحال (إحدى مالكي مؤسسة «دريم بارك») قالت:

«ولاد الشهداء نحننا بأمرن وهنّي نقطة ضعفنا»، لأنّ كل شهيد هو بمنزلة فرد من عائلتنا. ونقوم بهذه النشاطات كتعبير عن حبنا للجيش والتزامنا حياله وحيال عائلات شهدائه، فالجيش حامي هذا الوطن ودعمته ودرعه وتربطنا به وبقائده علاقة

كلود هلالتي عضو اللجنة وزوجة المقدم الشهيد ميلاد هلالتي، أوضحت أن لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني لم تكتف منذ تأسيسها، بالمساعدات المادية فحسب، بل عملت على تنظيم النشاطات التي تجمع هذه العائلات في مشاريع ترفيهية وثقافية وزيارات سياحية، وتقيم لقاءات مع عائلات الشهداء في المناسبات، حيث تقدّم لهم مساعدات مادية قيّمة، ساعية إلى منحهم الثقة والأمان والطمأنينة.

وأشارت أنه في شهر تشرين الأول من كل سنة، تقيم اللجنة عشاءً لجمع التبرعات، يحياه عدد من الفنانين الذين يتطوعون لدعمها، كما تتلقّى دعماً من الجاليات اللبنانية في دول الإغتراب. ويعود ريع هذه المشاريع لمساعدة عائلات الشهداء في مواعيد سنوياً الأول في شهر الأعياد في كانون الأول، والآخر في شهر أيلول مع بدء





البهجة إلى قلوب أولادنا، ما يجعلنا نتطلع دومًا إلى مشاريعهم القادمة»، بحسب السيدة جوسلين زوجة المعاون الشهيد حنا عطالله.

السيدة لنا زوجة الرقيب الأول الشهيد ربيع الزين تشترك دومًا بالنشاطات مع أولادها الأربعة الذين بدوا مسرورين وهم يحلّقون في الطائرة الملوّنة داخل مدينة الألعاب. وأشارت إلى حيوية المبالغ المالية التي تقدمها اللجنة لكل ولد من أولادها، في أكثر الأوقات حاجة خلال السنة، «نشعر أنهم لا ينسوننا ويحسّون بوضعنا ومتطلباتنا فيلبّون من دون أي تأخير، إنهم أهل لنا بكل معنى الكلمة».

«ضحكة ولادنا والفرحة المرسومة على وجوههم بتسوى الديني كلّاً» تقول السيدة لورا زوجة الرقيب الأول الشهيد دانيال أنطون، التي أشادت بعمل اللجنة «الهادف لإدخال البهجة ومساعدة عائلات الشهداء على جميع الأصعدة»، مقدّرة جهودها الدؤوبة «لرأب الصدع الذي أحدثه فقدان رب العائلة».

إلى أن إنشاء اللجنة قد ساهم في إضفاء أجواء من الوفاء وعرفان الجميل، والحق يقال أن هناك اهتمامًا مباشرًا بعائلات الشهداء ومساندة لما تقوم به قيادة الجيش في هذا المجال.

وتوقفت السيدة قداوح عند نقطة اعتبرتها مهمة جدًا بنظرها ألا وهي التعاطي بسواسية مع الجميع «نحن لا نشعر بأية تفرقة بين الرتب أو الطوائف».

«لقد واکبت اللجنة وشاركت بنشاطاتها منذ نشوئها وحتى الساعة، إنهم يعملون بنشاط وهمّة كبيرين فنشعر أن لدينا سندًا في هذه الحياة ومرجعًا يقدم لنا دعمًا معنويًا وماديًا نعود إليه عند الحاجة، إنهم يدخلون

والدهم، لأن الدعم المعنوي الذي قدّمه ولا يزالون يملأ الفراغ الذي أحدثته الفاجعة التي ألمت بنا حينها»، تقول السيدة غادة زوجة المقدّم جان حاطوم. وأضافت: «اللجنة مشكورة لأنها لم تقصّر يومًا ومنذ بداية عملها مع عائلات الشهداء بل كانت الأب الساهر على سلامة أولاده وراحتهم».

السيدة منيفة زوجة المعاون الأول الشهيد فؤاد قداوح أشارت

اللجنة في سطور

بدأت الجمعية عملها، وهي تقوم حاليًا بمواكبة الأوضاع الإجتماعية لنحو ٥٠٠ طفل من أبناء العسكريين الشهداء من خلال تقديم مساعدات مادية نصف سنوية لكل ولد من هؤلاء. وخطت اللجنة خطوات نوعية في مسار عملها من خلال التواصل مع المجتمع المحلي والدولي، والدعوة إلى إقامة نشاطات واجتماعات ثقافية وإجتماعية يعود ريعها لصالح عائلات الشهداء. كما تشهد على ذلك، علامات الرضى لدى أفراد هذه العائلات، وشعورهم العميق بأن هناك مؤسسة مدنية ترعى شؤونهم، وتقف إلى جانبهم في السراء والضراء.

تشكّلت لجنة تنسيق ودعم نشاطات أبناء شهداء الجيش اللبناني رسميًا برئاسة السيدة جوانا قهوجي مدلج، بتاريخ ١٠ تشرين الأول ٢٠٠٩ ببيان علم وخبر من وزارة الداخلية والبلديات الرقم ١٥٧٤، وهي جمعية خيرية لبنانية غايتها الأساسية تنمية روح العلم والمعرفة والثقافة عند أبناء شهداء الجيش اللبناني، والعمل على دعمهم ومساعدتهم على مختلف المستويات الإجتماعية والإسكانية والصحية، لتمكينهم من مواجهة الصعوبات والأعباء الحياتية كافة. وبعد أن لاقت المبادرة تشجيعًا كبيرًا من قبل قيادة الجيش،



## التكتيك العسكري عند الجيوش القديمة

### عرب الجاهلية

عرف عرب الجاهلية تكتيك «الكر والفر» بلا نظام أو قاعدة أو هدف. كان القتال يبدأ بـ«المبارزة» بين أبطال القبيلتين المتخاصمتين، وقد أدت المبارزة دورًا مهمًا في حسم الكثير من الحروب وحالت دون الاشتباك بين العديد من القبائل. أما في حال نشوب الحرب فكانوا يعتمدون تكتيك «الكر والفر» من دون أي فكرة مناورة، ويتراشقون بالسهام حتى إذا شعرت قبيلة منهم بالهزيمة، تراجعت ثم كرت من جديد.

اعتمد هذا التكتيك البدائي والبسيط على المبدأ القائل: «أتقنوا الكرّة بعد الفرّة»، بحيث يكرّ كل فريق على خصمه، من دون غاية معينة أو نظام محدد، حتى يصبح في متناول سهامه فيرشقه بها أو يلتحم معه بالسيف، إلى أن ييأس الخصم أو يضعف، فيفرّ لاستجماع قواه والتقاط أنفاسه، ويكرّ من جديد.

### الأشوريون

أنشأ الأشوريون جيشًا دائمًا ومنظمًا شكّل القوة الضاربة في الشرق الأدنى القديم، وذلك لاتباعهم تكتيكًا عسكريًا ناجحًا من أبرز عناصره، المفاجأة والسرعة واستعمال الأسلحة الحديد.

### الفساسنة والمناذرة

اعتمد الفساسنة والمناذرة تكتيك «الكر والفر»، غير أنهم اتقنوا التكتيك العسكري والتنظيم الذي اعتمده البريطانيون والفرس بحكم العلاقة التي نشأت بين الطرفين، وهي كانت سلمية أحيانًا وعدائية حربية أحيانًا أخرى.

اتصفت أساليب القتال ووسائله في الإمبراطوريات والقبائل القديمة بالبدائية والبساطة. لكنها في الحروب والمناوشات التي كانت تنشأ بين القبائل أو حتى ضمن القبيلة نفسها أحيانًا، تنوّعت في ترتيب الجند والقتال وإدارة المعركة، واتّبع كل منها تكتيكًا عسكريًا معينًا.

### الجيوش القديمة

وهكذا طورت هذه القبائل تكتيكها الحربي من «الكر والفر» إلى «الزحف والصف».

### الجيش المقدوني

حقق الملك فيليب المقدوني الوحدة السياسية في مقدونية، واهتم بالأمر العسكري وأقام جيشًا مركزيًا منظمًا قادرًا على الغزو الخارجي بامتياز وجدارية (٣٦٠ ق.م). واتبع المقدونيون نظام الفليق الذي أثبت تفوّقه في القتال خصوصًا خلال حملة الاسكندر المقدوني على الإمبراطورية الفارسية. ويتميز هذا النظام بكثافة عدد جنود المشاة الثقيلة والأسلحة، ومرونة الحركة في الوقت نفسه، فضلًا عن المشاة الخفيفة وفرق الفرسان التي كانت الأقوى والأحسن تنظيمًا وتسليحًا. وقد شكلت مقدونيا، في عهد الملك فيليب، خطرًا كبيرًا على المدن اليونانية المنقسمة في ما بينها، إذ قام بالاستيلاء عليها وجعلها تحت سيطرته، وذلك بفضل قواته العسكرية المتطورة. كما انتصر على القوات الأثينية - الطيبية (طيبة) وانزل بهم هزيمة ساحقة، العام ٣٣٨ ق.م.

### الفرس والبريطانيون

تميز الفرس والبريطانيون عن الجيوش القديمة، بأساليبهم المتنوعة في القتال وتنظيمهم وقوتهم العسكرية. واعتمدوا

### الفتوحات العربية

«قتال الزحف» و«نظام الصف» و«القتال بالكراديس» و«المناورة» في حروبهم بدلًا من أسلوب «الكر والفر». ومما يجدر بالذكر، أن الفرس والبريطانيين كانوا من أعظم الإمبراطوريات وأكثرها تقدمًا في فنون الحرب والقتال وأوسعها نفوذًا في التاريخ القديم. وقد أخضعوا أمم الشرق لسطوتهم وقوتهم إذ كانت الجيوش الأخرى بدائية في أساليب قتالها.

من المعروف أنه خلال الفتوحات العربية تميزت العلاقة بين العرب من جهة والبيزنطيين والفرس من جهة أخرى، بالعدائية وسادها القتال والحرب. وقد تمكن العرب، في بضع سنين فقط، من اتقان خصائص الفن العسكري الذي برع





واعتمد القادة العرب إبان الفتوحات العربية على الجواسيس والسعاة الذين كانوا يستطلعون أخبار العدو وينقلونها لهم. في المقابل طلبت شعوب البدان التي تم احتلالها الأمان والصلح متعهدة بأن توفر للعرب «عونا» و«أعواناً». ومن



يعبئون جيشهم للقتال ويهيئونه بشرياً ومادياً ونفسياً وفق ما بدا جلياً في الفرمات التي أصدرها السلطان عبد المجيد الأول خلال القرن التاسع عشر.

ويعتبر إعداد الجيش بشرياً ونفسياً ومادياً أحد أهم عوامل النصر في القتال، في الماضي كما في أيامنا هذه، حيث يشدد العلم العسكري الحديث على التعبئة النفسية والتوجيه المعنوي، كأحد أهم عوامل النصر في أي حرب.

#### المراجع والمصادر:

- سجل رقم ٥١ من سجلات المحكمة الشرعية في طرابلس الشام، ص ١٤٢، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٦.
- اللواء الركن ياسين سويد: الفن العسكري الإسلامي، أصوله ومصادره، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت ١٩٩٠.
- د. زين نور الدين: نشوء القومية العربية، دراسة تاريخية في العلاقات العربية التركية، دار النهار للنشر ١٩٨٦.
- د. لطفي عبد الوهاب يحيى، اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ١٩٧٩.
- د. عمر عبد السلام تدمري: لبنان من الفتح العربي حتى سقوط الدولة الأموية، جروس برس، طرابلس ١٩٩٠.
- د. حسن المبيض، تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار ومكتبة الجامعة اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩١.
- د. فاطمة هدى نجا، المشرق العربي منذ ضعف الخلافة العباسية حتى ظهور الخلافة العثمانية، دار الإيمان، طرابلس ١٩٩٣.

بين هذه الشعوب الأقباط والجراجمة الذين كانوا يأتون بأخبار الروم وحشودهم، غير أن الجراجمة كانوا يستقيمون للفتاحين العرب مرة ويخونون مرة أخرى.

#### المغول

اعتمد المغول على تكتيك «الكرّ والفرّ» في قتالهم. واعتبرت أعمالهم الحربية المميزة بالقدرة على الإطباق والسرعة أحد أهم عوامل النصر في حروبهم. فقد تميزوا بسرعة إطباقهم على العدو وبسرعة الرماية وإحكامها، فضلاً عن تفوقهم في الأسلحة. وقد أصدر ملك المغول جنكيز خان قانون «اليساق» أو «الياسا» الذي اشتمل على مبادئ أساسية في تعبئة الجيوش والاستعداد للحرب، ومنها:

- الطاعة التامة.
- النهي عن الهرب من صفوف الجيش المغولي.

- إنقاذ الجندي العاجز أو الذي وقع أسيراً في يد الأعداء.
- مساعدة الجندي الذي سقط منه قوسه أو شيء من متاعه، وهو يكرّ أو يفرّ في ساحة المعركة، إذ يتوجب على زميله الواقف خلفه مناولته ما سقط منه، ونصّ «الياسا» على قتل الجندي الذي لا يتقيد بهذا البند. والجدير بالذكر أن أمة المغول كلها عملت في صفوف الجيش المغولي لتزويده بالطعام والمعدات والأفراد.

#### العثمانيون

تميزت الدولة العثمانية بقوتها العسكرية وجيشها النظامي الأحسن تدريباً بين الجيوش خلال القرنين السادس والسابع عشر. وكان السلاطين العثمانيون

به أعداؤهم وأحرزوا الانتصار على أمم ذلك العصر.

واتبع القادة العسكريون تكتيكاً عسكرياً تطور مع الوقت تطوراً كبيراً لاستفادتهم من التكتيك الذي اعتمده أعداؤهم في الحروب ضدهم، ومن تجاربهم المتكررة في المعارك. وقد تميز القتال عند العرب بالمبادئ التكتيكية العسكرية الآتية:

- قتال الكرّ من دون الفرّ الذي يمنع الجنود من الفرار من أمام العدو.

- قتال الزحف والصف، وهو يقضي بترتيب صفوف الجنود للمعركة كما ترتّب للصلاة، ومن ثمّ التقدم نحو الفريق الآخر صفوفًا متراصة.

- المناورة والمباغته في القتال، أي الانحراف أو «الميل» يمنة ويسرة وقلباً، لمدادرة العدو ومناورته أو الالتفاف عليه.

- التعاون مع القوى الحليفة في ساحة المعركة.

- الصمود في ساحة المعركة والثبات في وجه الأعداء من دون تراجع.

- ترصد الأعداء واستطلاع أخبارهم، فقد اتبعت الجيوش هذا التكتيك العسكري منذ القدم حيث استخدم عرب الجاهلية الجواسيس لأغراض عسكرية وكذلك الآشوريون.



من كونه مخلوقاً حراً مكرماً. على هذا النحو يفترض في الدولة الديمقراطية أن تكون بمثابة الجسم الذي يخدم أعضائه، أي المواطنين، ويُفترض في حقوق هؤلاء، واحتياجاتهم، ورغباتهم أن تقف في طليعة اهتمامات هذه الدولة. لكن المبادئ المثالية بالنسبة إلى إسرائيل في وادٍ، والواقع على الأرض في وادٍ آخر.

لقد تبلور مفهوم الديمقراطية في جوهره في العالم من الفكرة القائلة بأن الدولة إنما أقيمت من أجل الناس الذين يعيشون في داخلها وليس العكس. وانطلاقاً من هذا المفهوم نجد أن القواعد الأخلاقية للنظام الديمقراطي منوطة بتحقيق قيم حقوق الإنسان والمواطنة والمساواة بين بني البشر وبممارستها، وذلك من خلال الاعتراف بقيمة أي إنسان وكرامته انطلاقاً

## الديمقراطية العنصرية في إسرائيل: واقع وممارسات

### الممارسات التعسفية

في هذا الكيان تتجلى صورة السلطة التعسفية في تجاهل حقوق الناس والاستهتار بها على أقبح وجه، على الرغم من الالتزام الشكلي بهذه الحقوق على المستوى التصريحي أو الدعائي. وعندما يدور الحديث عن الأقليات، أو من ليسوا من اليهود، تتحول المعاملة المستهترة والمتجاهلة في غالبية الأحيان إلى ممارسات طاغية واستعراض عنصري للعضلات. والعالم ٢٠١٢، برز هذا الأمر على نحو خاص في التعامل مع اللاجئين وطالبي اللجوء إلى الكيان حسبما كشفه تقرير جمعية حقوق المواطن في إسرائيل. وعندما دخل «قانون التسلّل» الخاص بدخول الأجانب من غير اليهود إلى أراضي العدو كلاجئين إلى حيّز التنفيذ، بدأت السلطات تزجّ بطالبي اللجوء السياسي أو الإنساني في المعتقلات لفترات طويلة وفي ظروف مأسوية مخزية. وهذا القانون يُفرغ حقّ آلاف الناس في الحرّية من مضمونه، ويحرمهم من الحماية القضائية ويميّز بين اللاجئين وطالبي اللجوء ومهاجري العمل، ويخرق واجبات إسرائيل الأخلاقية والدولية في هذا المجال. لقد قامت الدولة مثلاً بطرد طالبي اللجوء الوافدين من جنوب السودان، ورفضت إدخال طالبي لجوء آخرين قرعوا جدرانها،

ومضت في بناء المعتقل الأضخم في العالم للمهاجرين الغرباء «غوييم». وبديل رسم سياسات وحلول منظمة تدعم حقوق طالبي اللجوء، انقادت الحكومة والكنيست وراء مبادرات تشريعية اعتباطية وشديدة التطرف إذ املت الحكومة والكنيست أن يحوّل منعُ العمل وسجن طالبي اللجوء حياة هؤلاء إلى أمر لا يطاق، ومن ثمّ تختفي المشكلة تلقائياً. والتصريحات العنصرية التي أطلقها أعضاء كنيست ووزراء وموظفون مرموقون وشخصيات عامة ضدّ اللاجئين وطالبي اللجوء ضدّ المنظّمات التي تمّد لهم يد العون، وصلت إلى أسفل الدرك، وتحوّلت إلى تحريض سافر وأرعن، وشكّلت أرضية خصبة لاعتداءات عنيفة ضدهم من قبل المستوطنين. لقد تميّز العام ٢٠١٢ في كيان العدو بمناخ عنصري ونزعة «كراذوفية» (كراهية الغريب والخوف منه) تجاه طالبي اللجوء من أفريقيا، إذ أطلقت تصريحات عنصرية ضدّ اللاجئين وطالبي اللجوء والمنظّمات التي تقدّم لهم المساعدة. وهذه التصريحات التي وصلت إلى حد التحريض الأهودج، صدرت عن أعضاء كنيست، ووزراء، وموظفين، وشخصيات عامة، وشخصيات عسكرية وبوليسية، وأطباء وحاخامات، وناشطين في الأحياء وغيرهم، وشكّلت أرضية خصبة للكثير من الأحداث العنيفة، فالعام الفائت قام مستوطنون إسرائيليون بعمليات حرق وضرب وشم ونهب ضدّ اللاجئين وطالبي اللجوء وممتلكاتهم بمستويات غير مسبقة، مع توجيه الشتائم من قبيل: إنهم متسلّون؛ إنهم مجرمون؛ إنهم ينقلون الأمراض؛ إنهم تهديد ديمغرافي وأمني. والحقيقة أنّ غالبية هذه الشتائم لا تمتّ للواقع بصلة. أما في النقب، فتمضي الحكومة الاسرائيلية قدماً بإجراءات تخطيطية (وعلى رأسها خطة برافر) تتبنّى منهجاً يتجاهل حقوق المواطنين العرب البدو وارتباطهم بالأرض، وأسلوب حياتهم ورغباتهم الخاصة، وتفرض حلولاً أحادية الجانب عليهم. وممارسات الدولة العنيفة تجاه رعاياها البدو تجسّدت العام الماضي بحادثين مَوَسَّسَ فيهما عنف بوليسي خطير في قرية بير هَدَاج، عندما قام أفراد من الشرطة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المواطنين هناك، ويبدو أنّ الحديث يدور عن المَرّة الأولى التي يمارَس فيها عنف بوليسي خطير ضدّ مجموعة من المواطنين العرب منذ أحداث تشرين الاول - أكتوبر العام ٢٠٠٠ التي قُتل فيها ١٢ مواطناً إسرائيلياً عربياً برصاص الشرطة من دون أي ذنب سوى التظاهر السلمي.



### العنصرية والتحريض

في القدس الشرقية، التي تَسود فيها التوترات والاحتكاكات، تكثر أيضًا أعمال العنف التي تمارسها الشرطة الاسرائيلية ضد السكان الفلسطينيين، لذا لا يُعتبر هؤلاء شرطة لواء القدس جسمًا يحميهم أو يخدمهم. وبالنسبة الى المقدسيين، الشرطة جسم يعاديهم ويتنكر لهم ويتآمر عليهم، ويمارس القوة والبطش تجاههم ويتجاهل احتياجاتهم وأمنهم، ويفضل مصالح السكان اليهود في المدينة على مصالحهم، والشكاوى التي يقدمها الفلسطينيون في القدس لقسم التحقيق مع أفراد الشرطة (ماحاش) تعالج في مَرَات عديدة على نحو رديء ومنقوص، مما يعزز أكثر فأكثر التنافر وغياب الثقة بين سكان القدس الشرقية والسلطات. التعبير الأكثر تطرفًا للطفغان والظلم يظهر -بطبيعة الحال- من خلال الاحتلال في الضفة الغربية، حيث تواصل إسرائيل بسط سيطرتها على ملايين الناس الذين يرزحون تحت وطأة الحكم العسكري. وهؤلاء يفتقرون إلى قدرة التأثير على الجهاز السياسي الذي يحدد مصائرهم، وتداس حقوقهم الأساسية على نحو ثابت. وقد تَمَيَّز العام المنصرم بإجراءات ومبادرات تشريعية تبغى تسريع «الضم الفعلي» للأراضي المحتلة إلى إسرائيل، وتعزيز النزعة السائدة المتمثلة في تأسيس منظومتين قانونيتين: واحدة إسرائيلية مدنية لليهود الذين يقطنون في المستوطنات، وأخرى عسكرية للفلسطينيين، وبديهي انه لا يمكن تحقيق العدالة في المكان الذي تسري فيها منظومتان قانونيتان منفصلتان وتميزيتان. بالإضافة إلى انتهاك الحق في مساواة المواطنين العرب

وقدرتهم على الوصول إلى الخدمات المختلفة، يتم أيضًا انتهاك آخر له طابع ثقافي عبر ممارسة إقصاء اللغة العربية من الحيز العام (منعها من المطبوعات الرسمية ومنع التكلم بها في الدوائر الرسمية ومنع العرب من الدخول الى اماكن الترفيه...) مما يخلق لدى خمس مواطني إسرائيل شعورًا بالغبن والاغتراب والنفور، ويشير إلى دونية مكانتهم المدنية ويُلحق ضررًا بإحساسهم في الانتماء إلى المجتمع الإسرائيلي حيث يطبق مبدأ لاهوية من دون ولاء لإسرائيل اليهودية. وقد كتب غلعاد كريف، مدير الحركة اليهودية التقدمية: المواطن العربي والمواطن اليهودي يكادان لا يلتقيان: لا في المدرسة، ولا في الشارع، ولا في مكان العمل. جدار من الفصل العنصري الاجتماعي والاقتصادي بُني على مرّ السنين بين المجتمعين، وها هو آخذ في الارتفاع.

وفي هذا السياق يمنح القانون نظرًا، على سبيل المثال، سكان القدس الشرقية الفلسطينيين، بكونهم مقيمين ثابتين، حقّ الحصول على جميع الخدمات والحقوق التي يتلقاها مواطنو إسرائيل (باستثناء الحق في التصويت للكنيست). لكن الأمور مغايرة على أرض الواقع؛ فعلى امتداد عشرات السنين، لم تُخصَّص السلطات الإسرائيلية الموارد اللازمة لصيانة المدينة الشرقية، ولا لتطوير الخدمات والبنى التحتية فيها، وقد نتج عن ذلك أن سكان القدس الشرقية يعيشون حاليًا في ضائقة صعبة للغاية وتمارس بحقهم ممارسات عنصرية بغیضة، ولا تحصل غالبيتهم على الخدمات الأساسية، ولا تستطيع دفع المتوجبات المالية مقابل هذه الخدمات الباهظة الكلفة.

كتب غلعاد كريف، مدير الحركة اليهودية التقدمية: المواطن العربي والمواطن اليهودي يكادان لا يلتقيان: لا في المدرسة، ولا في الشارع، ولا في مكان العمل. جدار من الفصل العنصري الاجتماعي والاقتصادي بُني على مرّ السنين بين المجتمعين، وها هو آخذ في الارتفاع.

في الكيان الإسرائيلي، تتجلى صورة السلطة التعسفية في تجاهل حقوق الناس والاستهتار بها على اقبح وجه، على الرغم من الالتزام الشكلي بهذه الحقوق على المستوى التصريحي أو الدعائي.

نظرًا، يمنح القانون الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية، حقّ الحصول على جميع الخدمات والحقوق التي يتلقاها مواطنو إسرائيل (لكنهم مقيمين ثابتين)، لكن الأمور مغايرة على أرض الواقع.





**General Engineering & Contracting Company**

[www.gecclb.com](http://www.gecclb.com)

Ramlet El-Baida, Thomas Edison St., Atallah Building. 3rd Fl.  
Tel: 961 1 811216-7-8-9/863621 Mobile: 961 3 234032 Fax: 961 1 802106.  
PO Box: 14-5802, Beirut Email: [nazihhilal@hotmail.com](mailto:nazihhilal@hotmail.com) Web: <http://www.gecclb.com>



## الأمّن الإنساني بين الإقتصادي والسياسي

تشكّل دراسة موضوع الأمن في الوقت الحاضر أساساً موضوعياً ومنطقيّاً لإدراك التحولات الاجتماعية والسياسية والإقتصادية عبر العالم. ففي فهم آليات عمل هذا المفهوم ومكوناته، وترددات مفاعيله، تكمن الإجابة على كثير من الأسئلة التي تطرحها مشاكل العالم المعاصر وأزماته، سواء أكان ذلك على المستوى السياسي أو الاجتماعي، أو المالي، أو العسكري. إننا نعيش في عالم معولم تتأثر مكوناته بعضها ببعض الآخر شاءت ذلك أم أبى، فمخاطر البيئة والتلوث، وثقب الأوزون، والاحتباس الحراري وتأثيراتها، تطال الجميع على هذا الكوكب. كذلك فإن الأزمات الإقتصادية وتناقص الغذاء وتنامي الفقر وارتفاع مستوى البطالة بشكل عام وتداعياتها، باتت عناصر تهدد أمن الغالبية

العظمى من البشر، ومن هنا برز مفهوم غياب الأمن الإقتصادي كعامل أساسي في زعزعة الإستقرار النفسي للإنسان وانعكاسه بالتالي على الإستقرار العالمي في أقطاره المختلفة.

## تعريف الأمن ومفهومه

يعرّف الأمن بأنه الحالة التي يكون فيها الإنسان محميّاً، ضد خطر يهدده أو إحساس بالخوف يملكه.

ويعرف الأمن أيضًا بأنه الإحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها، ومفهوم الأمن الإنساني، كما ورد في تقرير التنمية الإنسانية الصادر عن الأمم المتحدة العام ١٩٩٤، هو حجر الأساس في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، والذي ما زال يثير الجدل حول نقطتين أساسيتين هما: تحرير الإنسان من الحاجة (Free from want)،

## التطورات لا تلغي الثوابت

والمجتمعات على تنفيذ خطط وبرامج تنمية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية وتمتين بناها الذاتية. وفي هذا

السياق يقول روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الأميركي الأسبق (ورئيس البنك الدولي سابقاً) في كتابه «جوهر الأمن»: «ليس الأمن هو المعدات العسكرية وإن كان يتضمنها، ولا هو القوة العسكرية وإن كان يتضمنها ولا هو النشاط العسكري وإن كان يتضمنه، إن الأمن هو التنمية، ومن دون التنمية لا يوجد أمن، والدول النامية التي لا تنمو لا يمكن ببساطة أن تظل آمنة».

## الأمن الاقتصادي

لا يزال علم الأمن الاقتصادي ناشئاً ويفتقر إلى الكثير من الأطر النظرية والتطبيقية، ولكن لوحظ في الفترة الأخيرة ظهور أعمال عديدة على الصعيدين الحكومي والأكاديمي تبرز أهمية البعد الأمني للتفكير الاقتصادي. فقد لوحظ مثلاً ظهور

وتحريره من الخوف (Freedom from fear).

ولذلك فإن توفير الصحة والأمن والاستقرار الأسري وامتلاك قوت اليوم وقلّة الوفيات وانعدام الخوف وزيادة الأموال والأنفس، تشير إلى توافر حالة من الأمان الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

وثمة تعريف شامل للأمن بأنه القدرة التي تتمكن بها الدولة من تأمين انطلاق مصادر قوتها الداخلية والخارجية والاقتصادية والعسكرية في المجالات المختلفة، بمواجهة المصادر التي تهددها في الداخل والخارج، في السلم والحرب، مع استمرار هذا الانطلاق المؤمن لتلك القوة في الحاضر والمستقبل.

انتقل مفهوم الأمن من كونه قضية عسكرية محضة إلى كونه قضية مجتمعية شاملة، فتوافر الأمن يتوقف في نهاية المطاف على مدى قدرة الدول



تخصصات ومراكز بحث تعنى بالذكاء الاقتصادي (Economic Intelligence)، وكذلك ظهر ما يعرف بالتجسس الصناعي أو التجاري (Industrial Spying Business Espionage)...

ازدادت الحاجة لهذه التخصصات بسبب ظاهرتين رئيسيتين ميّزتا العقدتين الأخيرين وهما العولمة (Globalization)، والطفرة المعلوماتية (Information age)، اللتين جعلتا من العالم قرية صغيرة (Small village) فأصبح الانفتاح الاقتصادي بين الأمم ضرورة لا مفر منها.

ولكن علم الأمن الاقتصادي لا يقتصر على هذا المفهوم الضيق، فبإمكان هذا العلم معالجة مجال واسع جداً من القضايا مثل: مراقبة التدفقات المالية، مراقبة الاستثمارات الأجنبية، وضع وسائل وآليات لضمان حماية الصناعات الوطنية خصوصاً في حال كونها حيوية و/أو ناشئة، تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في عدة مجالات، محاربة التجسس الصناعي والتجاري، محاربة الجرائم الإلكترونية، الخ...

كذلك يمكن توسيع مفهوم الأمن الاقتصادي للمواطن ليشمل تدابير الحماية والضمان التي تؤمن للإنسان الحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والسكن والملبس والعلاج والتعليم وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة. ويرى البعض أن الأمن الاقتصادي يتمثل ببساطة، في امتلاك الفرد ما يكفي من النقود لإشباع حاجاته الأساسية، كالغذاء، والمأوى اللائق، والرعاية الصحية الأساسية، والتعليم».

كذلك يتطلب تحقيق الأمن الاقتصادي تأمين دخل ثابت للفرد عبر عمله المنتج والمدفوع الأجر، أو عبر شبكة مالية عامة وأمنة، وبهذا المعنى فإن ربع سكان العالم فقط هم ضمن هذه الفئة. وبينما تبدو مشاكل الأمن الاقتصادي أكثر جدية وخطراً في الدول النامية، فإن الدول المتطورة تشكو أيضاً من مشاكل البطالة التي تؤدي دوراً مهماً في تسعير التوتر السياسي

والعنف الإثني.

وبالتالي فإن مكونات الأمن الاقتصادي تتضمن: الأمن الغذائي، التأمين الاجتماعي والصحي، العمل، السياسات الاجتماعية ومكافحة الفقر، استغلال الثروات والموارد الطبيعية، الأمن البيئي، العدالة وتكافؤ الفرص.

### الاقتصاد العالمي والأزمات التي تعرّض لها

تعدّ الأزمة التي يشهدها الاقتصاد العالمي حالياً الأسوأ منذ الكساد العظيم الذي بدأ العام ١٩٢٩، واستمر فترة من ثلاثينيات القرن الماضي.

وتعزو غالبية الآراء هذه الأزمة إلى الانهيار المالي الذي ضرب أسواق المال الأمريكية نهاية العام ٢٠٠٨، والتي لم تلبث أن تحولت إلى أزمة تضرب الاقتصاد العالمي الحقيقي. وقد تسببت الأزمة في تراجع معدلات النمو في الناتج المحلي العالمي، خصوصاً في الاقتصادات المتقدمة كالولايات المتحدة، والاتحاد

الأوروبي، واليابان، وفي انكماش معدلات الاستثمار والتجارة العالمية. لقد استمر العالم محكوماً بنظام دولي ثنائي القطبية طوال الفترة الممتدة بين العامين ١٩٤٥ و١٩٩٠. تمثل القطب الأول بدول المنظومة الاشتراكية بزعامة الاتحاد السوفياتي السابق، بينما كان القطب الثاني يتكون من دول المنظومة الرأسمالية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، هذا في الوقت الذي اختارت فيه دول الجنوب بمعظمها خط عدم الانحياز.

هذا الاستقطاب الذي سيطر طوال الفترة المذكورة كان شاملاً، حيث أنه لم يقتصر على الجانب العسكري - الأمني المحكوم باستراتيجية القدرة على الردع أو التدمير المتبادل، بل امتد ليشمل جوانب أخرى سياسية واقتصادية وربما ثقافية. وقد برزت مظاهره على المستوى الاقتصادي بصورة واضحة من خلال انقسام العالم إلى مذهبين اقتصاديين، يقوم الأول على مبدأ التدخل واحتكار الدولة وسيطرتها الكاملة على جميع الإمكانات والمقدّرات والموارد الاقتصادية والأسواق وعملية توزيع الدخل



القومي... وذلك انطلاقاً من فلسفة تؤمن بحقوق الدولة السيادية على الاقتصاد. في المقابل انطلق المذهب الثاني من الليبرالية الاقتصادية وحق التملك وحرية التحويل وقوانين العرض والطلب، مع دور ما للدولة أقرّته الكينزية الاقتصادية (تدخل الدولة في توجيه الاقتصاد)، استمر حتى مطلع الثمانينيات، ثم جاءت الليبرالية الجديدة لتطالبها بالانسحاب كلياً من الحياة الاقتصادية. وقد انعكست ظروف هذا الاستقطاب على طبيعة العلاقات



الاقتصادية الدولية التي كانت محكومة آنذاك بمجموعة من الخصائص أبرزها: التنافس الدولي، والتلويح بإمكان استخدام سلاح الغذاء في الصراعات الدولية، والتفاوت الشديد في الإنتاجية في ما بين الدول والأقاليم المكونة للنظام الاقتصادي الدولي.

### الأزمة الاقتصادية الحالية

منذ اندلاع الأزمة المالية العالمية أواخر العام ٢٠٠٨، والعالم يعيش تداعياتها، من خلال نمو اقتصادي يعكس حالة من التعافي الهش، أو أزمة مديونية خانقة



تعصف باقتصاديات أوروبا، وتحمل بين طياتها تهديدات جادة لوجود الاتحاد الأوروبي، ومصيرًا غير واضح للعملة الدولية (الدولار) التي فقدت الكثير من الصداقة في ظل تراجع الاقتصاد الأميركي على المستويين العالمي والمحلي.

وفي ظل مناخ يسوده عدم اليقين بشأن الاقتصاد العالمي، فإن عدة سيناريوهات تطرح نفسها، بعضها يحمل بين طياته إعادة خريطة القوى الاقتصادية العالمية، وولادة نظام اقتصادي عالمي جديد، وبعضها

يرى أن ما يحدث هو أداء طبيعي للاقتصاد الرأسمالي، الذي تعد الأزمات والتقلبات الاقتصادية جزءًا من بنيانه.

فإلى متى ستستمر حالة الضبابية بشأن مستقبل الاقتصاد العالمي؟ وهل إن تداعيات الأزمة المالية والاقتصادية العالمية التي ضربت العالم ٢٠٠٨ ولا تزال نعيش ارتداداتها هي آخر المطاف؟ أم أن الأسوأ قادم؟

**تأثير الأزمات الاقتصادية على الاستقرار العالمي**  
كشف انتقال أثر عدوى ثورات ما عرف بـ«الربيع العربي» إلى خارج حدود الوطن العربي عن أزمة عميقة في هيكل النظام الديمقراطي على المستوى العالمي. وقد تجلت هذه الأزمة بوضوح في خروج حركات احتجاج اجتماعية ومظاهرات في العديد من دول العالم، وعلى رأسها دول أوروبا وأمريكا الشمالية، وهي الدول التي يتمتع معظمها بمؤسسات ديمقراطية راسخة. وقد قامت هذه المظاهرات الشعبية الغاضبة للتنديد

بتردي الأوضاع الاقتصادية، وعدم المساواة بين الطبقات، وطمع البنوك والشركات المتعددة الجنسيات وتحكمها في مصالح الدول. وطالبت بمحاسبة المسؤولين عن هذه الأزمة وأسبابها، وإقصائهم عن مراكزهم مهما علا شأنهم.

لقد أدت الأزمة السياسية والاقتصادية الراهنة إلى فقدان الثقة بالديمقراطية الليبرالية في عالم العولمة الجديد، حيث أظهر العديد من استطلاعات الرأي في الاتحاد الأوروبي أن غالبية الناخبين لا يثقون

بأحزابهم السياسية ويشككون في مدى خدمة حكوماتهم للمصلحة العامة، فعلى سبيل المثال، أظهر مؤشر الديمقراطية الذي تعده مؤسسة «Economist Intelligence Point» تراجع الديمقراطية على مستوى العالم منذ اندلاع الأزمة المالية العام ٢٠٠٨. لقد انعكست الأزمة على الممارسات الديمقراطية في العديد من دول العالم - ومن ضمنها الدول الأوروبية - مثل المشاركة السياسية وحرية الإعلام، كما أظهر المؤشر أن الأزمة المالية زادت من جاذبية نموذج الرأسمالية «التسلطية» الذي تتبناه الصين، وكذلك تنامي القوى السياسية المتطرفة في أوروبا بشطريها الغربي والشرقي، وتزايد مشاعر العداء للأجانب والمهاجرين.

لقد كشفت الأزمة الراهنة عن أن التاريخ من الممكن أن يسلك مسارات أخرى من أجل استجابة أفضل لمتطلبات التنمية الإنسانية. ويبدو حاليًا أن هناك اتجاهًا تدريجيًا نحو تبنى توافق عالمي جديد حول مفهوم الديمقراطية، باعتبارها نظام حكم رشيد يجب أن يستمد شرعيته من قدرته على ضمان كل من الحقوق السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية للشعوب. فالدول الصاعدة وبخاصة الصين والهند والبرازيل استطاعت تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي، كما حصلت على نصيب أكبر من الاستثمارات الأجنبية، في الوقت الذي كان فيه أداء دول أوروبا وأميركا متراجعًا على تلك المؤشرات، ولكن الأزمة المالية العالمية فرضت على الدول الصاعدة تحديات بقدر ما أتاحت لها من فرص.

كذلك من الملاحظ أن أداء الدول الصاعدة اتسم بمجموعة من السلبيات على الصعيد التنموي، منها:

- إن العائد من زيادة معدلات النمو في هذه الدول كان النصيب الأوفر منه للأغنياء.
- صحيح أن معدلات الفقر قد تراجعت في هذه الدول، ولكن على الجانب الآخر فإن الأغنياء كانوا أوفر حظًا من الفقراء في الاستفادة من ثمار هذا النمو.
- إن بعض هذه البلدان - كالصين - لا



فعلى الرغم من أن نظرية الأمن التي سادت طوال فترة الحرب الباردة قد تطورت لجهة تضمينها أبعاداً ومضامين اقتصادية جديدة، تجاوزت بها الأمن بالمفهوم التقليدي أي كقضية عسكرية، إلا أنها بقيت بكل اتجاهاتها تنطلق من ثوابت ومفاهيم لم تتبدل طوال تلك المدة وأبرز هذه الثوابت: بناء انظمة ديمقراطية، وممارسة الحكم بشفافية، وإقامة مشاريع تنموية

الخريطة الاقتصادية الجديدة، ومن مظاهر ذلك أن الدول المتقدمة لم تتفرد في البحث عن حلول تتيح الخروج من الأزمة المالية العالمية، ولكنها أفسحت المجال للدول الصاعدة ومن بينها الصين والهند والبرازيل، وكذلك بعض الدول النامية ذات الفوائض المالية كالمملكة العربية السعودية، وهو سلوك مختلف عن ذي قبل حيث كانت مجموعة السبع الصناعية المتقدمة تنفرد

بزال يمارس الرأسمالية المستتبدة (بقيادة الحزب الحاكم) والتي لا تُقيم أي رابط بين التنمية والديمقراطية، بينما تظهر صورة أخرى في بلدان مثل الهند والبرازيل، وهي الرأسمالية المدارة من قبل الدولة، والتي مورست بشكل قوي من خلال استثمارات الصناديق السيادية.

- اعتماد تجربة الدول الصاعدة على آليات التجربة الأوروبية والأميركية نفسها من تمويل التنمية بالدين؛ حيث تستقبل هذا الدول مبالغ طائلة من الاستثمارات الأجنبية بنوعيتها المباشر وغير المباشر ما يجعل من المتوقَّع لها أن تشهد نشاطاً اقتصادياً محموداً، يتطلب الكثير من سياسات التعقيم لاقتصادياتها ضد التداعيات السلبية لهذه الآلية.

في المقابل فإن الخطوات التنسيقية التي قامت بها الدول الصاعدة في ما بينها ستساهم في تأكيد دورها على خريطة القوى الاقتصادية العالمية خلال الفترة المقبلة، حيث أنشئ تجمعٌ للدول الصاعدة ضم خمس دول، هي دول «البريكس» (الصين، والهند، والبرازيل، وروسيا، وجنوب إفريقيا). وقد عقدت هذه الدول مجموعة من الاجتماعات كان آخرها في آذار ٢٠١٣ في جنوب إفريقيا، ومن أهم ما نتج عنه اتفاقية لإنشاء بنك دولي، يتيح لهذه الدول أن تتداول في ما بينها القروض والمنح بعملاتها المحلية كبديل للدولار. وللتذكير، فإن هذا التجمع يضم ٤٢٪ من سكان العالم، ويحقق ١٨٪ من حجم الناتج المحلي العالمي، ويسيطر على ١٥٪ من التجارة السلعية للعالم. ويتوقع أن ترجح كفة الدول الصاعدة في أي مفاوضات اقتصادية عالمية في المستقبل، لأن هذه الدول سوف تجذب إليها الدول النامية في وجه الدول الأوروبية وأميركا في حال اختلاف وجهات النظر، كما انها تطرح مبدأ التعددية القطبية كبديل عن هيمنة القطب الواحد.

#### الواقع الجديد

إن الواقع الجديد للإقتصاد العالمي فرض وجود دور للدول الصاعدة في تشكيل



حقيقية تؤمن الحد الأدنى المطلوب لحياة كريمة ومستقرة للإنسان، فأمنه هو الدماك الأول في بناء أمن المجتمع وبالتالي أمن الدول والعالم...

#### المراجع:

- جوهر الأمن، روبرت ماكنمارا، ترجمة يونس شاهين، الطبعة الاولى، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، ١٩٧٠.
- www.asharqalarabi.org.uk
- الأمن الإقتصادي للإنسان العربي - الواقع والآفاق، حسين عبد المطلب الأسرج، مركز الشرق العربي للدراسات الحضارية والاستراتيجية، لندن.
- العولة، والإقليمية، ونظرية الأمن الاقتصادي، د. مدين علي.
- مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٧.

بالقرار، وما على الدول النامية سوى التنفيذ. يتضح مما تقدم أن على الدول الصاعدة تحاشي تكرار أخطاء الدول الغربية وأميركا في ظل صعود معدلات النمو فيها، كما أن عليها أن تعالج مسألة توزيع ثمار النمو بين سكانها بشكل عادل، وتعتمد إلى التعاون في ما بينها بما يساعد على تحقيق الاستقرار في أداء الإقتصاد العالمي، وأن تأخذ مزيداً من الاحتياطات تجاه الاعتماد بنسبة كبيرة على التصدير الى أوروبا وأميركا. كما ينبغي أن تقيم هذه الدول علاقة متوازنة مع الدول النامية والأقل نمواً في إطار من التجارة العادلة وتحقيق المصالح المشتركة، وألا تنظر إليها على أنها مجرد مصدر للمواد الأولية الرخيصة كما فعلت الولايات المتحدة الاميركية والدول الغربية من قبل.

بحضور العقيد الركن جورج فارس ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية، أقامت مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري، بالتعاون مع نادي الليونز - بيروت كود وجمعية الأيادي الخضراء، حفلاً ترفيهياً على مسرح مدرسة الحكمة - الجديدة، لنحو ٢٠٠ طفل من أبناء العسكريين الشهداء.

تخلّل الحفل توزيع هدايا رمزية على الأطفال، وفي الختام سلّم العقيد الركن فارس كتب شكر باسم العماد قائد الجيش إلى الجهات المنظمة.

## حفل ترفيهي لأبناء العسكريين الشهداء على مسرح مدرسة الحكمة



جان ساله وندوة الإبداع»، صار مثلث المكرمات، أولاً: بتسمية المكرّم والفائز بالجائزة، وثانياً: باحتفالية التكريم في ندوة أدبية وفكرية وثقافية، تزيد التكريم قيمة معنوية وفكرية وثقافية لا تثنى، وثالثاً: في جمع المكرّمين والمكرّمين معاً...

ورأى الأديب جورج مغامس أن جان ساله يحق له أن يفرح ويفتخر بعمل يديه، وما «معرض المنارات» الذي حوله نلتقي إلا بعض ظلالك في مقامات فنون الكلمة العصية على الخبو أو الاختزال أو الزوال...

ثم تحدث نقيب المحامين الأسبق الدكتور عصام كرم فقال: «جريء جان ساله، جريء وواثق بنفسه. وإلا لكان هذا المثقف العصامي عدّ العشرة قبل أن يدخل الإيوان النخبوي...

وانتهت الندوة بكلمة شكر للأديب جان ساله صاحب الجائزة، وقّع بعدها الكتاب للحاضرين متبرّعاً بريعه للجنة الجائزة.

## ندوة الإبداع كرّمت جان ساله

في حقول الأدب والشعر والفنون الراقية». واعتبر الوزير السابق جورج سكاف في كلمته أن «تكريم مكرّمي «جائزة

أقامت «ندوة الإبداع» احتفالاً تكريمياً للأديب جان ساله لمناسبة صدور كتابه الوثائقي «باقة من المبدعين» الذي يتناول باقة من كبار أهل الثقافة والفكر الذين كرّمتهم لجنة جائزة جان ساله الأدبية السنوية بين العامين ١٩٩٨ و٢٠٠٩.

الإحتفال الذي أقيم في نقابة الصحافة اللبنانية، حضره عدد كبير من السياسيين والشعراء والأدباء والكتاب والإعلاميين، وقدمه الإعلامي الناقد سليمان بختي.

رئيسة ندوة الإبداع الدكتورة سلوى الخليل الأمين ألقّت كلمة الافتتاح، ومما قالت: «نحن اليوم مع ندوة الإبداع، نحتفل بباقية إبداعات لمفكرين لبنانيين، أطل عليهم الأديب جان ساله، مكرّماً عطاءاتهم وإبداعاتهم بسخاء ودود، وتقدير بحجم وطن عبر جازته الأدبية التي يقدمها مشكوراً كل عام، إكراماً واحتراماً منه، للإبداع اللبناني





«أرضك ثروتك... حافظ عليها»

## حملة في جامعة الروح القدس



إفتتحت جمعية «من حقّي الحياة» حملتها السنوية بعنوان: «أرضك ثروتك... حافظ عليها» في ندوة أقامتها في جامعة الروح القدس- الكسليك، برعاية وزير البيئة ناظم الخوري ممثلًا بالأستاذ إدمون الأسطا، وبحضور رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ وعدد من الآباء والأساتذة والطلاب والمهتمين.

بعد النشيد الوطني اللبناني وتقديم من السيدة ملفينا الخوري، تحدّث رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ الذي اعتبر «أن موضوع هذا العام يتلاقى مع أهداف الجامعة من ناحية الإيمان والنضال من أجل القيم، خصوصًا قيمة الأرض».

ثم ألقى رئيس الجمعية ومؤسسها الأب طوني الخوري كلمة حدّر فيها من عمليات بيع الأراضي اللبنانية.

ثم عرض الفيلم الدعائي الخاص بالحملة، أعقبته مداخلة للدكتور جورج يرق بعنوان: «فلسفة ولاهوت الأرض اللبنانية»، وأخرى للدكتور فرانك درويش عن «الملكية كحقيقة ومستقبل الفرد». ثم كانت كلمة للإعلامية باسكال أبو نادر، فكلّمة

راعي الندوة ألقاها ممثله إدمون الأسطا الذي قال: «يأتي حق التملك في سلّم الأولويات، لأن الأرض هي بمثابة العرض والهوية لدى الإنسان وهي الكنز الذي يشكل ضماناً للاستقرار النفسي والاجتماعي، ومن حق المواطنين جميعاً لا بل من واجبهم التشبث بأرضهم والتجذّر فيها والزود عنها بجميع السبل والوسائل...». وانتهت الندوة بتقديم دروع للمشاركين وللطلاب الفائزين في مسابقة أفضل ملصق وفيلم إعلاني خاص بالمناسبة.

## أفكار ومشاريع

### افتتاح أول معهد عالمي لتعليم القيادة السليمة

إفتتح وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال فادي عبود، أول معهد عالمي لتعليم أنظمة القيادة في الـ «ريو سيتي» - نهر الكلب، في حضور ممثلين عن فاعليات سياسية وعسكرية وروحية.

تخلل الإفتتاح كلمة لرئيس مجلس إدارة شركة «معلوف غروب» جورج معلوف بإسم أصحاب المشروع، أعلن فيها إفتتاح أول معهد عالمي لتعليم أنظمة القيادة السليمة IDA بحسب القواعد العالمية، والذي يتكامل مع الحقل التطبيقي الميداني في الـ «ريو سيتي»، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك هو المساهمة في توعية الجيل الصاعد منذ صغر سنه، على القيادة بطريقة سليمة. ثم تحدث المهندس بيار معلوف، مقدّمًا شرحاً ميدانيًا عن المشروع، ومعلناً أنهم يقدمون فرصة لأعضاء البلديات

من مختلف المناطق اللبنانية لمتابعة دورة مجانية في المعهد يتعلمون خلالها مبادئ السير وكيفية تطبيقها، وأوضح أن بلدية كفرقطة ستكون الأولى في الاستفادة من هذا العرض.

وكانت كلمة للوزير عبود هنا فيها أصحاب المشروع على الفكرة الرائدة، مشيراً إلى الأثر السلبي الذي يخلّفه عدم التزام قانون السير على القطاع السياحي، إضافة الى تأثيره على أعصاب المواطنين وصحتهم. وأوضح أن هناك نحو ٥٠٠ قتيل يسقطون سنوياً على طرقات لبنان، وهي من النسب الأعلى في العالم. كما أكد أننا لا نتحدث عن

مشكلة عابرة، بل أزمة تدخل في صميم يومياتنا. وأضاف أن «العلم في الصغر كالنقش في الحجر»، لذلك من المفترض أن نبدأ من صغار السن ليتعلموا قوانين السير من ضمن ثقافتهم، مشيراً الى أن البرامج التي تدرس في هذه الاكاديمية يجب أن تعمم في كل المدارس وحتى البلديات، وتضمن أن تكون بلدية كفرقطة القاطرة لكل البلديات التي تهتم بهذا الموضوع، وخصوصاً أننا نعاني غموضاً في القوانين. كما أبدى أمله في أن يكون المشروع جزءاً من تربية الولد في تعليمه لقيادة السيارة واحترام القانون. بعد ذلك، جال عبود في أقسام المشروع وشاهد الحضور عرضاً حياً لسقوط سيارة بسرعة ١٠٠ كلم، وتداعيات الحادث.

ريما سليم ضوميط

## تراث لبنان الطبيعي في «مركز التراث اللبناني» فرادة عالمية في غنى أزهاره النادرة والموثقة

ضمن سلسلة الإضاءات الشهرية على التراث اللبناني من كل نوع، نظم «مركز التراث اللبناني في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) لقاءً حوارياً في موضوع «تراث لبنان الطبيعي فرادة عالمية في غنى أزهاره» مع الباحثين في هذا الحقل الدكتور أحمد حوري والدكتورة ميرنا سمعان. بداية، شرح مدير المركز الشاعر هنري زغيب أهمية التنوع في مواضيع اللقاءات الشهرية للمركز ما يتيح الإحاطة «بمختلف أنواع

التراث اللبناني» وحقوقه وميادينه وأعلامه وأعماله وعلاماته. ثم أدار الحوار مع المحاضرين اللذين جالا في النصوص والصور على الشاشة في هذا الحقل الغني من أرض لبنان.

وعرض الدكتور حوري على الشاشة صفحات كثيرة من هذا الميدان، متوقفاً عند كثافة عدد الأزهار الفريدة في أرض لبنان، وضرورة العمل على حفظ المحميات الطبيعية، ودور العلماء في شرح أهميتها للمواطنين والمسؤولين. وأشار إلى أن الرائد في هذه الإضاءات كان الدكتور مصطفى نعمة الذي بدأ منذ العام ١٩٨١ بوضع كتب مصوّرة حول الموضوع، تلاه الدكتور جورج طعمة والدكتورة هنريات طعمة اللذان باتا مرجعاً علمياً عالمياً فيه.

وبعد إشارته إلى المناطق الإيكولوجية المهمة في العالم، ركّز على طوبوغرافية لبنان وخارطة الأمطار فيه ونباتاته، التي تتوزع في ١٢٤

عائلة، و٧٥٧ جنساً، و٢٨٦٣ نوعاً، وهنا أهمية المحميات الطبيعية التي يجب الحفاظ عليها. وفيما كشف كتاب الدكتور نعمة (١٩٨١) عن ١٦٥ نبتة، كشف كتاب طعمة (٢٠٠٢) عن ١٠٢٥ نبتة، وكتاب أحمد ونسرين حوري الدليل الحقل (٢٠٠١) عن ٢٤٠ نبتة، وكتابهما الآخر (٢٠٠٨) عن ٤٠٠ نبتة، وكتاب

ميرنا سمعان (٢٠٠٩) عن ٨٦ أوركيدة و١٠٠ نبتة.

أما الدكتورة سمعان فتحدثت عن التنوع الزهري الكبير، والأزهار التي تحمل اسم لبنان في جذر أسمائها، بفضل مستشرقين جالوا في أرضه واكتشفوا غناه الطبيعي وتعدّد أزهاره التي اكتشفوا منها نحو ٣٠٠٠ نوع، معظمها ليس موجوداً إلا فيه. كما أشارت إلى ١٥٠ نوعاً من الأزهار تحمل إسم لبنان عموماً، أو بعض مناطقه خصوصاً

(حاصبيا، كسروان، القرنة السوداء، صوفر...)، وهو ما بات اليوم موثقاً في عدة مراكز علمية عالمية، ما يشكل إرثاً علمياً وحضارياً كبيراً للبنان.

وقالت: إنَّ الفضل الأول في تلك الاكتشافات يعود إلى المستشرق الألماني ليونهارت رولوف الذي جاء إلى لبنان ونزل في ميناء طرابلس العام ١٥٣٥ وبقي أربع سنوات ينقّب ويكتشف ويسمّي الأزهار على اسم لبنان. وفتح بذلك رغبة مستشرقين آخرين أخذت تجذبهم أرض السحر والفرادة في لبنان، فتعاقب على اكتشافها علماء آخرون منهم كارل لينهاوس (١٧٠٧-١٧٧٨)، ثم تلميذه السويدي فريدريك هاسلكويس (١٧٢٢-١٧٥٢)، وهو زار صور وصيدا وزار الأراضي المقدسة في فلسطين، والفرنسي جاك جوليان دولابيلارديير (١٧٥٥-١٨٣٤) الذي أمضى وقتاً طويلاً في بشري ووادي قاديشا وكتب الكثير عن جمالات لبنان. ثم النمساوي تيودور كوتشي (١٨١٣-١٨٦٦) الذي زار رحلة وصنين وبعلبك. وختّمت بالمراكز العلمية التي تحتضن أزهارنا مجففة وموثقة باسم لبنان، وأبرزها «الحدائق الملكية» في كيو (إنكلترا)، و«الحدائق الطبيعية» في ولاية ميزوري الأميركية، و«الحدائق الطبيعية» في جنيف.







مرهف الإحساس،  
قارئ جيد للصورة  
وصاحب حدس قوي.

يمتلك رؤى جعلته استباقياً رائداً في حمل أحلامه إلى  
الشاشة.

مبدع أغنى التراث السينمائي اللبناني، فقد أخذ بيده

السينما اللبنانية حين مشى على السجاد الأحمر في مهرجان «كان» العالمي الذي احتفى في الخمسينيات  
بفيلم «إلى أين؟»، ليعود وينوّه بعد سنوات بـ«براعم نوار» أحد أفلامه عن الجيش اللبناني.

إنه المخرج السينمائي  
جورج نصر.

## وضع إسم لبنان على الخريطة السينمائية العالمية وكرم جيشه بأكثر من فيلم

### جورج نصر: لدي أمل ولن أخسره أبداً

«إلى أين؟»، بأنه جسد مآسي شعوب تغادر  
أوطانها بهدف جني الأرباح، ولكنها تعود  
إليها محمّلة بنعوش. كما اعتبر سادول أن  
هذا الفيلم ساهم إلى حد بعيد، في إدخال  
إسم السينما اللبنانية إلى قاموس السينما  
العالمية، وهو بمثابة خطوة أولى  
ذات نوعية، يمكن أن تكون  
إنطلاقة لمدرسة سينمائية  
وطنية.

لكن وللأسف لم يجد هذا  
الفيلم أي فسحة له في الصالات اللبنانية،  
ويخبر هنا المخرج نصر بحسرة «إثر عودتنا  
إلى لبنان، ظننت أنه سيتم الترحيب بفريق  
العمل وتشجيعه. ولكن حدث العكس،  
إذ لم تقبل أي صالة عرضه. وبعد عدة  
محاولات، تقرر عرضه في صالة الأوديون  
(Virgin اليوم)، والتي كانت مخصصة  
لأفلام المصرية. في ذلك الوقت كان  
الجمهور اللبناني مقسماً إلى جمهورين:  
جمهور الأفلام المصرية وآخر محب للأفلام  
الغربية. وعندما دخلت إلى الصالة في ثالث  
أيام العرض، قال لي صاحبه: «أستاذ  
نصر بهدلتنا، لي عم يجو عم يسألو وين  
البلكون، والتانيين يلي معودين عالحكي  
المصري ما لقوا لي بدون ياه. هذا الفيلم عم  
يحكي لبناني...» والنتيجة كانت أن  
أرباح «إلى أين» لم تتخطَ الـ 10 ألف ليرة  
لبنانية، في حين أن كلفته بلغت ١٣٠ ألف  
ليرة.

التجربة الميرة ما لبثت أن تكرّرت مع  
نصر الذي يقول: لقد لمست شخصياً، أن مصر  
تريد أن تحتكر صناعة السينما في العالم  
العربي، فمثلاً كان من المقرر عرض فيلم  
«الغريب الصغير» الذي دخل «كان» أيضاً  
(١٩٦٢) في بيروت، وفوجئت بتراجع المعنيين  
بحجة «عدم وجود أسابيع فارغة». حينها

بين استوديوهات هوليوود، والاستوديوهات  
الفرنسية. وفي تلك الأثناء أتيحت أمامه  
فرصة العمل مع فريق أنتاج للسينما  
والتلفزيون في الخارج، لكنّه فضّل العودة  
إلى الوطن الجميل (١٩٥٥)، وفي باله حلم  
كبير: تأسيس سينما في لبنان.

#### الإبداع والتحدّي

إثر عودته إلى لبنان، إتصل بصديقه مالك  
بصبوص، الذي اصطحبه إلى المنتج، السيد  
أوليتير ألفتيريايس، الذي أعجب بطموح  
الشاب وبموهبته العميقة، وأنتج فيلمه  
الأول «إلى أين؟» (١٩٥٦)، الذي سلط الضوء  
على معاناة المهاجرين اللبنانيين إلى  
أميركا والبرازيل، والظروف المأسوية التي  
يعيشونها.

وفي حين تمّ تصوير الفيلم في منطقة درعون  
- حريصا، وضعت اللمسات الأخيرة عليه  
في أحد الاستوديوهات الفرنسية، هناك  
شاهده أحد المخرجين الفرنسيين، فأعجب  
به وتحدّث عنه إلى لجنة مهرجان  
«كان»، وهكذا أدرج الفيلم في المهرجان  
وصنّف بين الأفلام الثلاثة الأولى (١٩٥٧)،  
وأدرج لبنان، وللمرة الأولى، على الخريطة  
السينمائية العالمية.

ولقد كتب الناقد العالمي والمؤرخ الفرنسي  
جورج سادول في قاموس السينما، عن

#### الشغف يحدّد المسار

في طرابلس الفيحاء ولد  
المخرج السينمائي جورج نصر  
العام ١٩٢٧، وهو الرقم الخامس  
لعائلة مؤلفة من ١١ ولداً. والده  
ميشال نصر (كان متعهداً

لتموين الجيش الفرنسي، الذي كان في  
لبنان آنذاك)، ووالدته حنة الخوري (ربة  
منزل). أخذ الطفل من والديه الطموح،  
والمبادئ الإنسانية ومحبة الناس.

أنتم دراسته الابتدائية والتكميلية  
والثانوية في مدرسة الفرير - طرابلس، وتخرّج  
منها ب بكالوريا تجارية، فأعمال الوالد  
حدّدت مسار الأبناء إذ توجّه كل أشقائه  
إلى دراسة المحاسبة. ومع ذلك كان شغفه  
بالسينما واضحاً، فقد كان يشاهد نحو  
ثمانية أفلام في الأسبوع، هذا الشغف ما  
لبث أن حدّد له مساراً جديداً في ما بعد.

إنجبه إلى التخصّص في الهندسة المعمارية  
عبر المراسلة مع معهد American school  
of Chicago، وبعد سنتين (١٩٤٨) قصد  
الولايات المتحدة الأميركية وتحديداً ولاية  
شيكاغو لمتابعة دراسته في المعهد نفسه، لم  
يوفق، فهذا المعهد يعتمد التعليم بالمراسلة  
فقط. قصد مدينة لوس أنجلوس بحثاً عن  
جو مشمس لمتابعة اختصاصه، وهناك،  
أحدثت الصدفة تحوّلًا أساسيًا في مسيرة  
حياته، إذ انتقل من الهندسة المعمارية إلى  
الإخراج السينمائي. درس أربع سنوات في  
جامعة University of California in  
Los Angeles-ACLA، وحاز الإجازة العام  
١٩٥٤ بتفوّق. أما فترة التدريب فكانت

سوريا رسميًا في كل من مهرجان موسكو وقرطاج. عشية اندلاع الحرب اللبنانية، جُمِدت الحركة السينمائية في



لبنان، فاتجه إلى إخراج الأفلام الدعائية والإعلانية. وبالإضافة إلى الإخراج، درّس مادة السينما وتقنيات كتابة السيناريو منذ العام ١٩٩١ في الأكاديمية الجميلة للفنون الجميلة (ALBA)، وهو يدرّس مواد السينما والتلفزيون والمسرح في جامعة البلمند، كما أنه ترأس نقابة السينمائيين في لبنان لأكثر من ثلاث مرات.

#### المرأة المكسورة

يقول نصر: «السينما مرآة البلد، لو فكّر المسؤولون بدعّمها لكانت السينما اللبنانية من أهم الصناعات في الدنيا. إن أفلام (المثلة الفرنسية) بريجيت باردو التي تم إدراجها بعد «رونو» في لائحة الصناعات، تساهم اليوم في إدخال العملة الصعبة إلى فرنسا...»

آخر فيلم وثائقي أخرجه نصر كان العام ١٩٩٧، يعرض المواقع الأثرية في لبنان. اليوم لديه أكثر من سيناريو جاهز للتنفيذ، ولكن مصدر التمويل غير متوافر. شركات الإنتاج تفضل المخرجين الذين «يسلقوا سلق» كما يقول، والذين هم دخلاء على المهنة. في بداياتي كانوا يحاربونني لأنني «غربي» لأنني درست في أميركا، واليوم يحاربونني لأنني كبرت في السن. ولكن على الرغم من ذلك، لن أتوقف عن الكتابة. لا يرتبط ذلك بإيجاد التمويل. المهم أن يستمر الدماغ بالإنتاج... تخيل المشهد وكتابته هو عملية خلق ممتعة. لدي أمل ولن أخسره أبدًا، أمل بأن تقف السينما اللبنانية على قدميها، لأنني ببساطة مؤمن بالفكرة. أتممت ما عليّ من واجبات ومستمر بالكتابة وإنتاج الأفكار، وأقوم بذلك بكل سرور...

والعسكري ومحبة الشعب اللبناني له، وكان مردوده المعنوي عاليًا على صعيد الجيش وعلى الصعيد الوطني، كما أنها تمتعت بمستوى فني راق. وقد مثل «براعم نور» لبنان رسميًا في «مهرجان كان»، عن فئة الأفلام العسكرية ونال إعجاب لجنة المهرجان. تأثر نصر بالمخرجين الأميركيين أمثال جون فورد، وليام وايلر وجورج ستيفنز وغيرهم...

وعاد إلى هوليوود العام ١٩٦٨، هناك تزوّج السيدة كريستيان مولين مايستر الألمانية الجنسية (١٩٧٢). أما سينمائيًا فلم تكن هذه العودة موفقة. لماذا؟ يقول: لست نادمًا، ولم أقم بأي أمر لا يتناسب مع قناعاتي. قاموا بطردي من هوليوود بسبب عدم تقبلهم الآخر، لقد أرادت منتجة يهودية أن أقوم بإخراج فيلم من تمويلها. وخلال النقاشات التي دارت بيننا، تبين لها أنني أناصر القضية الفلسطينية. فقالت: «أريد أن تنفذ فيلمًا عن إسرائيل»، فأجبتها: «أريد أن أنفذ فيلمًا عن معاناة الفلسطينيين». فقاطعتني: «لكنهم مجرمون!»، وانتهى الحديث عندما قلت: «أنتم المجرمون وسوف أظهر ذلك في الفيلم».

العام ١٩٧٥، أخرج نصر فيلم «المطلوب رجل واحد» من إنتاج نقابة الفنانين السوريين. صوّر هذا الفيلم في سوريا، وفي منطقة كسب على الحدود التركية. ومثل



لم أعرف السبب، ولكن بعد مرور عامين توضح لي من صاحب السينما في بيروت، التي كانت ستستقبله، أن تهديدًا ما وصله من القاهرة يقول: «الصالة يلي يتاخذ فيلم «الغريب الصغير»، ما بتعود تاخذ فيلم مصري».

ويضيف قائلًا: «ثمة عوامل تعيق تقدّم صناعة السينما في لبنان، مثل الكيدية والحسد، فبدلاً من أن نشجّع بعضنا البعض نصب الأفخاخ، لكي لا يتقدم غيرنا، ونخاف من المنافسة».

ونتيجة لهذه الظروف غير المشجعة في لبنان، تحوّل إنتاج المخرج نصر من اللغة اللبنانية إلى اللغة الفرنسية، وصار همّه تسويق الفيلم اللبناني في العالم.

#### أفلام للجيش اللبناني

هذا التحول لم يؤد إلى غيابه سينمائيًا عن الساحة اللبنانية، فقد اتجه إلى إعداد وإخراج الأفلام الوثائقية الصغيرة، وكانت له عدة أفلام خاصة بالجيش اللبناني أنتجتها مديرية التوجيه. فبين العام ١٩٦٧ ونهاية الثمانينيات، أعد جورج نصر وأخرج عدة أفلام للجيش منها: «براعم نور»، «والدي أنا فخور بك»، «رجل أمام دبابة»، «معمودية النار»، وفيلم عن فوج المغاوير. ولقد تناولت هذه الأفلام دور الجيش الإنمائي

تقديرًا لإنجازاته، حاز نصر - وسام الاستحقاق اللبناني عدة جوائز وأوسمة منها: (٢٠٠٤).  
- جائزة أفضل مخرج - تقدير من المركز للسينما عن فيلم لبناني «إلى الكاثوليكي للإعلام (١٩٩٥).  
أين» (١٩٧٩).  
- جائزة الموركس دور Murex - إنطلياس خلال مهرجان الكتاب العام ٢٠١٢.  
(d'or ٢٠٠٨).







dairy products from our farm  
منتجات من مبيعتنا



**100% NATURAL  
HOMEMADE TASTE**

صالة عرض  
كافة أيام الأسبوع

Bekaa . Zahle . Tel: 08 505 427 08 506 951

web [www.skaffarm.com](http://www.skaffarm.com) E.mail [info@skaffarm.com](mailto:info@skaffarm.com)





كان قد مضى زهاء عشرة أيام على إيداع جثمان فؤاد تراب قريته عندما زرتُ صديقي يوسف وجميلة في منزلهما الذي يتسّم أعلى تلة في تلك القرية الهادئة من قرى وسط شمال لبنان. وكعادتها، انهمكت السيدة في إحضار مختلف أنواع الفاكهة والحلوى، وجلستُ قبالتها تشاركني تناول ما صنعتُ يداها، وتنظر إليّ بفرح كلّما رفعتُ قطعة إلى فمي وهزّزتُ رأسي إعجاباً أو همهمتُ تلذّذاً بتلك النكهة التي ما عرفتُ لها مثيلاً إلا في هذا البيت، ثم راحت، كما في كلّ مرّة، تضع في صحن

## إلى لبنان يا أبي

كلّ حبة فاكهة تذوّقتها ووجدتها طيبة، أو قصّت منها قطعة ودسّتها في فمي وهي تضحك نظيراً أم تطعم ولدها. هذه هي جميلة. في بيتها عليك أن تأكل منصاعاً. وإذا طالت بك الزيارة، عليك أن تتناول وزوجها الفطور. أما إذا امتنعت، زعلت، وزعلها من النوع الذي لا

الكنيسة لتصلي، أو إلى الطبيب لتخفيف بعض آلامها الكثيرة. وكنت في كلّ مرّة أجيء إليها، أحمل بضع أوراق عليها شيء كتبته لأعرف رأيها فيه قبل طبعه ونشره. فإن أثنت، مضيتُ قدماً، وإن أبدت ملاحظة، أخذتُ بها.

آه! ما لي أحدثكم عن جميلة وكنت

ينجلي بسهولة.

هكذا عرفتُ هذه السيدة منذ أكثر من عشرين سنة. وهكذا بقيتُ. وإذا أقول سيّدة، فإني أعني ما أقول؛ فجميلة امرأة كريمة اليد، عزيزة النفس، رفيعة الذوق، ومثقفة. إن قالت صدقت، وإن وعدت وفّت، وإن باشرت عملاً خرج من بين يديها غاية في الاتقان والأناقة.

لقد أعطتني من قلبها ومن يدها. وعلمتني أشياء كثيرة لم أكن أحسنها من قبل. علمتني كيف أنحني أمام العاصفة حتى تمرّ، وكيف أصبر على جور الأيام حتى يجوز. ومن مثلها اختبر العواصف، وعاش الظلم والحرمان!

كنت كلّما أردت المجيء إلى بيتها، جئت من غير ميعاد، لأنّي أعرف أنها ستكون موجودة؛ فهي لا تبرح بيتها إلا إلى

أردت أن أقصّ عليكم حكاية فؤاد الذي حُمِل في النعش من أقاصي الأرض ليرقد في أرض الوطن الذي أحبه! لقد عرفتكم، من غير شك، أنّ لهذه السيدة منزلة كبيرة في نفسي، وتأثيراً عظيماً في فكري، وحضوراً قوياً خلف سطور معظم كتاباتي.

قالت جميلة بعدما رأني أنظر إلى ساعة يدي: «لا، لن أدعك تذهب الآن. بعد قليل يصعد يوسف ويأتي حنّا وسالي ولولدهما، فتتناولون طعام الغداء معاً... رأييت؟ لقد تقدّم بي العمر، وأصبحت جدّة لها حفيديان صغيران»، أضافت وهي تبتسم.

- ما زلت ست السّات، يا أمّ حنّا.

- أنت تعرف سالي زوجة حنّا، أليس كذلك؟

- وكيف لا أعرفها! رأيتها عندهم برفقة أبيها وأمّها منذ ثلاث سنوات خلّت... مسكين فؤاد أبوها. كانت الحياة تليق به بعد.

- لا أحد يعرف متى تأتي ساعته سوى الله خالقه. أتعرف؟ أشعر بأنني لن أعيش طويلاً. كلّ ما أتمناه هو أن أراك سعيداً وعائلتك بخير.

وفيما خففت جميلة رأسها مستسلمةً لأمواج من الأحزان والأمانى تجرّها إلى عرض البحر حيناً وتقذف بها إلى صخور الشاطئ أحياناً، نهضتُ من مقعدي، واتّجهت نحو النافذة، ونظرت إلى الخارج، لكنني لم أر سوى وجه فؤاد كما عرفته في ذلك اليوم قبل سنوات ثلاث.

يومذاك جلسنا على مقاعد خشبية من صنع يوسف في طابق الأعمدة التي يقوم عليها البناء. لقد رفض فؤاد -رحمه الله- أن يصعد إلى فوق. ما زلت أذكر أنه قال عندما سأله يوسف الصعود: «لا يا أخي يوسف. دعنا نبقّ هنا أرجوك». ثم نهض عن كرسيه، وخطا خطوتين، وأشار بيده نحو الأفق راسماً بها نصف دائرة في الهواء: «من هنا نستطيع رؤية سهول الزيتون، ومروج الزهر حيث تلعب الفراشات وتسرح القطعان، وتكحيل أعيننا بمشاهدة تلك القمم التي ما زالت تكلّلها ثلوج الربيع». ثم فتح ذراعيه، وأغمض عينيه، وقال بصوت





ينضح صدقًا و... حسرة: «وهنا أستطيع أن أملاً رثيَّ التعبتين بنسيم بلادي الصاعد من ناحية الغرب محملاً براحة البحر، أو الهابط من الشرق مضمخاً بعطر أرز الرب. آه يا تراب وطني ما أظهرك! لقد هاجرنا، وتعبنا، وجمعنا الكثير من المال، لكنه غاب عن بالنا أن ذرة منك لهي أثمن من كل ذهب الأرض، وقطرة ماء من ينابيع العذبة تساوي الدنيا وما فيها».

وفيما قام يوسف ليشعل الفحم في الكانون، قامت جميلة لتعد مائدة الغداء. كانت تذهب وتجيء، وتصعد وتنزل، والطاولة تردهم شيئاً فشيئاً بالقصاع يتوسطها جاط التبوله فخر المائدة اللبنانية. وعندما سألتها شمس، زوجة فؤاد، عما يمكنها أن تساعداه به، نظرت إليها وابتسمت: «قومي اذبحي الخروف». هكذا قالت بدعابة لأنها لا تقبل أن يمد أحد يده إليها بمساعدة. أما شمس فضحكت، ورشفت قليلاً من فنجان قهوتها، وهي لا تعلم أن خلف ابتسامه جميلة ألماً أخرس يمزق معدتها جرءاً تناول الكثير من حبات الدواء، وأن وراء أجفانها تعباً متراكماً خلفه السهر الطويل والنهوض قبل صياح الديك لإنجاز أعمال البيت. هذه هي جميلة التي لو حُمِلَ الجبل نصف ما تحمل، لركع أو تهدم. وإن سألتها عن صحتها، أجابت: «الحمد لله، أنا بخير». وإن نصحتها بخدمة تحمل عنها بعض تعبها، قالت: «قد تحتاج السيدة العاملة إلى خادمة، أما التي لا تعمل فما حاجتها إليها! ألتفتزغ إلى «الصحيات»، والثراثر، والتبصير بالفنجان!؟».

وإذ استدارت جميلة نحونا وقد أعمأها الدخان المتصاعد من سياخ اللحمه تشوى على الجمر، قالت وهي تنظر إلينا: «تفضلوا إلى المائدة»، فيما الاحمرار الذي تركه لهيب النار على خديها كان أشبه بلون أكمام الورود في أوائل شهر أيار. ثم أضافت: «ابدأوا؛ فأنا آتية». هكذا قالت وأنا أعرف أنها لن تجلس، لأنها تحب أن تخدمنا، وتفرح بنا نأكل إلى مائدتها.

قمنا إلى المائدة. وللوقت أخذ فؤاد كسرة خبز، وجعل فيها بضع وريقات هندباء ممّا

جمعته جميلة هذا الصباح من البرية، وأضاف إليها حبتي زيتون. ولما رفعها إلى فمه، جمدت شفتاه، واغرورقت بالدمع عيناه؛ فقال بصوت أشبه بالبكاء: «لطالما اشتهيته، وأنا في أستراليا، هذه اللقمة ولم أجدها. طعم الزيتون في تلك البلاد لا يشبه طعم الزيتون الذي غدته تربة بلادنا وأنضجته شمس بلادنا. وورقة الهندباء هذه لأشهى عندي من المنّ والسلوى في أرض الغربة التي عشتُ فيها خمساً وخمسين عاماً وبقيت غريباً. خمساً وخمسين عاماً حملت لبنان في قلبي حتى تعبت وأنا أتمزق بين حنين يشدني إلى وطني، قريتي، مسقط رأسي، وشباك غربة لم أستطع أن أفلت منها. الغربة مرة. والنجاة منها ليست بالأمر الهين».

وبعدما أخذ فؤاد نفساً طويلاً وأخرجه زفرة حرّ، تابع يقول: «لم أستطع أن أحب تلك البلاد على الرغم من نجاحاتي الكبيرة فيها. كلّما أتيت إلى لبنان، أتيت هارباً إلى الأرض التي أبصرت فيها النور لأشتم رائحتها، لأبصر وجوه الناس التي افتقدتها. وكلّما رحلت، تمنيت لو اني أستطيع أن أحمل لبنان كلّهُ في حقيبتي، أن أخبئه تحت ثوبي وأرحل به. لكنني كنت أشعر في كلّ مرة أنني تركت قلبي هنا ورحلت من دونه».

«أحبُّ لبنان مثلما هو. بسلمه وحره،

بيسره وعسره، وبنظامه وفوضاه أحبّه. أجل، لبنان جميل حتى بفوضاه. لقد سمعتُ هناك النظام المملّ. كلّ شيء محكوم بالنظام والرتابة. إنه الموت الذي يسلب الروح ويبقي الإنسان يأكل ويتنفّس ويدور كالآلة. في أحيان كثيرة كانت تجتاحني نوبات شوق لسماع منبه سيارة، وبائع يمرّ منادياً على بضاعته في

الطريق، وجارٍ ينادي جاره من حيّ إلى حيّ، وكرام ينتهر صبية ضبطهم يسرقون بعض العنب والتين من كرمه... القانون ضروري، لكن الإنسان يجد لذّة في مخالفته والنجاة من قبضته».

عندئذٍ ابتسم فؤاد، وتابع: «أمس ذهبت لأصطاد الطيور في الحقول القريبة، لكن رجال الدرك ضبطوني، وألزموني دفع غرامة لأن الصيد ممنوع في هذا الفصل؛ فدفعتها غير مستاء. وبعدما رحلوا، عدتُ إلى الصيد مجدداً». إذ ذاك ضحكنا، وضحك فؤاد من أعماقه؛ فأحسّ بوخز في صدره. آخ، قال. لقد نسيتُ أن أبتلع حبة دوائي اللعين. وسارع إلى تناولها، ثم قال: «الغربة أسقمتني. قتلتني. لقد كانت تجارتي خاسرة معها. أعطتني كنوزها وأخذت صحتي». ثم أضاف ضاحكاً: «إنها مخادعة. سرقت السكر عن لساني، ورمّت السكر في دمي. ولم تُريني سنّها الضاحكة إلا بعدما أخذت أكثر بصري».

x x x

كلّ هذا أصبح الآن من الماضي؛ ففؤاد اليوم، بقامته المديدة وشعره الأصهب الأجعد، يرقد تحت التراب. لقد عاد إلى لبنان لتستعيد روحه سلامها وسكينتها. كان يتمنى أن يعود وفيه رمق حياة ليموت في وطنه، لكن الموت لم يكن ليصبر عليه قليلاً بعد.



أَلَقْتُ جميلة يدها على كتفي وهي تقوم لإحضار بعض الفاكهة، وسألتني: «فيمَ تفكر؟». لكن قبل أن أجيب بكلمة، قُرِعَ الباب قرعًا خفيفًا. وعندما فتحتُ، اندفع إلى الداخل طفل وطفلة كأنهما قمران من أقمار الربيع، وتعلّقًا بأذيال ثوب جميلة: «جَدَّتِي، جَدَّتِي». فأخذتهما أمّ حنا بين ذراعيها، ثم دخلت سالي ودخل حنا؛ فسلّما وجلسا.

حنا عرفته منذ كان تلميذًا يتأبط كتبه ويذهب إلى المدرسة، ويعود بعد الظهر ليبدأ رحلة طويلة مع الدرس تمتدّ حتى قبيل منتصف الليل. لم يكن نور غرفته لينطفئ قبل ذلك الوقت إلا عشية أيام العطلة. هذا ما كنت أعاينه كلّ ليلة من شرفة البيت الذي سكّناه فوق بيت ذويه لمدة سنتين كاملتين؛ فتوسّمت فيه الخير، كلّ الخير. وصحّت توقّعاتي. فكبر حنا، وتخرّج من الجامعة، وخطب سالي بنت فؤاد، وسافر إلى أستراليا، وتزوَّج هناك، وبقيت صورته، التي يبدو فيها وسيما قويّ العضلات، قبالة عينيّ أمّه في غرفة الجلوس، وحتى في المطبخ.

في أستراليا عمل حنا، وكّد، ونجح. هذا هو اللبناني في كلّ مكان وزمان. في الوطن يجاهد ويجالد وينتزع لقمة عيشه من فم السبع، وفي المهجر يزرع التعب والسهر ويحصد النجاح. وإذ حانت مني التفاتة إلى سالي، رأيته

رصينة، أنيقة بفستانها الأسود. لا يجد الناظر إليها صعوبة في تبيّن لمعة الذكاء في عينيها السوداوين الواسعتين اللتين تركت الدموع فيهما احمرارًا خفيفًا. أما الوجه المستدير، فزادته مسحة الحزن جمالاً فوق جمال.

قلت لها: «هَوْنِي عليك؛ فكلّنا على هذه الدرب سائرون». وللحال سالت على وجنتيها النضرتين دمعتان كانتا محتبستين خلف أخفانها لأن سالي كانت تأبى أن تظهرها للناس. ثم قالت بصوت يحمل كلّ معاني اللوعة والأسى: «لقد رحل باكراً. إني أفقد ضحكته، مزاحه، وحيويته التي كان يملأ البيت بها». وبعدما مسحّت دمعتيها بأصابعها، تابعت تقول: «لقد تعب أبي كثيراً ليوفّر لنا حياة كريمة. حتى طفولته كانت مطبوعة بالتعب والقهر. يوم صعد إلى الباخرة ابنَ ثمان سنوات برفقة والديه، نظر إلى التلال المشرفة على البحر بعين حزينة، ولم يكن يعلم أن هذه الصورة التي ستغيب عن عينه ستصبح محفورة في روحه، وأن النسمة التي داعبت وجنته وعبثت بخصل شعره، ستحرق قلبه».

«في أستراليا لم يكن يحبّ المدرسة. كان يهرب من الصفّ ليعمل في مصنع للجوارب. ثم فتح مطعمًا صغيرًا. وعندما سافر إلى الولايات المتحدة في إجازة قصيرة، شاهد هناك الكثير من أمكنة السهر واللهو؛ فأعجبه. ولما عاد إلى أستراليا، فتح ملهىً ليليًا إلى جانب المطعم».

«إلا أن طموحه لم يقف عند هذا الحدّ. كان لا يكفّ عن التفكير والتخطيط والسعي الدؤوب. ومع الوقت أصبح مستثمرًا لثلاثة وعشرين مطعمًا وملهىً واحد. هذه الإدارة الواسعة أزهقت،

ونالت من صحّته؛ فاشتري ثلاثة مطاعم، وتخلّى عن استثمار الباقية».

«كان لبنان يعيش معه، في دمه. واسم لبنان حاضراً أبداً على لسانه. لم تستطع أستراليا أن تنتزعه منه. لذلك أقام له يوماً خاصاً سمّاه يوم لبنان. وفيه كان يستقدم فرّق الزجل اللبنانية. وكلّما غنّت الوطن وحثّ المغتربين على العودة، كانت الدموع تسقط غصباً عنه من عينيه».

هكذا قالت سالي بلغة عربية ركيكة، لكن بلّكنة محبّبة. وكلّما تعثّرت أو استغلق عليها التعبير، استعانت بالإنكليزية، أو التفتت إلى أمّ زوجها، فتولّت إيجاد المفردة العربية عنها.

ولما رأى حنا أن زوجته قد أتعبها التحدّث بالعربية، أخذ الكلام عنها. قال: «أحبّ فؤاد أن تكون شريكة حياته لبنانية. لقد عرف في أستراليا الكثير من بناتها. لكنه لم يشأ الارتباط بأيّ منهن. لذلك جاء إلى لبنان؛ فعرفوه إلى كلّ فتيات القرية والجوار. كان يضحك كلّما دلّوه على بنت ودعوه إلى مرافقتهم في زيارة أهلها. لكنه كان يمضي معهم لأنه يحبّ الناس، ويأنس إلى مخالطة الناس. لقد كره في أستراليا ألا يزور الجار جاره، ولا يلتقي الأخ أخاه إلا في المناسبات. فكأنه، كلّما جاء إلى لبنان، جاء ليعوّض ما فاتته هناك».

«وكان يوم خريفيّ رافق فيه صديقَه قيصر في نزهة بين كروم الزيتون. وصادف أن مرّت في طريقهما جماعة عائدة إلى القرية بعد انقضاء نهار طويل في جمع الغلال. وإذ رأى فؤاد في الجماعة بنتاً جميلة وردية الخدين، ترتدي فستاناً تلامس أنياله الأرض، وقف يرافقها بنظراته وهي تبتعد. وقبل أن تتوارى خلف المنعطف، التفتت الصبيّة إلى الوراء. ولما رفع لها فؤاد يده بالتحية، ابتسمت، وأشاحت بوجهها، وتابعت دربها».

- على مهلك. هذه ابنة عمّي، قال قيصر.  
- ابنة عمّك! لماذا لم تخبرني أن لك ابنة عمّ جميلة إلى هذا الحدّ! ما اسمها يا رجل؟  
- شمس.  
- شمس... شمس، ردّد بصوت منخفض.  
ثم نظر في عينيّ قيصر: «أريدها. هذه هي».





أيضاً كان يقول لها كلاماً من دون أن يسمعه غيرها.

هناك وقفتُ أمام باب المقبرة، وأخذت تتلمّس حجارة الجدران الباردة، وتقول: «ها أنا لم أخذك يا أبي. لقد وفيتُ بوعدي وجئت بك إلى أرض الوطن التي تحبّها. نَمَ هنيئاً؛ فبعد اليوم لا مرض، ولا أوجاع، ولا دموع يستدرّها الشوق والحنين إلى القرية التي أبصرت النور فيها، لأنك في حضنها ستبقى، وفوق سفوحها ستفرح روحك الطاهرة».

«الآن أعرف أنك أردت أن ترقد ههنا

إنهم يريدونك أن تبقى بينهم.

- هاتي لي ورقة وقلماً يا حبيبتي.

«ولما جاءته سالي بقلم وورقة، حاول أن يكتب بخطّ يده، لكن لا يده أسعفته ولا نظره؛ فطلب أن تأتية بألة تسجيل. ولما أتته بها، سجّل عليها وصيته بصوته... مسكين فؤاد. لقد أخذت الغربة شبابه وصحته؛ فرفض أن يعطيها أيضاً روحه وعظامه».

هكذا قال حنّاً. ثم رفع بصره إليّ، وأضاف: «أرايتَ جموع الناس التي احتشدت في يوم دفنه! لقد كان مأتماً مهيباً حقاً».

- وكم تدفع لي إذا أقنعتُها بك؟ قال قيصر ضاحكاً وهو يحيط خاصرتي فؤاد بذراعيه.

- تقنّعها بي! لماذا! أتراني صاحب عيوب! أنظر. صحّة، شباب، مال، وكلّ ما تتمناه الفتاة بالشاب موجود لديّ. خذني أنت إليّها، ودع الباقي عليّ.

- حسناً. ليكون ذلك غداً إن شاء الله.

- ولم غداً! لماذا لا يكون اليوم؟

- اليوم يا سيدي. لا تزعل.

«وعرف قيصر فؤاداً إلى ابنة عمّه مساء ذلك اليوم. وبعد أقل من شهر كان في القرية عرس قلّ نظيره. ولم يطل الوقت بعد ذلك حتى حمل فؤاد عروسه وطار بها إلى أستراليا. وهناك ولدت له رينة، وميلاداً، وسالي، وهيلدا، وشاديّ، وسليماً».

«ولما كان رينة غير ميّال إلى حمل المسؤولية من بعد أبيه، وميلاد غير محبّ للمدرسة والعلم، أخذ فؤاد يُعَدّ سالي لتولي إدارة كلّ أعماله، خصوصاً بعدما اشتدّ عليه داء السكر، وأضعف بصره وكليتيه. فعلمها كيف تدقّق الحسابات، وتستثمر كفاءات الموظفين. ثم درست سالي هذا الاختصاص في الجامعة».

«كان -رحمه الله- يصرّ على أن يكلم أولاده بالعربية؛ فتعلّموها وتكلّموها، لكنهم لم يتعلّموا أن يكتبوها. وبالعربية كان يحدث أولاده عن لبنان، عن القرية وذكرياته فيها. وبهذه اللغة أيضاً سمعته، وهو على فراش الموت، يوصي سالي بأن تحمله وتدفنه إلى جانب أبيه في لبنان. قالت سالي: لماذا توصيني أنا يا أبي! لماذا لا توصي أمّي وإخوتي! ساعته احتضن يد سالي، وقال: أنا أعرف على من ألقى وصيتي؛ فلا تخذليني».

- غداً تتعافى يا أبي. الأطباء قالوا إنّ جسمك قويّ.

- حتى الأقوياء يموتون يا حبيبتي، حتى الأقوياء.

«وإذ رأى فؤاد دموع سالي تنزلق بصمت على خديها، ضمّها إلى صدره، وقال: عديني بأنك ستقومين بما أوصيتك به يا صغيرتي. - أعمامي، يومذاك، قد لا يصدّقوني.



كي لا ننسى وطننا. أعدك يا أبي بأنني لن أنسى هذه الأرض لأنك ترقد فيها. وأعدك أيضاً بأنني سأتي في كلّ سنة -ولو وحدي- لأزورك، وأتأكد من أن هذه السنديانة ما زالت تظلل مرقدك، ونسمات الروابي ما برحت تمرّ من هنا لتلقي السلام عليك». في تلك الأثناء كانت الشمس تتوارى خلف الأفق؛ فعزّ على سالي أن يرقد أبوها الليلة تحت ظلمتين باردتين: ظلمة الطبيعة وظلمة القبر. وإذ خانتها قواها، هبطت إلى الأرض على ركبتيها، وأخذت تلطم جدران المقبرة بكفيها، وتبكي.

أجل، كان مأتماً مهيباً جلسْتُ فيه على مقعد واحد إلى جانب يوسف وجميلة وحنّاً. القرية كلّها، يومذاك، خرجت لتمشي خلف نعش ابنها العائد. والجوار كلّه تألّب ليلقي نظرة الوداع الأخيرة على رجل أحبّ الأقربين والأبعدين؛ فأحبّوه، وجاؤوا ليندبوه ويرثوه.

بعد أن ووري الجثمان الثرى وقام الناس بواجب التعزية وعادوا إلى بيوتهم، غادر أفراد العائلة إلا سالي. سالي توجّهت وحدها إلى حيث دُفن أبوها. لقد أرادت أن تقول له كلاماً من غير أن يسمعه غيره؛ فهو



## OUR CHICKEN IS HOME RAISED.

We at Shuman have a wide range of Fresh & Frozen processed products that comes exclusively from chicken raised in our farms. This insures high quality product, free from chemical or antibiotic residues, and makes from Shuman:

***The Chicken You Can Trust!***

---

Lebanese Poultry Company s.a.l.  
Beirut, Lebanon- Tel: +961 1 484009 / +961 1 499721  
Email: [sales@lebanesepoultry.com](mailto:sales@lebanesepoultry.com)  
[www.lebanesepoultry.com](http://www.lebanesepoultry.com)





## رسالة ابن الشهيد

وينك يا ببي رايح لوين  
شو بخبرك قللي شو بحكيلك  
بحر دموع واقف بأول عين  
وعين عاصورتك بإكيلك  
شمس وقمر ونسور عالميلين  
ونجوم تضحكك وتضويلك  
قبل ما تحملني هالأيدين  
شفت إيدين رفاقك عم تشيلك  
انوعدت ترفعني على الكتفين  
نصلي سوى، وهلاً حا صليلك  
وقبل ما إطفني شعة وشعتين  
تركنتي شموع الحزن ضويلك  
وأمي وأمك يا وجع التنين  
إنقلب حياتن بلحظة رحيلك  
أمك دموعا طفو الجمرتين  
وأمي تقول يا الله دخيلك  
والناس دموعا متل بحرين  
تدعي عاليلظلمك وتدعيلك  
قالو حتى لجدي ترد الدين  
حفرت صخور الحياة بإزميلك  
وتترك الدنيي وتفتح الكفين  
كلما صدى الواجب يناديلك  
تأدي التحية لدرة الشرقين  
والناس حب ووفاتأديلك  
بيتك تركتنا متل وردتين  
سقيتن دمع ومضيت بسبيلك  
ويا ببي وعد من هالعينتين  
متلك بطل كون تأشفي غليلك  
قلبي إنقسم عافرتك نصين  
ولا بعرف إحكي ولا إشكيلك  
ما تزعل مني عمري بس شهرين  
وبعدني ما لحقت كاغيلك

النقيب حسين شكر

إلى الرائد الشهيد بيار بشعلاني

نم قريير العين زيان البطل  
هل تجافي جمعنا في باكر  
جمرة الحب تسامت في يدي  
إن تلظيت حريقاً لم أزل  
يا أبي الضيّم في وسع المدى  
فلتجاور منزل الأبرار في  
بارك الآن جهودي واسقني

## الله يحمي هالوطن

يا موطني قديش حلو كثير  
مواسم وخيرات مقطوعة النظير  
الفلاح عايش من جنا أرضو أمير  
ما بيرضى إذا مر من جنبو فقير

خلقنا هيك وهيك راح منزل  
الله يحمي هالوطن حتى يضل  
ويضل جيشنا البطل حامي الكل  
مقدم حياتو للشعب قرباني

## حب الجيش والوطن

جميل أنت يا وطني جميل، بجالك  
وسهولك وروايك والقمم، جميل  
بأوديتك وهضابك وتلالك والسفوح،  
جميل ببحرك، وبحيراتك وأنهارك  
والجداول، جميل بمدنك وبلداتك  
وقراك المبعثرة كالنجوم، جميل  
بمغاورك وقلاعك والكهوف.

جميل أنت يا وطني، من قمة حرمون  
إلى قمم المكمل، إلى جيل صنين،  
ومن سهل البقاع إلى عكار، إلى مرج  
العيون، جميل بمدنك من أم الشرائع  
إلى الفيحاء، إلى جارة الوادي، إلى مدن  
الشمس والأبجدية والشارع، جميل  
بمصافك المتفرقة من الشمال إلى  
الجنوب، إلى الجبل، جميل بأوديتك  
السحيقة من الحجر إلى وادي التيم،

جئت أرثيك فهل أوفي وهل  
تترك الأحباب للخطب الجلل  
لست أرميها ولا أرضى بدل  
في لظاك أرتجي براء العلل  
قد صرعت الحقد فاد مرتحل  
جنّة الفردوس زاه مبتهل  
كأسك المملوء من خير العمل

## عبد الرؤوف السعدي

شبعاً

قطعة من الجنّة عالارض فلتاني  
ومن خير الله الناس شبعاني  
بيضل عزيز وكريم النفس، إنساني  
هو يشبع وعين الغير جوعاني

ما منرضى نكون مثل أيا حدا ثاني  
موئل سعاده لأهلي وخلاني  
هو سياج الوطن ما بيكل  
مقدم حياتو للشعب قرباني

إلى وادي قنوبين، جميل بأنهارك المتدفقة  
من العاصي إلى الليطاني إلى نهر الحاصباني  
ومن النهر الكبير إلى قاديشا إلى نهر  
إبراهيم بأحراج الأرز والسنديان والصنوبر،  
جميل ببساتين الموز والليمون والتفاح والدراق  
والكرز، جميل بحقول الزيتون وكروم  
العنب والتين، جميل بحدائقك والجنائن،  
جميل بورودك وأزهارك والرياحين، وبالزعر  
والفل والياسمين، جميل بربيعك وصيفك  
وبالأمطار والثلوج والبردى وبالعيوم والضباب  
والندى.

أحبك يا وطني حباً لا حدود له فأنت  
الحبيب والمحبوب والكريم والمكرم والملاذ  
الأمين والحلم الجميل والأمل المنشود، أنت  
المرتجى وإليك الملتهج، لا أطلب منك شيئاً  
يا وطني بل أطلب لك دوام الطمأنينة والعزة  
والكرامة والسيادة والريادة والسؤدد والعظمة  
وأريدك أن تكون مميزاً بين الأمم عالي

بالسلامة رجعت ع بلادك بطل  
حررتها بعزم الإرادة والأمل  
سلاحك بإيدك بالمعارك ينفعك  
وبكل خطوة يا بطل نحنا معك  
وأيار يا شهر البطولي والجهاد  
رفعنا بيارقنا على كل البلاد  
ونحننا افتخرنا بالمقاوم كل حين  
إسموا تخلصوا وانحفظ طول السنين  
ويا محرر بلادي من قيود العدى  
برهنت بالميدان ما بتشبه حدا

حامل بشاير نصر عاصدرك وسام  
من الحرب والإيمان عم تصنع سلام  
والنصر وين ما رحى بدو يتبعك  
وقتل العدو المغتصب منو حرام  
لنا بفضلو المجد من رب العباد  
وعرس النصر بيدور عاكل الأنام  
وحده اللي حرر أرضنا وعلا الجبين  
وعنا رفع كل الظلم بالانتقام  
صنت الكرامة والعدالة بالفدى  
حفظت العهد والوعد يا راعي الزمام

### يا بحر شو طاوي!...

بين الوعي واللاوعي محتار  
ناظر على الشاطي قصص وخبار  
وكيف بدّي أصد الحلم الجميل  
حتى القريحة تجود بالأشعار  
راجع على المينا العتيقة والدليل  
إنو الفكر باقي على التذكار

حامل معومن أمس هالارث الثقيل  
تا يكشف الأسرار بالآثار  
راجع عاشط البحص تا يرسم سبيل  
الأمواج بتعلي وما بتنهار  
التاريخ عبّا خاطرو من جيل  
والبحر ما بيتعب من المشوار  
العقيد توفيق نعيم يربك

الرأس مرفوع الجبين وفخورًا برجالك  
الطيبين من الغابرين والحاضرين والمقيمين  
والمغتربين. أحبك يا وطني وأحب جيشك  
الباسل ورجال أمنك المخلصين، أحب  
الشعراء والأدباء والكتاب المتفوقين والأطباء  
والقضاة والمهندسين، والأساتذة والمعلمين  
والعمال والفلاحين، والمطربين والموسيقيين،  
والفيروز والصباح والوديع المتألقين، أحب  
شيوخك وشبابك واليا فاعين وأطفالك  
والبراءة والحنين. كل ذلك باق بقلبي  
وعقلي على مدى الأيام والسنين.

أحبك يا جيش بلادي أحب فيك المناقبية  
والانضباط والنظام والبسالة والشجاعة  
ونكران الذات والحرزم والعزم والشرف  
والتضحية والوفاء، وأنحني خاشعًا أمام  
ذكرى شهدائك الأبرار الذين رووا بدمائهم  
الزكية تراب الوطن وأمنى لهم أن  
يسكنوا جنة النعيم ليبقوا خالدين. أحب

مغاويرك ومشاتك وجميع قواك فحبي  
لك منذ الصغر ولا يزال وقد بلغت السبعين،  
كيف لا وقد خدمت في صفوفك نحو خمسة  
وثلاثين عامًا بجد واجتهاد وأمانة وإخلاص  
وكنت أمينًا للسّر متنقلًا من السرية إلى  
الكتيبة إلى الموقع فعملت بدوام الثابرة  
وحافظت على الأمانة ومنعت يومًا العاشرين  
من مسّ البريد واضبارات العسكريين أثناء  
الأحداث الأليمة. وحافظت مع مجموعة  
من رفاق السلاح المخلصين على معظم  
المخازن والمعدات في كنة نائية، حيث  
وقفنا على بابها ومنعنا دخول من كان  
يريد العبث بها (وهذه حكاية طويلة).

نعم أحبك، يا جيش بلادي، ولن أنساك،  
ما دمت حيًا بففضلك علّمت أولادي  
حتى نيل الإجازات الجامعية وربيتهم  
تربية عسكرية وزعت في قلوبهم محبة  
الجيش والوطن فكان منهم القاضي،

اضربهم بسيفك البتار  
أشعل تحت أقدامهم نار  
إسحقهم تحت قدميك  
لعلهم يصبحون أطهار  
الموت للخونة الكفار  
للسفلة الذل والعار  
للجيش مجد وانتصار  
إنها مشيئة الأقدار  
يستشهد المغوار  
كي نبقى أحرار

المعاون الأول حنا مخول  
الطباة العسكرية

### الأصدقاء الصغار

الأصدقاء الصغار: موسى عقيل، جاد  
صافي، مريانا تريزا اسطفان وجنى  
صوان؛  
«الجيش» تشكر مساهماتكم  
وكلماتكم الرقيقة، وتتمنى  
لكم أيامًا حلوة زاهرة، ومستقبلًا  
مشرقًا أنتم تستحقونه من دون  
شك.

التحرير

والإداري، والمعلمة والمساعدة القضائية، وقد  
ملأوا قلبي فرحًا واغترابًا وطمأنينة. أما  
شعارك يا جيش بلادي، فلا يزال ملصقًا  
على باب دارتي، والأرزة التي تعلوه زينت  
بها شبابيكها وزرعتها شجرة باسقة على  
مدخلها. فتهانى لك في جميع المناسبات  
على مدى الأيام، والأعوام ولك المجد والعزة  
والكرامة.

المؤهل الأول المتقاعد هاني أبو إبراهيم  
الخلوات - حاصبيا



لو تم الحمل بالشكل الطبيعي، إلا أنه سيكون الطفل الأكثر ذكاءً من بين مجمل الأطفال الذين يمكن أن يولدوا من هذين الأبوين.

وأضاف: منذ أواخر السبعينيات في القرن الماضي، باشرت الصين سعيها إلى تطوير إقتصادها عبر إدارة نوعية البشر وكميتهم. وقد بدأت في التسعينيات محاولة تحسين النسل عبر توسيع نطاق

الفحوصات الخاصة

بالتشوهات الخلقية في

أثناء الحمل، إلى أن انتقلت

في الفترة الأخيرة إلى البحث

في علم الوراثة البشرية

لمعرفة الجينات التي تجعل

البشر أكثر ذكاءً، وقد

أنفقت الكثير من المال في

## الصين تسعى

## إلى «صناعة» جيل من

## العابرة عبر تطوير

## هندسة الجينات

## ماذا لو أصبح الأمر واقعاً؟

هذا البرنامج الذي يشكل استثماراً هاماً. فإذا تم التوصل إلى تعزيز معدل الذكاء الصيني بفارق خمس نقاط فقط، سيؤدي ذلك إلى فارق كبير على مستوى الإنتاج الاقتصادي والقدرة التنافسية للبلد، إضافة إلى كمية براءات الاختراع التي سيحصل عليها الصينيون، وكيفية إدارة أعمالهم، ومدى الابتكار في إقتصادهم.

### حوافز قوية وجدال كبير

يشير المحللون إلى أن استخدام التكنولوجيا الخاصة بفحص العوامل الوراثية للجنين على نطاق واسع قد يستغرق من خمس إلى عشر سنوات، ولكن وجود الحوافز القوية لدى الصينيين قد يقلص هذه المدة إلى سنوات أقل. ويتخوف بعض المحللين من أن تتطور هذه الأبحاث إلى مجالات خطيرة في المستقبل كمثل تطبيق الهندسة الوراثية للأجنة أي إجراء تعديلات في الجينات البشرية. فالدراسات الحالية تفتح الباب لتغيير سمات أخرى في الإنسان كالمظهر الخارجي والطبع

مستحيلاً.

يتم اختيار الأشخاص الذين تؤخذ منهم الجينات وفق مواصفات محددة، ويهتم العلماء الصينيون بجينات الأذكى من الصين وأوروبا بشكل خاص. فيذهب المتخصصون في علم الجينات من الصين إلى المؤتمرات العلمية في أوروبا، ويحددون مدى ذكاء



في إطار سعيها لإثبات نفسها كقوة عالمية جديدة، تقوم الصين حالياً بتطوير علم هندسة الجينات من أجل إنتاج أطفال عابرة، وقد باشرت مشروعاً في مجال علم الوراثة المعرفي سيبدل، في حال نجاحه، وجه التاريخ في الأجيال القادمة.

### أبحاث متقدمة

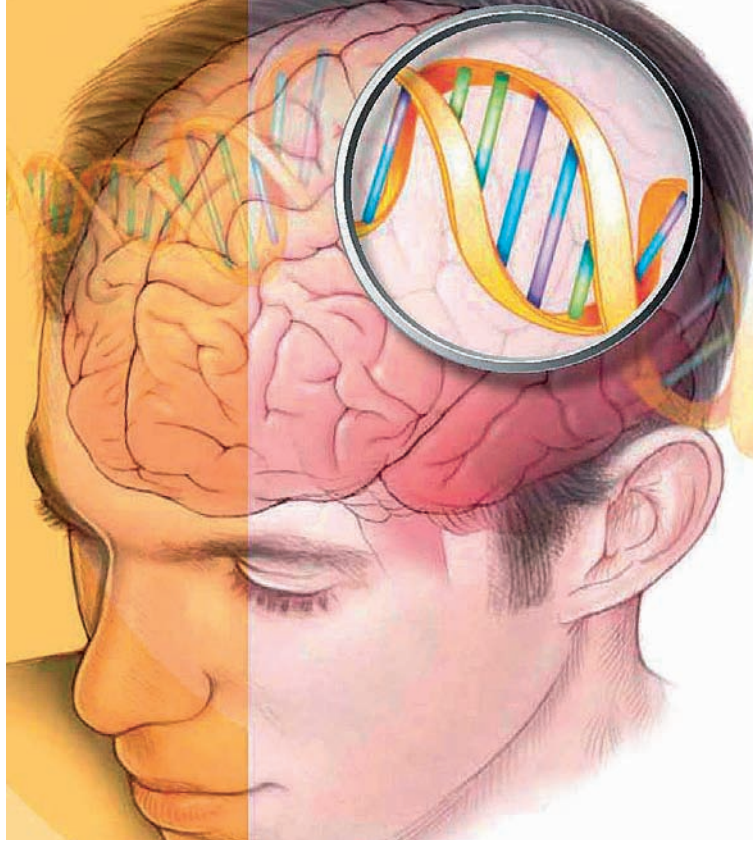
يجمع العلماء في مركز BGI Shenzhen، وهو أكبر مركز للبحوث الجينية في الصين، عينات من الحمض النووي (DNA) من ألفي شخص يتم اختيارهم من بين أكثر الأشخاص ذكاءً في العالم، وهم يدرسون حالياً العوامل الوراثية الخاصة بهم في محاولة لتحديد الصبغيات (Alleles) التي تحدّد الذكاء البشري. وبحسب التقارير، يبدو أنهم على طريق اكتشاف المعلومات التي يحتاجونها، وعندما يحصل ذلك، وتحديدًا من خلال تصوير الجنين، وهو في مراحله الأولى، يمكن للوالدين اختيار أذكى خلاياهم الملقحة، وبالتالي سترتفع معدلات ذكاء أطفالهم بمقدار ١٥ نقطة في اختبار معدل الذكاء (IQ TEST) في كل جيل. وفي غضون بضعة أجيال، سيصبح التنافس مع الصينيين على المستوى الفكري أمراً

هذا العالم أو ذاك من خلال الكلمة التي يلقيها، ثم يطالبونه بدليل واضح على ذكائه من خلال إرسال سيرته الذاتية وجميع أعماله وما أنتجه خلال مسيرته إلى المركز الصيني، وبعد ذلك عليه اجتياز اختبار يحدد مدى أهمية استحقاق جيناته لأن تدخل في برنامج تطوير الذكاء.

### آلية تطوير الذكاء البشري

جيفري ميلر، وهو طبيب نفسي ومحاضر في جامعة نيويورك، وأحد الأدمغة الألفين الذين تم اختيارهم للمشاركة في البرنامج، شرح على الانترنت آلية تطوير الذكاء البشري بحسب المشروع الصيني. فأشار إلى أن الدراسة لا تشمل أي تعديل على العوامل الوراثية أو إدخال جينات جديدة، وإنما تتم عملية إختيار الجنين الذي يحمل أكثر نسبة ذكاء، في المختبر، من بين عدة بويضات للأُم تم تلقيحها من قبل الأب، مما يعني أن الجنين المختار هو الطفل نفسه الذي يمكن أن يولد فيما

الداخلي، وهي سمات يسهل التحكم بها أكثر من الذكاء الذي يعتمد على الكثير من الجينات في حين أن الصفات الجسدية مثل الشعر أو لون العينين تعتمد فقط على عدد قليل من الجينات. وقد تقود الأبحاث أيضًا إلى التحكم في ميول الشخص، مثل الميول السياسية أو الدينية. وتعتبر أبحاث الجينات في الصين متقدمة كثيرًا عن دول الغرب، على الرغم من أن الأخيرة تملك القدرة ذاتها على جمع المعلومات وتحليلها، ويعزو المحللون ذلك إلى أن حكومة الصين



الصالحة من السيئة يمكن أن تشكل خدمة كبيرة للبشرية إذا ما استخدمت بالشكل الصحيح، كأن تساهم في التخلص من السمات السيئة أو التشوهات من دون الحاجة إلى عمليات جراحية.

في رد مقابل يرى معارضو الفكرة أنه إلى جانب الموانع الدينية لمبدأ الهندسة الوراثية، هناك موانع أخلاقية وذلك أن التغيرات الإيجابية التي ستسمح بها الهندسة الوراثية ستكون متاحة لفئة دون الأخرى بمعنى أن المستفيدة هي الدول الغنية والمتطورة في حين

أن شعوب الدول الفقيرة ستظل تتخبط في الفقر والجهل، وسيبقى مبدأ عدم التوازن في تقسيم الخيرات موجودًا.

#### متى يعيش العباقرة طفولتهم والمراهقة؟

في السياق نفسه، يشير خبراء في علم الاجتماع إلى عدم صوابية فكرة الأطفال العباقرة في أساسها، ويقولون أن الطفل العبقرى يتعلم القراءة في سن الثانية، ويحل المسائل الحسابية الشائكة في سن الخامسة، ويتخرج من الجامعة في سن الخامسة عشرة، فمتى إذا يعيش مرحلتي الطفولة والمراهقة؟ ولماذا نحرم أطفالنا من أهم مراحل النمو التي تشكل أساس بناء شخصيتهم وفراقتهم؟ ويتساءل هؤلاء: لماذا لا نعمل على تنمية الذكاء الإنساني عن طريق الأساليب التعليمية الخلاقة والعادات الحميدة، ولماذا علينا أن نخلق جيلاً من «الرجال الآليين» في حين أننا قادرون على بناء جيل متنوع الثقافات والمواهب والقدرات الإبداعية؟

ميلر أن الصين تسعى إلى استعادة موقعها التاريخي كمركز للحضارة الإنسانية، واستعادة التوازن الطبيعي في القوى إنطلاقاً من كونها الدولة الأكثر كثافة سكانية في العالم. وبضيف، ان الصين تسعى إلى السلطة والقدرة على التأثير لأنها لا تثق بأميركا أو أوروبا في إدارة العالم في الطريق الصحيح، لا سيما في المواضيع المتعلقة بالإحتباس الحراري، والمساواة، والإستقرار الإقتصادي.

#### خدمة للبشرية؟

إن ينتقد محللون مشروع الصين في تغيير وجه الطبيعة البشرية، يتساءل آخرون ما إذا كانت سياسة «الغباء» التي يعيشها جزء كبير من سكان الكرة الأرضية هي أفضل حالاً، حيث يقضي البشر معظم أوقاتهم في التسلية على «الفيس بوك» أو «تويتر» منغمسين في التفاهة والسمنة! ويدعو هؤلاء إلى النظر إلى الأمور بأسلوب علمي، ويوضحون أن معرفة الجينات

تتبنى هذه الإكتشافات العلمية ضمن سياستها المحلية، في حين أن الغرب لديه تحفظات تجاه المواضيع المتعلقة بالعبث بالطبيعة البشرية كونها تخلق جدلاً دينياً قوياً بين مؤيد لتغيير مشيئة الخالق ومعارض لها. في هذا الإطار، يشير ميلر إلى أن موضوع تشريع الهندسة الوراثية شهد جدلاً كبيراً في مدينة نيويورك الشهر الماضي، في حين أن ٩٥ في المئة من الصينيين لا يجدون مشكلة في تعديل الجينات البشرية إذا كان هذا الأمر سيؤدي إلى أطفال أكثر صحة وسعادة ونكاء. وبضيف، أنها مسألة إختلاف في الحضارات والرؤية للأمور.

ويرى الخبراء أن الصين جدية في مشروع الارتقاء بالذات، فهي توظف أموالاً طائلة في قطاع التعليم وتعمل على إيجاد أساليب خلاقة في المستوى الجامعي منه. كما أنها ترسل مئات الطلاب إلى أميركا وأوروبا للدخول في تفاصيل النظام التعليمي في الغرب والارتقاء بنظامها الخاص إلى المستوى نفسه إن لم يكن أعلى منه. ويقول





**Joe J. Achkar**  
*Real Estate Consultant*

**Zalka, Breesville bldg., G.F. - Tel/Fax: 01-887852**  
**01/900009 - 03/714141 - 03/822922**  
**Email: joweco@hotmail.com**



**كونتوار لبنان**  
**Comptoir Du Liban**  
LENDING A HAND SINCE 1971

**Dealer: 24 قروض فورية للموظفين خلال ساعة**

- Babycell :le charcutier zouk mosbeh jeita main road
- Babycell :super market jbeil-amchit main road
- Casabelle galerie: zgartha, highway zgharta koura road
- Agogo furniture: barsa koura

**06 430437 ط1 - طرابلس: ساحة النور-جانب بنك لبنان والمهجر-بناية ميرا تاور**  
**01/260770 ط6 - بيروت: الدورة-مستديرة الدورة-مقابل CIT سنتر خراط**

يقال، الغريق يتمسك بحبال الهواء... ووفق القاعدة نفسها يمكن القول إن الغارق في لجة العجز المالي يتمسك «بحبال اللوتو» وسواه من ألعاب الحظ. أما الغارق في لجة القلق على الحاضر والمستقبل، والخائف مما تخبئه له الأيام والتطورات فقد لا يكون أمامه سوى التمسك بحبال «البصارين والبرّاجين والعرافين» وسواهم من بائعي الأمل والوهم ومغدقي النصائح...



من أيام نوستراداموس  
إلى عصر التكنولوجيا  
مروّراً بـ «قارئة الفنجان»

## في ظل القلق والخوف تزدهر أعمال بائعي الأمل والوهم

### ظاهرة عامة

ظاهرة سعي الإنسان إلى استكشاف الغيب ومعرفة ما يخبئه له المستقبل، ظاهرة قديمة جداً وهي اتخذت العديد من الأشكال في الحضارات والمجتمعات القديمة والحديثة.

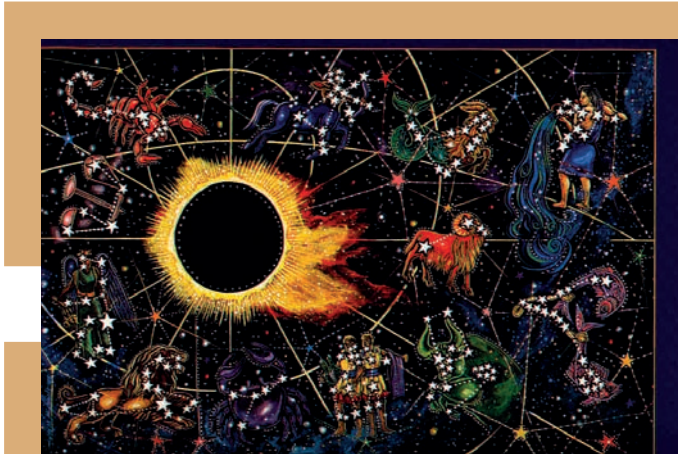
في القرن الواحد والعشرين قد يصعب التصديق أن «بصارة» ما قادرة على انتزاع مكانة مرموقة بين سيدات طبقة راقية مفترض أن جلّهن تخرجن من كبرى

الجامعات في لبنان والخارج، لكن ذلك يحصل، وأحياناً يجزّ معه العديد من المشاكل الكبرى والصغرى.

وقد يصعب التصديق أن العنوان الأبرز لسهرة رأس السنة مثلاً هو رصد التوقعات التي يطلقها من يدعو الرؤيا ومعرفة دقائق ما سيحصل بعد أيام وأشهر وسنوات، أو من يستندون إلى علم الفلك ليحددوا لكل

إنسان برنامج السنة المقبلة من حياته. لكن هذا يحصل أيضاً، ويحصل بقوة. في الماضي غير البعيد، كانت صبية النسوة تتسع لكثير من الدردشات، وكان وقتهن يتسع لكثير من أساليب تعبئة الفراغ، فكان التبصير بفنجان القهوة، عادة تمارس في معظم البيوت، وإن اختلفت درجات تصديق ما تقوله قارئة الفنجان. اليوم تطوّرت عادة التبصير لتصبح مهنة

واحترافاً يمارسه رجال يقولون إنهم مختصون، ونساء يدّعين أن لهذه المهنة أصولها وقواعدها، كما سائر المهن، أما التعرف فتختلف من زبون إلى آخر: أحياناً يبدي البصّارون الكثير من الإنسانية حيال زبون غير مقتدر، لكنّه بحاجة ماسة إلى من يسديه نصيحة أو يكشف له أمراً... وللتبصير أشكال عديدة، من ضرب المنديل إلى ورق «التارو» وورق «الشدة»، وغيرها، ولكل من هذه الأشكال والأنواع إختصاصيون ومحترفون. ينشط بعضهم في بيئة معينة بينما يمارس البعض مهنته في بيئة أخرى مختلفة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً. والأمر نفسه يكاد ينطبق على قارئ الغيب الذين تستضيفهم شاشات التلفزيون كما أثير الإذاعات وصفحات الجرائد





والمجلات. بحيث بات تقريبًا لكل وسيلة إعلامية وجه مختص بإطلاق التوقعات في مطلع السنة الجديدة، بالإضافة إلى وجود مواعيد أو برامج ثابتة لهؤلاء في العديد من التلفزيونات والإذاعات. وهذه البرامج والمواعيد تدر الكثير من الأرباح نظرًا إلى ما تتمتع به من شعبية.

### أشكال وتأويلات

داخل فنجان القهوة الناشف تظهر تكتلات البن الجاف على عدة أشكال. البعض يراها عادية والبعض الآخر يحلوه أن يفسرها. إنه التفسير الذي يعتمد على طرفين: قارئة الفنجان الخبيرة في طرح التأويلات وترجمة خطوط القهوة المتشكلة في الفنجان، ومعظم الأحيان تكون خبيرة في التواصل والتأثير وجمع المعلومات... والشخص الذي يسعى إلى معرفة مستقبله بلهفة. يخبرنا شادي س. الذي يمارس مهنة التفسير، أن حلقة الفنجان هي نقطة الانطلاق لقراءته، حيث توجّه الحلقة إلى جهة اليسار ويقرأ الفنجان من الشمال إلى اليمين ثم يقرأ قعره.

وكخبير يفنّد الإعتبارات التي تحدد عملية قراءة الفنجان:

أولاً، لون الفنجان: الفاتح، يعني الإيجابية والقلب النقي، العادي، الحياة الهادئة، أما الغامق فيعني الحزن.

ثانياً، أقسام الفنجان: قعر الفنجان، يرمز إلى المنزل أو مكان العمل، وجانبه يرمز إلى المحيط الإجتماعي، أما حلقة فترمز إلى توقيت الأحداث.

ثالثاً، خطوط الفنجان: الخطوط الثعبانية، تعني الإحباط، والخطوط العشبية، تعني الحيرة، فيما تدل الخطوط المختلفة الملامح إلى تنوع الحياة. السلحفاة» تدل على

مستقبل جميل، و«الطائرة» تدل على سفر أو على تغيير أمور إلى الأفضل، و«السمك» رزقة... في النهاية يصدق من يحتاج إلى سماع شيء ما فيسمعه... بينما يظل التفسير مجرد تسلية لعظم الناس.

### «التارو»

أوراق «التارو» وسيلة من وسائل معرفة الغيب كما يدّعي من يتقنون استعمالها. وهي تلاقي رواجًا كبيرًا. يعتبر البعض التفسير بأوراق «التارو» جزءًا من أعمال السحر والتنجيم، وثمة كتب لتفسير «التارو» تساعد الذين يرغبون بتعلم هذا النوع من علم معرفة الغيب، إذا صحّ التعبير، أن يتعلموها بسهولة... أما محترفات هذه المهنة فلا يعتبرن



بعض العرّافات يعتمدن في اللعبة على ثلاثة أمور هي: علم النفس، علم الفلك والطاقة، ومنها تنطلق العرّافة إلى التحليل والتفسير، وبمجرد أن يمسك الإنسان «الجاهل لمستقبله» الورق، حتى تنتقل طاقته إليها، ثم تنتقل هذه الطاقة إلى العرّافة عندما تمسك بدورها الورق وتفتحه! قد نراه علمًا غريبًا بتفاصيله «المعقدة»، إلا أنه يجذب الكثيرين ويحفزهم على معرفة كيف يستطيع هذا «العلم الغريب» أن يساعدهم في الحصول على الراحة النفسية والتعرف إلى المشكلات التي تؤثرهم والتي تمنعهم أحيانًا من مواكبة وتيرة الحياة بتعقيداتها.

يسمى «التارو» ببطاقات القراءة الروحانية وعددها في أكثر الأحيان ٧٨ بطاقة تحوي على أمور الحياة كلها من حب وصحة وعمل وعائلة وأصدقاء وخير وشّر ونجاح وفشل وسفر....

لقد تحدثت عن أوراق التارو أكثر من كاتب وعالم لما لها من جذور تاريخية ممتدة في القدم والأهمية، كما أشار إليها «دان براون» في كتابه الشهير «شفرة دافنشي». أما مصدر أوراق «التارو» فغير معروف، على الرغم من أن الكثيرين يعتقدون أن بدايتها كانت في فرنسا في القرن الرابع عشر.

**المنجمون والعرّافون وقرارات زعماء عالميين**  
كلمة تنجيم اشتقاق من كلمة نجم، والمقصود بالتنجيم هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية، بمعنى أن يربط النجم ما يقع في الأرض، أو ما سيقع فيها بالنجوم وبحركاتها، وطلوعها، وغروبها، واقتنائها، وافتراقها وما أشبه ذلك.

أنهن يقمن بنوع من التنجيم، بل إن ما تفعلنه لا يعدو كونه نوعًا من العلاج النفسي، اعتمادًا على امتلاكهن الحاسة السادسة التي تمكنهنّ من النفاذ إلى شخصية من يجلس أمامهن، كما أن هناك من يساعدهن في تقديم المعلومات عن الأحداث التي مرتّ بحياة الشخص الذي يجلس أمامهن...

لقد مورس التنجيم منذ القدم، وهو محاولة القراءة في صفحات الغيب، أو محاولة معرفة أمور المستقبل من خلال النجوم أو المنجمين أو الكهان. ويذكر أن العديد من الشخصيات التاريخية ومن الزعماء كانوا - وما زالوا - على صلة وثيقة بالمنجمين، وهم كثر، وقد رصدت كتب المؤرخين والباحثين في موضوع التنجيم قصصاً طويلة حول تلك العلاقة والصلة. ويروي مثلاً المؤلف لوري سبنسر في كتابه «ليلة العنكبوت» أن ستالين كان يؤمن إيماناً راسخاً بالتنجيم، وكان يتخذ قراراته على ضوء ما يرشده إليه المنجمون، ومن منجميه العرّاف الهندي «ميها» الذي قتله في قصره ورفض تسليم جثته إلى أهله. ومن الزعماء الذين أشار إليهم سبنسر، أيضاً، الرئيس الأميركي جيمي كارتر، ويذكر أنه كان يلتقي بهم مرة بالشهر في منزل أحد أصدقائه، وقد اتخذ العديد من قراراته بعد العودة إليهم واستشارتهم، كتحرير الرهائن المحتجزين في السفارة الأميركية بطهران مثلاً، وترشيح نفسه لدورة انتخابية ثانية... وغيره. كما كان يقوم بذلك الأمر أيضاً السياسي البريطاني ونستون تشرشل الذي أنشأ إدارة للتنجيم في وزارة الدفاع؟! وكذلك فعل هتلر، ونابليون... وغيرهم.

علم التنجيم أو علم النجوم له مرادفات أخرى منها: النجامة والتبريج والتفلك وأشهرها عند العرب الأحكام النجومية، ويعرف عند الغربيين بإسم الأسطرولوجيا (astrologie)، وهي كلمة مكونة من كلمتين: أسطرون وتعني النجم، ولوغوس وتعني الخطاب، أي خطاب أو حديث النجوم، وقد عمل به الرومان والإغريق وقدماء المصريين في عهد الفراعنة، ومن قبلهم كان الكهان عند البابليين والسومريين يحفظونه وكانت مهمتهم تقتضي بمراقبة النجوم وإخبار الملوك بكل ظاهرة غير عادية. وكان التنبؤ بالكسوفات والخسوفات كذلك ذا أهمية كبرى. وفي تلك الفترة كان التنجيم يسخر للملوك والكهان أساساً واستعمل

بالخصوص لإدارة شؤون الحاضرة أو الدولة. وعلم التنجيم كما نعرفه نقل إلينا عن طريق اليونان الذين أخذوه عن المصريين القدماء والكلدانيين، وأشهر كتاب في علم التنجيم هو التيترابيبلوس الذي اشتهر عند العرب بإسم المقالات الأربع، مؤلفه كلود بطليموس (القرن ٢ م).

وأصبح كتاب المقالات الأربع المرجع الرئيس في أصول علم التنجيم عند المنجمين المعاصرين، مع العلم أنه ترجم عن العربية. وبعدما عرف علم التنجيم انتشاراً كبيراً في العصور الوسطى تعرّض هذا للانحسار ابتداءً من القرن ١٧ و١٨ م. فبعد إبعاده عن الجامعات، أصبح يصنّف ضمن العلوم الروحانية وفنون العرافة.

وجاء عصر النهضة التنجيمية في أوروبا في نهاية القرن ١٩ م تحت زخم بول شوارزارد بفرنسا وفون كلوكلر بألمانيا، ومنذ ذلك الوقت أصبح علم التنجيم يسترد ما انتزع من حقوقه، وعلى الرغم من أنه لم يستعد بعد مكانته القديمة فإنه مستمر في تطوره.

#### الأب يوسف مونس

يقارب الأب يوسف مونس ظاهرة التنبؤات في ثلاث نقاط:

أولاً، الفصل بين علم الكون (cosmologie أو astrologie) وبين علم الفلك (horoscopie). علم الكون مبني على الحسابات (mathematique) وعلى حساب المثلثات (trigonometrie)، وهو من أصعب العلوم التي تدرّس في المدارس والجامعات. في لبنان، ألغت وزارة التربية هذه المادة التي تتطلب حسابات خاصة. أما حركة الكواكب فيمكن رصدها وبالتالي احتساب أين تلتقي الكواكب مع بعضها البعض إنطلاقاً من سرعتها والمدار الذي تدور فيه، ومتى تبتعد.

أما علم الفلك الذي يلجأ إليه المنجمون فيعتمد على ورق اللعب وغيره ويفتقد إلى الثقافة العلمية الفلكية. لذا، فإن ما يقولونه من الصعب تصديقه أو الإقتناع به. ثانياً، يرى الأب مونس أنه من الطبيعي

أن تحدث كوارث طبيعية في العالم في زمن الحركات الكونية التي تسببها. إن كان على صعيد الماء أو الهواء أو الهزات الأرضية وغيرها... على الصعيد السياسي، لن تخلو سنة من إغتيالات أو فواجع، وهذا هو منطق الحياة، وهذه أمور يستغلّها بعض من يدعون توقّع ما سيحصل.

ثالثاً، إنّ لجوء الإنسان إلى معرفة الغيب يعود إلى خوفه من المستقبل المجهول وبحته الدائم عن الإطمئنان والراحة، ما يقوده أحياناً إلى المنجمين ومدّعي معرفة الغيب. يضيف الأب مونس: «لا أريد أن أصنّف التنجيم كعملية شعونة، لكنه استغلال لعقول الناس وأفكارهم ولخاوفهم. وهو ليس من عالم المعتقد والإيمان، إنما من عالم الإنتظار النفسي». في هذا الموضوع، الكتاب المقدس واضح وحازم: «لا تستمعوا، ولا تستشيروا، لا العرّافين ولا المنجمين ولا قارئ الغيب...».



وأعطى الأب مونس مثلاً عن قضيب التوت الذي كان يستخدم لاكتشاف المياه في الأرض، فإذا ما وجدت يطوى القضيب علامة على ذلك. وهذا عامل فيزيائي وليس إيماناً نظراً إلى قوة التجاذب بين قضيب التوت وما في باطن الأرض من مواد تفرز طاقات مغناطيسية (كالمياه والنحاس والرصاص والذهب).

وحول بعض الظواهر التي تتعلّق بالتنبؤات في التاريخ كظاهرة نبوءات نوستراداموس، قال الأب مونس: «عندما كتب





نوستراداموس كتابه في ذلك الوقت كان يتنبأ بأي شخص وكما تنبأ أشعيا. لكن نبوءة أشعيا تمت: «ها إنَّ العذراء تحبل وتلد ابناً». وأضاف: «يوجد إحياءات إلهية كبيرة تُعطى إما لبعض الأنفس الخاصة أو لبعض القديسين أو لبعض الملائكة المميزين. وفي هذا الإطار، فإنَّ الإعلام يضخم القضايا في كثير من الأحيان».

في الختام، دعا الأب مونس إلى عدم الخلط بين العلم والتكنولوجيا التي تستبق حركة النجوم والكواكب. أما متى وكيف؟ فلا أحد يعرف الغيب ويدركه إلاَّ الله وحده. وعدا ذلك، كل ما يقوله قارئو الغيب هو هراء بعقول الناس واستخفاف بالعلم.

الدين».

يشعره بالإرتياح.

ويقول: في أوائل القرن الماضي أدخل أحد العلماء علم النفس إلى علم التنجيم من

ويميز سماحة الشيخ بين علم الفلك والتكهن، بالإشارة إلى أنَّ «علم الفلك يبنى على التأثيرات الفلكية على جسد الإنسان وعلى سلوكه ونفسيته وعلى الطبيعة، وهو علم قديم جداً. حركة الكواكب تؤثر على سلوك الإنسان، أما التكهن بالأمور المستقبلية فلا يستند إلاَّ إلى تخيلات لا تقوم على أساس منطقي وتحليلي».

والتقى الشيخ مع الأب مونس في ما خص ظاهرة إقبال الناس على الإستماع للتنبؤات فهي، برأيه، من باب الخشية من المستقبل ومعرفة ما هو غامض ومخفي. ويصنّفهم إلى ثلاث فئات: منهم من يصدقها ويتمسك باستنتاجاتها كأنها حقائق ستقع حتماً، ومنهم من يستمع إليها من دون أن يبني عليها أي استنتاجات وتصرفات، ومنهم من لا يعيرها أي انتباه على الإطلاق. ويعلل السبب في تصديق مثل هذه التنبؤات التي هي من باب التكهن الصرف «إلى ضعف الإيمان وعدم التمسك بتعاليم الدين».

#### الدكتور بخعازي

رأى الدكتور في علم النفس روجيه بخعازي أن التنجيم ليس علماً يدرّس لا في الجامعات ولا في أي مكان آخر. إنما هو علم بدائي كان يلجأ إليه الناس في الماضي للتعرف إلى المستقبل أو لمعرفة الحروب أو شؤون الحب. بالنهاية، نحن أمام حالة نفسية تدفع الإنسان إلى التفتيش عما

باب جذب الناس إليه من دون أي أساس علمي. أما لماذا يلجأ الناس إلى التنجيم، فالبعض من باب التسلية والبعض الآخر بسبب وقوعه فريسة ما نطلق عليه إسم «astrophobia». الشخص في هذه الحالة لا يقوم بأي حركة إلا بعد قراءة برجه أو سؤال المنجمين عن أمر ما يقلقه... هنا لا يقوم الفرد بأي اجتهاد شخصي إلا من باب قراءة ما تقوله الأبراج وهذا مرض بحد ذاته يفقد الإنسان القدرة على التخيل والتفكير والمنطق والإستنتاج.

وختم بأن الناس غير المثقفين هم الفئة الأكبر التي تلجأ إلى محاولة معرفة الغيب من خلال التنجيم وسواه.



#### الشيخ محمد نقري

سماحة الشيخ محمد نقري رأى أنَّ موقف الدين الإسلامي من التنبؤ بالأحداث المستقبلية من باب التكهن لا يقبله العقل السليم ولا الدين. ويقول: «لقد وردت في ذلك أحاديث كثيرة عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، منها: «من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد»، و«ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد».

أما توقُّع الأحداث من باب الإستنتاجات والتحليلات فهو أمر ضروري ويدعو له



الكاتب الجزائري ياسمين خضرا



المخرج اللبناني زياد الدويري

## ثلاث جوائز لـ «الهجوم» اللبناني في مهرجان الفيلم الفرنسي

فاز فيلم «الهجوم» اللبناني للمخرج زياد الدويري بجائزة الجمهور وجائزة النقاد الخاصة في الدورة السابعة عشرة من مهرجان كولكو للفيلم الفرنسي الذي أقيم في هوليود خلال الشهر الماضي.

جاءت الجائزة بعد أسبوع من الإعتداء المزدوج في بوسطن الذي أحدث صدمة في الولايات المتحدة، وقد اختار جمهور المهرجان مكافأة فيلم «الهجوم» المقتبس من رواية تحمل الاسم نفسه للكاتب الجزائري ياسمين خضرا والتي تروي قصة طبيب من عرب إسرائيل يكتشف أن زوجته نفذت هجوماً إنتحارياً في تل أبيب. والفيلم الذي عرض في إطار فئة مستحدثة

يعرض فيلم «الهجوم» وهو إنتاج لبناني مصري فرنسي قطري وبلجيكي، في الصالات الفرنسية اعتباراً من ٢٩ أيار وفي الولايات المتحدة اعتباراً من ٢١ حزيران. الجدير بالذكر أن مهرجان كولكو سجل عدداً قياسياً من المشاهدين هذه السنة مع ١٩ ألف شخص. وقد عرض خلاله ٥٧ فيلماً من بينها ٣١ فيلماً روائياً طويلاً. وكانت جائزة أول فيلم من نصيب الفيلم الراوئي الطويل «بوبلير».

في المهرجان بعنوان «سينما العالم من إنتاج فرنسا»، فاز بثلاث جوائز هي جائزة الجمهور وجائزة النقاد الخاصة وجائزة «كامينغ سون» (Coming soon) التي استحدثت هذه السنة أيضاً وتكافئ فيلماً اشتراه موزع اميركي. وكان الفيلم نفسه قد فاز بجائزة النجمة الذهبية لمهرجان مراكش الدولي في دورته الثانية عشر، كأفضل فيلم للدورة، لتكامل عناصره الفنية والتقنية والإنسانية.

## مخرجون لبنانيون شباب يبرزون في مهرجان الفيلم الشرقي

سابا، «جولة بالتاكسي» لدانيال جوزيف، و«تنورة ماكسي»، لجو بو عيد.

يجدر بالإشارة أن مهرجان الفيلم الشرقي الذي يقام سنوياً في مدينة جنيف السويسرية، نافذة تسمح للسويسريين بالإطلاع على واقع السينما في بلدان المغرب والشرق، أو على الإنتاج السينمائي الغربي، الذي يهتم بقضايا المشرق أو الجنوب عمومًا، وهو يتبع تقليداً يتمثل في تخصيص كل دورة من دوراته مكانة بارزة لتجربة سينمائية معينة، أو لتجربة بلد من بلدان المنطقة في المجال السينمائي. وقد خُصّصت هذه المكانة في هذه الدورة للسينما اللبنانية بنوعيتها «التقليدية والحديث المتمثل في سينما المخرجين الشباب».

وإلى جانب السينما اللبنانية، شاركت في المهرجان أفلام عربية من مصر وتونس والمغرب والجزائر، وأيضاً من بلدان حديثة العهد بالإنتاج السينمائي، مثل الإمارات العربية المتحدة والكويت وعمان، إضافة إلى المملكة العربية السعودية.

خصصت الدورة الثامنة لمهرجان الفيلم الشرقي التي أقيمت في مدينة جنيف ما بين ١٢ و ٢١ نيسان الماضي، مكانة بارزة للسينما اللبنانية، سواء التقليدية منها أو تلك التي تعرف بسينما المخرجين الشباب. وقد شارك لبنان في هذا المهرجان بأربعة أفلام طويلة وفيلمين وثائقيين وخمسة أفلام قصيرة.

وجاء في تعليق لمدير المهرجان الطاهر حوشي على هذه الأفلام أن السينما اللبنانية كثيراً ما اهتمت بسنوات الحرب وتأثيراتها على المجتمع، وهذا أمر طبيعى وعادي. لكننا لاحظنا في السنوات الأخيرة، أن الأولوية لدى المخرجين الشباب، تمنح لمشاكل الشباب ولل قضايا المستجدة، أما قضايا الحرب الأهلية والذاكرة فتحتل مرتبة ثانية لديهم.

ومن الأفلام التي عكست هذا التوجّه في المهرجان فيلم «لحظة تقاطع» للارا







## HOW DOES IT WORK?

VeinViewer uses near-infrared (NIR) light and other patented technologies to detect subcutaneous blood and create a digital image of the patient's superficial vein pattern projected directly onto the skin's surface in real time.



We know you need complete confidence in your vascular access solution. Only VeinViewer with TrueView provides an image that has been proven to have a 97% accurate reprojected vein-width image.\*

\*N = 2000 data points, July 2011, Christie



2-year-old's hand



3-year-old's neck



2-year-old's antecubital

## EVIDENCE

VeinViewer is the only direct-projection vascular-imaging device peer-reviewed and clinically proven to improve peripheral vascular access by reducing the number of sticks and improving patient satisfaction.

### STUDY AT WOLFSON CHILDREN'S HOSPITAL

	Traditional Method	VeinViewer	Results
First-stick success rate	49%	<b>80%</b>	<b>+ 31%</b>
Average attempts to place an IV	1.97	<b>1.29</b>	<b>- 34%</b>

"For a facility that places 1,000 IVs per month, the annual net savings [using VeinViewer] would amount to \$86,400."

—Pediatric Nursing, October 2010



VeinViewer Vision



VeinViewer Vision<sup>XTND</sup>  
(Available soon)

See the VeinViewer difference for yourself. Call today for a free demonstration.

**Distributor: Droguerie De L'Union - Baabda - Lebanon - Tel.: +961 5 924 162**

## «سيدة القانون» التي غلبت الموت بأناملها السحرية

من العازفين الرجال نظرًا الى صعوبتها ولأنها «قانون صارم». ولكن إيمان ميّزت عزفها من خلال الوعي التقني الكامل للآلة وشروطها، والإحساس العميق بها، جامعة بين الكلاسيكية والحداثة والطابعين الشرقي والغربي.

كانت قبل رحيلها تتحضر لإصدار أسطوانة جديدة بعد أسطوانتها السابقة «اللورد قانون»، تضم مقطوعات ومعارف، تراوح بين الاستعادة والتأليف، لكنّها أغضت عينيها قبل أن تحقق



غابت إيمان حمصي، «سيدة القانون»، كما سمّيت بعدما احترفت العزف عليه احتراف الموسيقيين الكبار، ومنحته هالة وحضورًا ساطعًا نادرًا ما عرفه بصفته آلة وترية شرقية. غابت «شاعرة القانون» في مقتبل ربيع فنّها (٤٥ عامًا).

درست الموسيقى باكراً جداً ثم اختارت التخصص في فن القانون، بعد دراسة أكاديمية في المعهد الموسيقي الوطني العالي الذي تخرّجت منه العام ١٩٩٩ حاملة أرقى شهادته. ولم تكتف بدراسة الموسيقى بل أرفقتها بدراسة الهندسة وحصلت فيها على الدبلوم. ولعل هذا الاختصاص مدّها بخبرة أخرى في مهمة بناء الأعمال الموسيقية التي وضعتها للقانون، جامعة بين العزف والتأليف.

يكمن سر إيمان حمصي في إصرارها على منح القانون وظيفة مستقلة، إضافة إلى كونه آلة ترافق الفرقة العازفة وتؤدي دورًا في بناء الأعمال الموسيقية وتلوينها. جعلت الفنانة من القانون آلة على حدة، إن أمكن القول، وراحت تعزف عليه وحده مانحة إياه حيزًا إبداعيًا عميقًا، ومضفية إلى أوتاره مواصفات ميلودية وهارمونية غير مألوفة. ولعل المقطوعات التي ألّفها للقانون أو القطع الموسيقية التي خصتها به أو خصته بها، خير دليل على فريدة التجربة التي خاضتها في هذا الميدان.

هي إيمان حمصي المُرّ المعروفة فنيًا بإسم إيمان حمصي والرائدة في العزف على آلة القانون حيث كانت تنقل أوتاره بين أصابعها العشر بحسب تقنيات خاصة طوّرتها بنفسها نتيجة عشقها لهذه الآلة الجميلة، من دون إهمال الطريقة التقليدية في العزف عبر استعمال إصبعين.

ولدت إيمان الحمصي المُرّ في لبنان العام ١٩٦٧ وبدأت العزف على آلتها المفضلة بعمر سبع سنوات وإجتهدت وثابرت إلى أن أصبحت

أهم عازفة قانون في بلدها. منذ إطلاقاتها الأولى مع السيدة فيروز أصبحت «سفیرتنا إلى النجوم» تصرّ على مشاركة «سيدة القانون» جميع حفلاتها حبًا بها وتقديرًا لها. ومن جهتها، كانت إيمان تلغي وتؤجل كل التزاماتها لتشارك السيدة فيروز حفلاتها. كما أطلقت إيمان مع الفنان مارسيل خليفة الذي كان يخصص لها ولقانونها جزءًا كبيرًا من حفلاته الغنائية والموسيقية. كذلك شاركت في العديد من المهرجانات العالمية في أوروبا، آسيا وإفريقيا كعازفة منفردة (مهرجان البستان العالمي للموسيقى في لبنان، والبحرين، وبيروت، ومعهد العالم العربي في باريس)، كذلك شاركت بصفتها عضوًا في أوركسترا المعهد الموسيقي الوطني العالي اللبناني، وعرفت في العديد من تسجيلات الموسيقى العربية. هي المرأة التي عشقت آلة تجنّبها كثيرون



مشروعها، تاركة وراءها خلود ألحانها. العام ٢٠١٢، كرّمها «مسرح المدينة» في إطار مهرجان «مشكال» الذي نظم بالتعاون مع الإتحاد الأوروبي واغنوستيك للفنون المسرحية. كما كرّمت في حفلين خاصين أقامتهما في الكويت والبحرين (مهرجان القرين).





### المؤهل الأول شهادة الياس النمر

• تهنئة قائد اللفييف.  
- عازب.

- حائز:  
• وسام التقدير  
العسكري.  
• تنويه العماد قائد  
الجيش خمس مرات.  
• تهنئة العماد قائد  
الجيش تسع مرات.  
• تهنئة قائد المدرسة  
الحربية مرتين.

نعت قيادة الجيش المؤهل الأول  
شهادة الياس النمر الذي توفي  
بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٣.  
- من مواليد ١٩٧٠/٥/٩ في  
كفرعقا، قضاء الكورة،  
محافظة الشمال.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ  
١٩٩٧/١٢/١٥.  
- من عداد كلية فؤاد شهاب  
للقيادة والأركان.

### الرفيق الأول شادي فليمون شحود



### المعاون باسم مالك طالب



نعت قيادة الجيش الرفيق الأول شادي فليمون  
شحود الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢٣.  
- من مواليد ١٩٧٨/١١/٢٥ في القاع، قضاء  
بعلبك، محافظة البقاع.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٩٩٦/٤/١٨.  
- من عداد لواء الدعم - فوج الإشارة.  
- حائز:  
• وسام التقدير العسكري.  
• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة  
البرونزي.  
• تنويه العماد قائد الجيش خمس مرات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش ١٣ مرّة.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

نعت قيادة الجيش معاون باسم مالك طالب  
الذي توفي بتاريخ ٢٠١٢/٣/٢٧.  
- من مواليد ١٩٨٠/١١/٢٥ في سفينة القيطع،  
قضاء عكار، محافظة الشمال.  
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠١/٥/٥.  
- من عداد الفوج المجوقل.  
- حائز:  
• وسام الحرب.  
• وسام التقدير العسكري.  
• ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.  
• تنويه العماد قائد الجيش خمس مرات.  
• تهنئة العماد قائد الجيش ست مرات.  
• تهنئة قائد اللواء مرتين.  
• تهنئة قائد الفوج.  
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

## الركيب الأول عمر فيصل النابلسي



نعت قيادة الجيش الركيب الأول عمر فيصل النابلسي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٣/٤/١١.

- من مواليد ١٩٨١/١/١ في البيرة، قضاء عكار، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١١.
- من عداد نادي الضباط - جونية.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش مرّتين.
- عازب.

## الجندي ماهر سميح نعيم



- ٢٠٠٨/١١/٣.
- من عداد لواء المشاة الثاني -
- الكتيبة ٢٤.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش
- ثلاث مرات.
- تهنئة العماد قائد الجيش
- مرّتين.
- عازب.

- نعت قيادة الجيش الجندي ماهر
- سميح نعيم الذي توفي بتاريخ
- ٢٠١٣/٣/٢٢.
- من مواليد ١٩٨٧/٩/٢٦ في
- كفرقوق، قضاء راشيا، محافظة
- البقاع.
- تطوّع في الجيش بتاريخ

## الجندي جاك بوزيد



- تطوّع في الجيش بتاريخ
- ٢٠١٠/١١/٢٩.
- من عداد منطقة جبل لبنان -
- فرع المخابرات.
- حائز:
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- عازب.

- نعت قيادة الجيش الجندي جوني
- جاك بوزيد الذي توفي بتاريخ
- ٢٠١٣/٣/٢٦.
- من مواليد ١٩٩٣/٤/٢٠ في
- يانوح، قضاء جبيل، محافظة
- جبل لبنان.

## الجندي جاد نيزار البعيني



- جبل لبنان.
- تطوّع في الجيش بتاريخ
- ٢٠١٢/١١/٢.
- من عداد فوج المغاوير.
- عازب.

- نعت قيادة الجيش الجندي جاد
- نزار البعيني الذي توفي بتاريخ
- ٢٠١٣/٣/٢٠.
- من مواليد ١٩٩١/١٠/٢١ في
- بعقلين، قضاء الشوف، محافظة



الحقل مئات المقالات عن منافع الانتباه المبني على أسس التركيز الصحيح، ودوره في تخفيف حدّة الضغوط النفسية، وما ينجم عنها من أمراض جسدية ونفسية. ولم ينس

من منا لم يمر بلحظات يفقد خلالها الاستمتاع بما يقوم به أو بما يدور من حوله، والأمثلة على ذلك كثيرة. فأحياناً نكون ممسكين بكتاب نقرأ صفحاته من دون أن

نفقه كلمة واحدة، أو موجودين في مكان يضج بالحضور والمتكلمين، وندرك لاحقاً أننا لم نكن على علم بما يجري. إنها مراحل من عوارض شرود الذهن، حيث يسرح الفكر خارج نطاق الواقع. وهذا يحصل عندما نكون منشغلين بأمور تعيق تفاعل الحواس بطريقة سليمة مع المحيط، فيسرح ذهننا في غياهب الماضي والمستقبل، ونجوب آفاقاً قد تريحنا للحظات، لكنها تحرمنا من خوض تجربة حاضرنّا واكتساب الخبرة من وقائعه.

## شرود الذهن مرتبط بالمزاج السلبي

## كيف نعيش بهجة الواقع؟

الباحثون الإشارة إلى ضرورة التدرب على التركيز عبر عدّة آليات، منها على سبيل المثال ألعاب الفيديو والخضوع إلى العلاج النفسي المتخصص في هذا الحقل، إضافة إلى الانخراط في مراكز التدريب على آليات التركيز، وفي مقدمها رياضة التأمل.

### التركيز والسلام الداخلي

منذ قرون، اكتشفت الحضارات الشرقية القديمة منافع التركيز وأدخلته من ضمن ممارساتها الدينية باعتباره الحلّ الوحيد لعذابات الإنسانية. فهو يصفّي الذهن

قد يكون مهمّاً في معظم الأحيان، من هنا التشديد على ضرورة تنمية الانتباه أو اليقظة الذهنية المعتمدة على التركيز بطرق مختلفة.

### منافع الانتباه

الانتباه بحسب الدراسات هو دليل على الانخراط الفعلي بالواقع من دون اللجوء إلى تقييمه أو التفاعل معه بطرق سلبية. وهو ما يجلب الراحة النفسية، ويؤمن الصّحة والسعادة. على هذا الأساس، كتب الباحثون في هذا

### أحلام اليقظة والتفكير السلبي

استناداً إلى دراسة تناولت مجموعات كبيرة من الناس، تمّ التأكد من أن شرود الذهن مرتبط بشكل وثيق بالمزاج السلبي. فالضغوط النفسية المزمنة التي يعانيها الملايين من سكان العالم، قد تؤثر في الذهن المثقل بالتفكير بالأشياء المقلقة أو المخيفة، وتنقل الفكر من الإيجابية المترسّخة في الواقع، إلى السلبية التي تميل إلى الهروب منه، الأمر الذي يؤثر في التجاوب مع شؤون الحياة اليومية. وعُرف كذلك أن شرود الذهن الذي ينجم عن حالة كهذه،

بعدما يبعد التوتر والقلق الناجم عن الأفكار المشوشة، ويؤمن السلام الداخلي الذي يطيل العمر. لقد عُرف التدرب على التركيز الذي

العلاجات المعترف بها. وخلال العقود الماضية، وضع الباحثون في هذا الحقل برامج عملية تمنع العقل من الشرود بطريقة تلقائية. والأهم وفق الدراسة التي

سرعة تواصلها، إضافة إلى أنه يحسن أداء الذاكرة ويوصل ممارسي تقنياته إلى حالة الوعي الذاتي.

### أهمية الوعي الذاتي

الهدف من التدرب على التركيز لا ينحصر فقط بالوصول إلى تأمين اليقظة في ما يتعلق بالأمور اليومية. فتقنيات التدريب التي تقدمها المراكز المنتشرة في غير مكان، وفي مقدمها التأمل، تغير طريقة رؤية الذات، فهي تنقلها من مجالها الضيق إلى آفاق نعب من خلالها طيات الأفكار اللاواعية والمشاعر والأحاسيس الكامنة. ومن هنا يمكن القول أن الحضارات الشرقية القديمة كانت على حق في ما يتعلق بالجهود

المبدولة من أجل تخفيف عذابات الإنسانية. فالتمارين الروحانية التي اعتمدتها هذه الحضارات هي في الواقع أكثر فعالية من التمارين الجسدية الضرورية أيضاً لصحة النفس والجسد.

فلنعش إذن سعادة اللحظة، ولنستمتع بالابتعاد عن التشويش الذهني والغوص في تفاصيل الماضي أو الشرود في غياهب المستقبل. وهذا يحصل عندما نمسك بزمام أفكارنا ونحصرها في دائرة واقع يوضح معالم ذواتنا ويرسم مع الوقت خطوط مسيرتنا على دروب الحياة.

نشرتها أخيراً مجلة العلوم الأميركية، هو أن التدرب على التركيز بانتظام يخفض ضغط الدم، ويجنب الإصابة بالالتهابات المتكررة وخصوصاً التهاب الروماتيزم، لأنه يحد البروتينات المسببة للالتهابات (pro inflammatory proteins).

وأظهرت دراسات أخرى أن التركيز يبعد الأمراض التي تسببها الضغوط وفي مقدمها الأمراض الجلدية ومشاكل الأمعاء. إلى ذلك، فهو يؤثر إيجاباً في عمل خلايا الدماغ العصبية، كونه يؤمن

اعتمدته هذه الحضارات برياضة التأمل، التي غزت لاحقاً جميع الحضارات وتغلغت في أنحاء دول الغرب، بعدما أدخلتها العلوم النفسية في سبعينيات القرن الماضي من ضمن





هل أنت مهووس

بالـ «واتساب»

(Whatsapp) وبالرسائل

القصيرة وبالفيسبوك؟؟

قد لا تعلم ذلك، لكنك

مصاب بالـ «نوموفوبيا»، وهو

رهاب رسمي تمّ تحديده

لأول مرة العام ٢٠٠٨ من قِبَل

المحققين البريطانيين الذين

لاحظوا عوارض مرضية لدى

بعض المصابين.



من

أعراضه:

أصحاب

«مجموعين

مقسومين»

## النوموفوبيا:

## رهاب يولده إدمان التكنولوجيا



### مرض جديد

النوموفوبيا (Nomophobia) مرض أصاب نسبة كبيرة من اللبنانيين على الأرجح من دون أن يعلموا بوجوده، فما هو هذا المرض؟

الإسم اختصار لكلمات No mobile phone phobia والعبرة تعني الشعور بالخوف من عدم وجود الهاتف المحمول أو فقدانه أو الابتعاد عنه لأكثر من يوم واحد، أو الوجود خارج نطاق تغطية الشبكة، ومن ثم عدم القدرة على الاتصال أو استقبال الاتصالات، كما يصيب هذا الرهاب مدمني استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الذين لا يتحملون انقطاع اتصالاتهم بشبكة الإنترنت.

وخلافاً لما قد يتبادر إلى الذهن للوهلة الأولى، فإن نسبة الإناث اللواتي يخشين فقدان الهاتف أو نسيانه أعلى من نسبة الذكور، إذ تشير الدراسات إلى أنها ٧٠ بالمئة لديهن و٦١ بالمئة لدى الذكور، الذين يميلون إلى امتلاك أكثر من هاتف

٤٧) بالمئة مقابل

٣٦ بالمئة للنساء).

وتزداد نسبة الإصابة

بهذا الخوف المرضي

بين صفوف الشباب

الذين تراوح

أعمارهم بين ١٨

و٢٤ عاماً.

### عوارض المرض

يمكن رصد

النوموفوبيا من

لا يملك القدرة على التخلّي عن هاتفه حتى خلال وجوده في الحمام.

عندما يشعر المصاب بهذا المرض أن أحدًا ما يشغله عن هاتفه النقال أو سواه من تقنيات التواصل التي يستخدمها، يشعر بتشوش ذهني واضطراب واضح، ويحاول الابتعاد عن هذا الشخص، الأمر الذي يؤدي إلى محدودية التواصل الاجتماعي في الحياة الحقيقية، ما يعني التقليل من

خلال مجموعة من التصرفات مثل أن يقوم الشخص بتفقد هاتفه المحمول أكثر من ٣٠ مرة يوميًا، أو أن يشعر بكل بساطة أنه يستحيل عليه الاستغناء عن هاتفه والعيش من دونه وعدم امتلاك القدرة على إطفائه. ويتفقد الشخص المصاب بهذا الرهاب الهاتف دومًا خوفًا من تفويت رسالة إلكترونية أو نصية أو مكالمة أو «إيميل»، ويتأكد من شحن البطارية باستمرار، وهو

الخروج من البيت وعدم التواصل الفعلي مع الناس، وبالتالي فقدان الارتباط بالعالم الخارجي!

وهذا الإدمان على التقنية هو مثل الإدمان على المخدرات أو التدخين أو الكحول،

لكنه لا يشكل خطرًا جسديًا أو سمًا مهلكًا يضر بالصحة، إنما يمكن القول أنه سمّ للروابط الاجتماعية بين الأفراد.

### قلق العزلة

يقول أحد الاختصاصيين: «يمكننا أن نتفهم تعلق الناس بهواتفهم الذكية لأن تفاصيل حياتهم كلها مسجلة فيها؛ وإذا صودف وضاعت أو تعطلت، يشعرون بأنهم منعزلون كليًا عن العالم. كما يعتقد البعض أنه إذا لم يتصل بالإنترنت فسيؤت أمرًا ما، وإذا فوّته ولم يستطع أن يبدي ردة فعل فورية فإنه يشعر بالقلق والتوتر».

ويرى الاختصاصي نفسه أن الهواتف الذكية تدمر الخيال لأنها تقدم كل شيء

على طبق من فضة، وتقضي على العفوية وعنصر المفاجأة؛ فبدلاً من أن نعثر مثلاً على مطعم بعد البحث عنه مطوّلاً، تسمح لنا الهواتف بتحديد مكانه والتوجه إليه مباشرة.

كانت الرسائل القصيرة شكلاً من أشكال النوموفوميا، وبسبب الهواتف الذكية ظهر أيضًا مصطلح «جيل الإبهام»، في إشارة للأشخاص الذين يبعثون بالرسائل القصيرة بدون توقف. لكن الولوج إلى الإنترنت من خلال الهواتف الذكية له تأثير أكبر بعشرة آلاف مرة من تأثير الرسائل القصيرة لأنه يسمح للمستخدم بالعثور على أجوبة لكل شيء تقريبًا. وفي لفتة منها إلى أهمية التواصل الاجتماعي الفعلي، تقوم إحدى الجمعيات بتنظيم فعالية «بدون هاتف محمول» العالمية سنويًا في 6 و7 و8 شباط منذ نحو 10 سنوات للتنبيه إلى أهمية الوقاية وعدم الاستسلام لهذا الرهاب.

والجدير بالذكر أن الطب أحصى عددًا من الأمراض المرتبطة بالهواتف المحمول من بينها إمكان التسبب بسرطان الدماغ، والتأثير السلبي على العينين!



### مجموعين؟ لا... مقسومين!

لحق بعائلتنا من جراء إهماله المستمر، وتمكّنّا بعد جهد كبير من إقناعه بالحد من استخدام الهاتف بهدف التسلية وإضاعة الوقت.

في الإطار نفسه نجد الكثير من الشباب الذين يجتمعون في مطعم أو مقهى حيث يكونون «مجموعين ومقسومين» في الوقت عينه» على حد قول زياد الرحباني. فكل منهم يتلهى عن أصدقائه الحاضرين حوله بالتواصل الافتراضي مع أصدقاء بعيدين، فتصبح الطاولة مجموعة من «الأصدقاء الغريباء» الذين يتناولون الطعام كلّ في عالمه الخاص البعيد، ما يجعل الناظر اليهم يستغرب الهدف من خروجهم سويًا، فهل هو للتلاقى أو للتباعد؟!



تقول إحدى السيدات: عندما أهديت زوجي هاتفًا ذكيًا في عيد ميلاده لم أكن أعلم أنني بذلك أجلب المشاكل إلى داخل بيتي. فالهاتف الذي كان يفترض به تسهيل الاتصال بالآخرين، أصبح وسيلة تواصل مستمر وغير محدود مع الأصدقاء عبر whatsapp وviber وغيرها من التطبيقات التي ألهمت زوجي عن واجباته تجاه العائلة والأولاد، مما أدى إلى نشوء مشاكل بيني وبينه من جهة، وبينه وبين الأولاد من جهة أخرى. استمر الوضع على هذا النحو طوال أشهر، إلى أن

طالب ابني الأكبر بـ«اجتماع عائلي طارئ» ناقشنا خلاله موضوع الإدمان الذي يعانيه زوجي، وشرحنا له الأذى الذي



قد يظن البعض أن الواجبات المنزلية هي أكثر ما يرهق ربّات المنازل، ولكن الحقيقة التي تدركها الأمهات العاملات هي أن الفترة الصباحية المخصصة للإستعداد للمدرسة والعمل، قد تكون أكثر إرهاقاً من الأعمال المنزلية لما تحمله من توتر وضغط نفسي، فثمة الكثير من التفاصيل التي ينبغي الإهتمام بها في وقت قصير. في ما يلي بعض النصائح التي تسهّل مهمّة التحضير الصباحي، وتساعد في الإنطلاق باكراً إلى المدرسة والعمل.

## الوقت الذي يسبق الإنطلاق صباحاً يرهق الأمهات

## هل من وسيلة لتخفيف

# الضغط

• إستخدمي المنبّه لحثّ الأولاد على النهوض وإنجاز مهماتهم الصباحية الروتينية كارتداء الملابس وتناول وجبة الطعام بسرعة ونشاط. وبما أن الأولاد في العادة يفضلون اللعب على العمل الجديّ، فبإمكانك أن تلعب معهم لعبة السباق مع الوقت، التي تقضي بأن ينهوا المهمّة المطلوبة منهم (كتنظيف الأسنان مثلاً) قبل سماع رنين المنبّه. وتعتبر هذه الطريقة فعّالة في الحد من «أحلام اليقظة» التي ترافق الكثير من الأولاد صباحاً وتلهيهم عن إنجاز المطلوب منهم في الوقت المحدّد.

• حافظي على روتين صباحي محدّد، فإذا اعتاد الأولاد مثلاً تناول وجبة الطعام قبل ارتداء ملابسهم، أو غسل أسنانهم كخطوة أخيرة قبل مغادرة المنزل، لا تحاولي كسر الروتين أو تغييره، بل حافظي على تسلسل الأحداث وفق وتيرة معيّنة في كل يوم، وبذلك تكسبين الوقت لاستعدادك الشخصي، بينما يقوم الأولاد بالمطلوب منهم تلقائياً، من دون الحاجة إلى تذكيرهم بكل خطوة قبل القيام بها.

• راجعي النشرة الجويّة في كل مساء، وبهذه الطريقة يمكنك التحضير مسبقاً لما تقتضيه التقلّبات المناخية، فإذا سمعت مثلاً أن الطقس عاصف وممطر، يمكنك تجهيز المظلة والعاطف، وعدم إضاعة الوقت في البحث عنها صباحاً.

• جهّزي الحقائب المدرسيّة، وضعي كل ما له علاقة بالمدرسة من كتب وأوراق داخلها في المساء، وبذلك لا تضيعين الوقت صباحاً في توقييع ورقة امتحان أو التأكد من صحّة فرض ما.

• حاولي تحضير ما أمكن في «علبة الطعام» خلال الليلة السابقة، فالفاكهة مثلاً، وعبوة المياه وبعض أنواع الساندويشات يمكن تحضيرها مسبقاً ووضعها داخل علبة الطعام في البرّاد، ومن ثم نقلها إلى الحقيبة المدرسية في الصباح، ما يخفّف جزءاً كبيراً من العمل المطلوب منك صباحاً.

• شجّعي أولادك على مساعدتك في التحضير الصباحي، كأن تعتمد على الأكبر سنّاً في مراقبة أخوته الأصغر والتأكّد من إتمامهم الواجبات المطلوبة منهم. ولا بأس في الإستعانة بزوجك لمساعدة إبنكما الصغير مثلاً في ارتداء ملابسه، فمن الضروري أن يعلم جميع أفراد الأسرة أهمية العمل الجماعي وضرورته لنجاح العائلة في إنجاز مهماتها.



*Take a closer look  
at the world...*



*with us, you're never alone.*

Ariane Bldg. - 1st Floor - New Jdeideh St. - Jdeidet El Metn 1202 2070 - Beirut - Lebanon - [www.arianetravel.com](http://www.arianetravel.com)  
Tel: +961 1 888148 / 890488 / 897833 - Fax: +961 1 890005 - P.O.Box: 90810 - E-Mail: [ariane@arianetravel.com](mailto:ariane@arianetravel.com)

## Growing up is more fun with a happy tummy.



**Ensures healthy digestion from an early age:**

A crucial factor, since half of the children suffering from constipation will continue to have this problem, even after five years of treatment.<sup>7-10</sup>



**Has a bifidogenic effect:<sup>4,5,6</sup>**

Prevents discomfort by facilitating softer and more frequent stools.<sup>1,2,3</sup>



**With Prebiotics**

- ✓ Easily digested
- ✓ Naturally protects

**Bebelac®**

References:  
1. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
2. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
3. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
4. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
5. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
6. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
7. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
8. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
9. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.  
10. Akmal B, et al. (2010) The effectiveness of Bebejunior milk powder in the management of constipation in children. *Journal of Pediatric Gastroenterology and Nutrition*.



# BELVEDERE

## FURNITURE & ACCESSORIES

Starting 260\$

We Furnish and Decorate your apartment

							
		217x64x104 cm 1050\$	134x61x243 cm 1300\$	114x57x93 cm 1200\$	575\$	1200\$	825\$
							
1800\$	1050\$	1600\$	150\$	Starting 240\$	Starting 450\$		
							
Starting 150\$	1400\$	Dinning Table 140x140x80 cm 675\$	350\$	1400\$			

Visit our website : [www.belvedere-design.com](http://www.belvedere-design.com)  
 Al Matn - Fanar Main Road - Facing Massoud Supermarket  
 T: 01.896412 - M: 03.209012 [belvedere\\_furniture\\_accessories@yahoo.com](mailto:belvedere_furniture_accessories@yahoo.com)










**PHOENIX 2625**  
**ASHRAFIEH**

شركة عقاريا ش.م.م  
**AKARIA**

## The art of home distinction

Office 1: Beirut, Lebanon  
 Tel: +961 1 8233 44 - Mobile: +961 70 10 10 04



## برنامج للحماية من البرامج الخبيثة

تعتبر الفيروسات والبرامج الخبيثة التي تنتقل عن طريق ذاكرة الـ «فلاش» (USB) من أكثر الأمور التي تهدد سلامة أجهزة المستخدمين. في هذا الإطار، ينصح عدد من الخبراء باستخدام برنامج BitDefender USB Immunizer المجاني، لحماية الأجهزة التي تستخدم نظام ويندوز، فهو يمنع تشغيل أي برمجية خبيثة.

يعمل البرنامج المذكور، بعد تنزيله وتشغيله، في خلفية الشاشة أي من دون أن تزعج نافذته المستخدم، ومهمته منع أي برمجية خبيثة من العمل ضمن الجهاز، وفي حال تم التقاط أي منها تظهر نافذة تحذر المستخدم، حيث يتم إيقاف عملها بالضغط على أيقونة الذاكرة، ويتمكن المستخدم بعدها من فتح الذاكرة بأمان.

## روزنامة إجتماعية

[www.lebtivity.com](http://www.lebtivity.com)

يضم الموقع روزنامة إجتماعية تنقل مواعيد النشاطات والأحداث الثقافية والفنية والإجتماعية التي تقام في مختلف المدن اللبنانية. كما يضم دليلًا إلى المقاهي والمطاعم وأماكن التسلية الخاصة بالأفراد والعائلات.

## عالم الكمبيوتر والتكنولوجيا

[www.computerworld.com](http://www.computerworld.com)

موقع متخصص في الكمبيوتر والتكنولوجيا، يعرض أخبارًا متنوعة ومواضيع مفصلة حول أحدث التطورات والاختراعات في مجال الحواسيب ومختلف وسائل الاتصال الذكية.

## من هنا وهناك

[www.kollshi.com](http://www.kollshi.com)

يتميز الموقع بأخبار غريبة وصور مثيرة للاهتمام تتناول مواضيع من هنا وهناك، كما يقدم معلومات وفيديوهات شائعة حول مواقع سياحية وبقع ساحرة في دول مختلفة لا تزال مجهولة بالنسبة إلى الكثيرين.

## مسائل حسابية

[www.mathhomeworkanswers.org](http://www.mathhomeworkanswers.org)

يتناول الموقع عددًا كبيرًا من الأسئلة والأجوبة حول مسائل حسابية مختلفة تهتم الطلاب وتساعدهم في فروضهم المدرسية.

## «يا عربي»

### لمعلومات لائقة تراعي القيم الإنسانية

المشروع ليشكل نواة لمشروع معرفي نهضوي عربي يقدم المعرفة والمعلومة بعد تنقية المواقع واختيار اللائق منها ويراعي القيم والأعراف السائدة.

ويقدم محرك البحث الجديد «يا عربي» للمستخدم إجابات أقل بـ ١٠ مرة من محركات البحث الأخرى، من خلال تكنولوجيا معرفية تفكر مثل العقل البشري.

وبعد هذا المحرك، أول موقع عربي مغلق يتم إعداد قاعدة بياناته من خلال مختصين عرب، وستكون آلية البحث من خلال العنوان والمحتوى الرقمي من دون اسم النطاق كما هو متبع.

تنطلق في أيار الجاري النسخة التجريبية من محرك البحث العربي الجديد «يا عربي» من دبي تحت شعار «ذكي وآمن وموثوق»، في محاولة لسد الفجوة والخلل في المحتوى المعرفي العربي على شبكة الإنترنت الذي لا يتجاوز الـ ١٪ من المحتوى العام، بحسب ما أفاد القيمون على المشروع.

وجاء في بيان أن «المحرك الجديد سيعمل على تهذيب المواقع الإلكترونية وحجب المسيء منها أو تلك التي تستخف بالقيم الأخلاقية والإنسانية، وتعرض على العنف والجريمة والكراهية». وأضاف: «يأتي هذا

## دكتوراه في التربية للملازم الأول الإداري علي عمرو

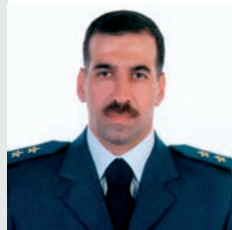
نال الملازم الأول الإداري علي عبد المنعم عمرو

من القوات البحرية، شهادة الدكتوراه اللبنانية في التربية من المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية - الجامعة اللبنانية، وذلك بعد مناقشته بحثًا نال عليه تقدير جيد. البحث كان بعنوان «إشكالات نقدية في اختيار النصوص ومقارباتها: البعد التجريبي أي بدائل؟ دراسة مناهج اللغة العربية وآدابها في المرحلة الثانوية في لبنان ومقارنتها بالمناهج في تونس».

وقد اشرف عليه الدكتور أنطوان سليم طعمه.



العلم والثقافة



## إجازة في إدارة الأعمال للملازم الأول فضل عباس

حاز الملازم الأول فضل عباس من الفوج المضاد للدروع، إجازة في إدارة الأعمال من الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم.



## بطولة الجيش في سباقات الطرق والبدل



المركز الأول، تلاه اللواء اللوجستي في المركز الثاني ولواء المشاة الخامس في المركز الثالث.

أما في اللقاء الثاني، فقد فاز لواء المشاة الخامس بالمركز الأول، واللواء اللوجستي بالمركز الثاني، وحلّ فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.

وفي التصنيف النهائي لبطولة الجيش في سباقات الطرق والبدل للعسكريين، حلّ لواء المشاة الأول في المركز الأول، لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، واللواء اللوجستي في المركز الثالث.

السابع، المركز الثاني.

- المقدم البحري

الياس القزبي من القوات البحرية، الثالث.

• سباق طرق ٤ كلم للعسكريين:

في اللقاء الأول، حلّ لواء المشاة الأول في المركز الأول، تلاه لواء المشاة الخامس في المركز الثاني واللواء اللوجستي في المركز الثالث.

أما في اللقاء الثاني، فقد حافظ لواء المشاة الأول على مركزه، بينما حلّ اللواء اللوجستي ثانيًا، ولواء المشاة الخامس ثالثًا.

• سباق بدل ٦×١٠٠٠:

في اللقاء الأول، حلّ لواء المشاة الأول في

في إطار بطولات الجيش للعام الرياضي ٢٠١٣، أقيمت بطولة سباق الطرق لمسافة ٤ كلم والتي شارك فيها الضباط (لقاء واحد) والعسكريون (لقاءين)، وذلك على المسلك الممتد من أمام ثكنة ميلاد النداف - عمشيت المسلك البحري باتجاه المنصف - البربرة. كما أقيمت سباقات البدل ٦×١٠٠٠ في لقاءين على ملعب بيروت البلدي.

وقد أنتت النتائج على النحو الآتي:

• سباق طرق ٤ كلم للضباط:

- الملازم الأول الياس خليل من فوج المغاوير، المركز الأول.

- الملازم سميح الجمال من لواء المشاة



## بطولة العالم العسكرية

### الـ٥٥ للعدو الريفي في صربيا

صربيا وحلّ على الصعيد الإجمالي، في المركز ١١ من بين ١٦ فريقًا مشاركًا.

شارك فريق الجيش في بطولة العالم العسكرية للعدو الريفي التي أجريت في





إلى ثكنة اللواء الشهيد  
وسام الحسن - ضبية.  
شارك فريق الجيش في  
السباق إلى جانب عناصر  
من مختلف الأجهزة  
الأمنية والأندية والاتحادات  
الرياضية اللبنانية.



وقد فاز العسكريون  
المشاركون من الجيش اللبناني بالمراكز الخمسة الأولى عن  
فئة الرجال (٢٠-٣٩ سنة)، وهم بحسب الترتيب: العريف عمر  
عيسى، العريف بلال عواضة، المعاون الأول نقولا مرتا، العريف  
حسين قيس والمجنّد الممددة خدماته زاهر زين الدين.  
وفي نهاية السباق، أقيم في مركز قيادة القوى السيارة - ضبية  
احتفال تسليم الكؤوس للفائزين.

## نصف ماراتون قوى الأمن الداخلي الدولي السادس الجيش في المراتب الأولى

نظمت المديرية العامة  
لقوى الأمن الداخلي،

بالتعاون مع نادي «عبر لبنان لعدائي الطرق» سباق نصف  
ماراثون الدولي السادس باسم «الوسامين»، تكريماً للشهيد  
اللواء وسام الحسن والرائد وسام عيد.

أطلق شارة انطلاق السباق من ساحة ساسين - الأشرفية، ممثلاً  
المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي قائد شرطة  
بيروت العميد ديب طيلي. وكانت مسافته ٢١،١٠٠ كلم وصولاً



## كأس ماراتون حولاً الأول للجيش اللبناني

نظّم «تجمع شباب حولاً» ماراتون حولاً الأول لمسافة ٥ كلم  
تحت عنوان: «ركضاً للآخر... وطنك على خط النهاية»،  
انطلاقاً من مدخل البلدة الشمالي وصولاً إلى بركة الطيري.  
وقد فاز الجيش بالمراكز الأولى، حيث حلّ العريف حسين الحاج  
حسن من لواء المشاة التاسع في المركز الأول ونال ميدالية ذهبية  
وكأس الماراتون، فيما نال المعاون الأول أحمد شرف ميدالية فضية  
والرقيب وسام يزبك ميدالية برونزية.

## ميني ماراتون الساحل السنوي الأول

نظّم مستشفى الساحل بإشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى،  
سباق ميني ماراتون الساحل السنوي الأول لمسافة ٤،٥ كلم  
انطلاقاً من أمام مبنى المستشفى - طريق المطار.  
وقد شارك الجيش في هذا السباق واحتلّ المراكز الأولى، إذ صنّف  
كلّ من:

- العريف حمزة محمود من لواء المشاة الأول، الأول.
- المعاون الأول نقولا مرتا من مديرية المخابرات، الثاني.
- الرقيب محمد العجمي من لواء المشاة الثاني، الثالث.







### بطولة لبنان للدرجة الأولى في الكرة الطائرة

شارك فريق الجيش في بطولة لبنان للدرجة الأولى في الكرة الطائرة للعام ٢٠١٣ التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة وفاز في أكثر من لقاء. غير أنه في النتيجة النهائية، حلّ في المركز ١٢ من أصل ١٣ فريقاً مشاركاً، وهبط إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.



### بطولة لبنان في سباق العمق بالتزلج

نظّم الاتحاد اللبناني للتزلج بطولة لبنان في سباق العمق في منطقة الأرز، حيث شارك فيه تلامذة من مدرسة الأرز وفازوا بالمراكز الأولى، وهم بحسب الترتيب: الرقيب الأول ريمون حدشيتي، العريف مارون الخوري حنا، والرقيب الأول أحمد كنعان.



### لقاء ودي بلعبة سلاح الشيش

حلّ فريق الجيش المؤلف من كل من المعاون الأول زياد الجليوط، المعاون بهيج شرانق، المعاون رائد بو كروم، والعريف فيكتور فياض، في المركز الأول في لقاء ودي بلعبة سلاح الشيش نظّمه الاتحاد اللبناني للمبارزة، وأجري في نادي المون لاسال - عين سعادة. أما على الصعيد الإفرادى، فقد حلت المدنية المنتسبة إلى المركز العالي للرياضة العسكرية ريتا أبو جودة في المركز الأول.



شارك فريق الجيش للمبارزة في البطولة ضمن مسابقة سلاح الشيش الفردي لمن هم دون ١٧ سنة، وحلّ من المدنيين المنتسبين إليه كلّ من أرز ابن العميد الركن دريد زهر الدين في المركز الثالث، وبيتر ابن الرائد عماد ابراهيم في المركز الخامس.



**بطولة فادي طنوس ٢٠١٣ للمبارزة** نظّم نادي عينطورة بإشراف الاتحاد اللبناني للمبارزة بطولة فادي طنوس ٢٠١٣ على ملعب النادي المذكور في كسروان.





### فضية وكأس لأمير شمس الدين في بطولة غرب آسيا الأولى للفتيان في المبارزة

شارك أمير ابن العقيد المهندس سامر شمس الدين في بطولة غرب آسيا الأولى للفتيان في لعبة المبارزة التي جرت في لبنان على ملعب المون لاسال، وحاز الميدالية الفضية في لعبة سلاح الشيش بعد تحقيقه المركز الثاني، كما نال كأس فادي طنوس لأفضل روح رياضية لهذه البطولة. وجدير بالذكر أنّ أمير يتلقى تدريباته في المركز العالي للرياضة العسكرية وتحت إشراف المدربين المعاون الأول محمود علي أحمد والرقيب الأول بهيج شرانق.



### إليا ماريّا عبدالله في المركز الأول في الجمناز

شاركت اليا ماريّا ابنة الموهل الأول الياس عبدالله من مديرية التوجيه في مباراة ودية في أول لقاء عربي في لعبة الجمناز واحتلت المركز الأول عن فتها.



### ... ويوسف ماروني في المركز الثاني في الجودو

شارك يوسف ابن الرقيب الأول عبدالله ماروني من الكتيبة ١١ في بطولة لبنان للأحداث في الجودو وفاز بالمركز الثاني عن فئة ٦٠ كلغ.

### ... وأبراهام أنطوني قابرليان باتجاه الاحتراف في كرة الطاولة

أحرز أبراهام أنطوني ابن العميد نظرت قابرليان ميدالية المرتبة الثانية في بطولة لبنان Levam للمدارس الأرمنية عن العام ٢٠١٢-٢٠١٣، علمًا أنه كان قد أحرز المرتبة الأولى في بطولة العام الماضي مبرهنًا عن مستوى عالٍ في اللعبة.

ويذكر أنّ اللاعب يتابع تدريباته في المركز العالي للرياضة العسكرية، والتدريب الخاص في نادي الهومنتمن الذي ينتمي إليه.



الجندي أحمد حرب من المركز العالي للرياضة العسكرية الذي حلّ في المركز الخامس في المرحلتين. كذلك، صُنّف حرب من ضمن اللاعبين الستة الذين سيشاركون في بطولة العالم لكرة الطاولة.

نظّم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة كأس الربيع التي أقيمت على مرحلتين في نادي المون لاسال، الأولى للفئات العمرية والثانية للرجال والسيدات. شارك الجيش في هذه البطولة وبرز من لاعبيه

### كأس الربيع في كرة الطاولة



## نادي الساموراي ينظم لقاءً ودياً في الملاكمة

برعاية وزير الشباب والرياضة وبإشراف الاتحاد اللبناني للملاكمة، نظم نادي الساموراي لقاءً ودياً في الملاكمة في طرابلس، شارك فيه إلى جانب أندية الاتحاد، فريق الجيش وفريق فلسطيني.

وكانت نتائج العسكرين على النحو الآتي:

- المؤهل عباس طحان (٦٠ كلغ)، الأول.
- المعاون الأول أحمد النابوش (٦٩ كلغ)، الأول.
- الرقيب نجد سلوم (٧٥ كلغ)، الأول.



## تصفيات المصارعة

أقام الاتحاد اللبناني للمصارعة مباريات التصفية في المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية، في نادي التعاقد الرياضي في بيروت، وذلك لاختيار منتخب لبنان الذي سيشارك في بطولة العرب للشباب في عمان. وكانت نتائج فريق الجيش في هذه التصفيات على النحو الآتي:

- المجند الممددة خدماته حسن الرشعيني (٥٥ كلغ)، الأول.
- الجندي كيراكوس أكهمكجيان (٦٠ كلغ)، الأول.
- المجند الممددة خدماته محمد مشيك (٧٤ كلغ)، الأول.
- المجند الممددة خدماته حسن حميه (١٢٠ كلغ)، الأول.
- المجند الممددة خدماته علي أحمد (٧٤ كلغ)، الثاني.

## مشاركة دولية في لعبة البلياردو

أفاد الاتحاد اللبناني للبلياردو والسنوكر بأن المؤهل محمود عبد الحفيظ الشيخ قد شارك في بطولة غرب آسيا الثالثة للبلياردو لهذه السنة التي أقيمت في فندق غولدن تولىب - بيروت، حيث وصل إلى الربع النهائي في البلياردو الفردي (٩ كرات) وإلى النصف نهائي في الزوجي (٩ كرات) ونال الميدالية البرونزية.

## دورة مدربي حراس مرمى

شارك المدرب المعاون جلال رضوان من المركز العالي للرياضة العسكرية في الدورة التدريبية الآسيوية لمدربي حراس المرمى في لعبة كرة القدم التي أجريت في بيروت من ٤ حتى ٩ آذار ٢٠١٣، وحاز شهادة بتصنيف جيد من الاتحاد اللبناني للعبة.

## مباريات ودية



- بتاريخ ٢٣ / ٣ / ٢٠١٣، خاض الفوج المجوقل مباريات ودية

- بتاريخ ١١ / ٤ / ٢٠١٣، أقيمت مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي لواء الحرس الجمهوري والكلية الحربية على ملعب مجمع ميشال المر الرياضي - نهر الموت انتهت بفوز فريق اللواء بنتيجة ٤٩ × ٤٧.
- بتاريخ ١٢ / ٤ / ٢٠١٣، خاض فريق الجيش مباراة ودية في كرة السلة مع فريق نادي الأنترنيك الرياضي على ملعب النادي المذكور في ضبيه، وكانت النتيجة ٥٩ × ٤٧ لمصلحة النادي.
- في ألعاب الكرة (القدم، السلة والطائرة) مع فرق المجموعة الفرنسية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونبة وكانت جميعها لمصلحته : كرة القدم، ١ × ٢، كرة السلة، ٣٢ × ٤١، الكرة الطائرة، ١ × ٢.
- بتاريخ ٢١ / ٣ / ٢٠١٣، شارك لواء المشاة الثاني عشر في مباراة ودية في كرة القدم مع فريق نادي شباب خريبة الجندي على ملعب النادي في عكار انتهت بالتعادل ٩ - ٩.



## المعاون بهيج شرانق: مدرب رياضة النبلاء

إنها رياضة النبلاء والملوك، استهوته فتدرب عليها منذ العام ١٩٩١ لمصلحة منتخب الجيش على يد المدرب الفرنسي غي داريكو. معاون بهيج شرانق مدرب منتخب الجيش ومنتخب لبنان للفتيات والرجال في رياضة المبارزة، يتحدث عن هذه الرياضة بشغف وحماسة، فهي «الرياضة الوحيدة التي تحرك كل الحواس، وتتطلب اليقظة الدائمة والتركيز، ردة الفعل السريعة، الليونة والإصرار على النصر».

أبو ظبي (٢٠١١)، وبطولة غرب آسيا (٢٠١٢) والبطولة العربية في الأردن (٢٠١٣).

ويشير شرانق إلى أنّ ريتا أبو جودة، وهي تنتمي إلى نادي الجيش للناشئين، شاركت في الألعاب الأولمبية في سينغافورة، وقد تأهلت إلى جانب معاون شفيق خوري من منتخب الجيش للمشاركة في ألعاب البحر المتوسط في تركيا خلال العام الجاري، بالإضافة إلى الاستعداد للمشاركة في الألعاب الآسيوية في شنغهاي في الصين.

يعبر المدرب شرانق عن فخره لأنه ساهم في إيصال منتخب الجيش إلى أعلى المستويات، ومع الإنجازات التي يحققها أصبحت المبارزة جزءاً لا يتجزأ من حياته وهو يحمل مسؤولية كبيرة، ألا وهي تدريب الفرق ومتابعة مستوى كل فرد ليصبح مؤهلاً للمنافسة على الحلقات الدولية.



يتحدث المدرب عن النادي الذي تم تأسيسه العام ٢٠١٠ في المركز العالي للرياضة العسكرية والذي يضم أولاد الضباط والعسكريين، الذين يمارسون رياضة المبارزة على مختلف أنواعها: سيف المبارزة، سلاح الشيش، والحسام. هذا الفريق أحرز منذ تأسيسه المركز الأول في بطولات لبنان والبطولة العربية للناشئين في

الثالث (٢٠٠٦). العام ١٩٩٧ حاز معاون شرانق دبلوم مدرب دولي مع درجة ممتاز من المعهد الوطني للرياضة في فرنسا، وكان ذلك بإشراف اللجنة الأولمبية الدولية، ثم تابع دورة مدرب دولي في مدينة فورميا في إيطاليا. العام ٢٠٠٠ بدأ بتدريب منتخب الجيش الذي يحتل منذ حينها المركز الأول في البطولات.

بدأ مسيرته الرياضية بإحراز بطولة لبنان العام ١٩٩٧ وتوالت مشاركاته المحلية والدولية فاحتل المركز الثاني في بطولة العرب في الأردن العام نفسه، وشارك في البطولة العربية في تونس (٢٠٠١)، وفي البطولة الدولية في بغداد (٢٠٠٢)، كما شارك في بطولة العالم العسكرية في رومانيا واحتل المركز





## سلطة الشامام مع البسترمما

### • المكونات:

- شمام: ٣٠٠ غرام (أو نصف حبة).
- بسترمما: ٢٠٠ غرام.
- روكا: ربع باقة.
- فطر طازج: ١٠٠ غرام.
- حمبلاس (Baie Rouge): ٥ غرامات.
- فليفلة حمراء: حبة واحدة.
- سكر: ملعقة كبيرة.
- خلّ بلسمي: ملعقة كبيرة.
- عصير برتقال: ربع كوب.
- زيت زيتون: ملعقتان كبيرتان.
- ملح وفلفل: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

- يُقشّر الشامام ويقطع إلى شرائح.
- تُلفّ شرائح البسترمما (على أن يحتفظ

- ببعضها جانبًا) على شرائح الشامام وتوضع في صحن التقديم.
- تُقطع أعناق الروكا وتوضع في وعاء وتُنثر فوقها حبات الحمبلاس.
- يُقطع ما تبقى من البسترمما يدويًا ويُضاف إلى كمية الروكا.
- يُقطع الفطر قطعًا صغيرة والفليفلة الحمراء إلى شرائح.
- تخلط المكونات في الوعاء الجانبي وتُضاف

الأطاييب من  
مختلف مطابخ  
العالم على صفحات  
«الجيش»



## داود باشا مع النعناع

### • المكونات:

- كفتة: ٣٠٠ غرام.
- بصل: عدد واحد.
- ثوم: فصّان.
- نعناع: ربع كوب.
- بطاطا: حبة واحدة.
- بازنجان مدعبل: حبة واحدة.
- بندورة مطحونة: ٥٠٠ غرام.
- رب البندورة: ملعقة كبيرة.
- مرقة البقر: مكعب واحد.
- ماء: حسب الحاجة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

- يُفرم البصل إلى جوانح والثوم إلى قطع صغيرة، في وعاء يُسخن الزيت النباتي ويُقلّى البصل والثوم على نار خفيفة.
- يُقشّر البازنجان ويقطع إلى مربعات، تُلتّ بالطحين مع قليل من الفلفل الأسود ثم تُقلّى في الزيت الساخن في وعاء جانبي.

- في راحة اليد تُدوّر الكفتة لتصبح كريات صغيرة تُطهى في الفرن مع قليل من الزيت أو تُقلّى في المقلاة حتى تنضج.
- تُقشّر البطاطا وتقطع إلى مربعات متوسطة الحجم.

- يُضاف قليل من الطحين إلى البصل والثوم (لتكثيف الصلصة)، ثم يُضاف الماء (حسب الرغبة)، ثم مكعب البقر وكمية رب البندورة. يُحرّك المزيج ثم تُضاف إليه أوراق النعناع الأخضر كاملة (نربط الكمية بعنق نعناع حتى لا تتفكك في داخل الطنجرة إذا اخترنا عدم الإحتفاظ

هواة المائدة  
الأنيقة مدعوون  
إلى تجربة أصناف  
مميزة مع الشيف  
ريشار الخوري

• الشيف ريشار مختص  
في الأطباق الفرنسية والعالمية



## الصنوبرية

### • المكونات:

- لوز ناعم: كوب واحد.
- سكر: نصف كيلو.
- صنوبر: كوب واحد.
- بياض البيض: عدد ٩.
- برش حامض.

### • طريقة التحضير:

- يُخلط اللوز المطحون مع برش الحامض وبياض البيض والسكر في الماكينة الكهربائية لمدة ١٠ دقائق.
- إذا كانت العجينة شديدة الإرتخاء، نضيف إليها قليلاً من اللوز المطحون الناعم حتى تشتد.
- توضع العجينة جانباً لمدة نصف ساعة كي ترتاح.

### - تقطع العجينة إلى قطع

- صغيرة وتُدعك كل قطعة داخل راحة اليد قليلاً، ثم تشكل وفق الرغبة (يدوياً أو باستعمال القالب)، وتَمَرَّر على حبات الصنوبر من كل الجوانب.
- تُدهن صينية الفرن بالزيت أو يوضع عليها الورق المخصّص للاستعمال في الفرن.
- تخبز الصنوبرية لمدة ثلاثين دقيقة في فرن حرارته ١٥٠°.



إلى طبق التقديم.

- توضع كمية السكر على النار ليصبح لونها كالكراميل، يُضاف إليها الخل البلسمي ويُحرَّك. ويُترك المزيج قليلاً على النار ثم يُضاف إليه عصير البرتقال. تترك الصلصة جانباً حتى تبرد قليلاً ثم تُضاف إلى طبق التقديم مع بعض حبات الحمبلاس وقليل من زيت الزيتون، الملح والفلفل الأسود.



بها لما بعد النضوج).

- تُضاف البطاطا إلى الطنجرة ومن ثم تُضاف كريات اللحم وتترك المكونات جميعها على نار هادئة حتى تنضج.

### • طريقة التقديم:

- تسكب المكونات والصلصة في وعاء التقديم، وتوضع فوقها مكعبات الباذنجان المقلية.
- يمكن أن يُقدّم الطبق مع الأرز.



## فوائد الباذنجان

### نصيحة الشيف

- ينصح الشيف ديشار الخوري السيدات في حال أكثرن من استعمال الملح خلال الطهي، بإضافة حبة (مقطوعة إلى نصفين أو أكثر) من البصل أو البطاطا المقشرة إلى الطعام وهو ما يزال على النار. هذه القطع تمتص الملح الزائد وترفع من الطعام بعد نضوجه، ثم تُزال عند النضوج.

هو نوع من الخضار يشتهر بغناه بالبوتاسيوم والمغنيزيوم وحمض الفوليك والألياف. يحتوي الباذنجان أيضاً على الفينولات وهي خلايا مقاومة للسرطان والفيروسات. يضم ثمر الباذنجان كذلك كميات عالية من المركبات المضادة للتأكسد (وهي المركبات المسؤولة عن طعم المرارة في الباذنجان وعن سرعة تغيير لونه الفاتح إلى اللون البني عند تعرضه للهواء).





**الإمتحانات على الأبواب، الدرس والإجتهد**  
**طريق النجاح لا شك في ذلك، لكن من دون**  
**الغذاء المناسب لن تتمكن الذاكرة من العمل**  
**بكفاءة، ومثلها باقي قدراتنا الذهنية. هذا ما**  
**بيّنته دراسات عديدة، فكيف نستعد غذائياً**  
**للإمتحانات.**

## غذاؤك بطاقة نجاحك

يمكن أن يقلّ من مستوى التركيز لديهم. أما الإستعداد الجيد فيجب أن يراعي الآتي:

• يُفضّل أن تكون وجبات التلميذ مقسّمة إلى ثلاث معتدلة تضمّ النشويات، البروتينات، الألياف، الحديد والفيتمينات... مع وجوب تناول وجبات خفيفة (Snacks) بين تلك الأساسية. يمكن أن يصل عدد الوجبات الخفيفة إلى ثلاث على ألاّ تتجاوز الفترة بين الوجبة والأخرى أكثر من ساعتين، وذلك لتفادي الشعور بالخمول والكسل.

وتؤكد فارتانيان في هذا الخصوص أنّ التلامذة الذين يتناولون وجبة فطور غنية بالبروتين كالبيض (الذي يفضّل أن يكون مسلوقاً وليس مقلّياً) والحليب ومشتقاته، يشحنون أجسادهم بطاقة توصلهم إلى التركيز لمدة أطول، وتتيح لعقولهم أن تعمل بطاقات عالية فيصبحون قادرين على حلّ الأسئلة الصعبة لاسيّما في مسائل الفيزياء والرياضيات، بالإضافة إلى إطالة مدّة تذكّره.

• الإكثار من الوجبات الغنية بالأوميغا ٣، وتشير فارتانيان في هذا الخصوص إلى دراسة عالمية بنيت على ١٦٠ دراسة صغيرة، تبين بنتيجتها أنّ الحفظ وبصورة مثالية، مرتبط بشكل مباشر باستهلاك مادة الـ Omega 3 الموجودة في الأسماك الدهنية (السلمون، التونا والسردين) نظراً إلى أنّ ٤٠٪ من الدماغ البشري مكوّن من الـ «Docosahexanoic acid» أو الـ «DHA» وهو موجود في الـ «Omega 3».

• اتباع نظام غذائي غني بالنشويات كالبطاطا والحبوب (وبشكل خاص الأرز والبرغل والشوفان...) والتي تتميز بقدرتها على زيادة الاستيعاب والتركيز، وتضمن في الوقت عينه تأمين الراحة والاسترخاء. وهي ميزة تشتهر بها أيضاً الأطعمة الغنية بـفيتامين ب١٢، اللحوم الحمراء، والحليب ومشتقاته (ليس من الضروري أن تكون قليلة الدسم). فهذه الأطعمة تحتوي على الكالسيوم والمغنيزيوم، والزنك والحديد (موجودة أيضاً بكميات معتدلة من الشوكولا الداكن)، وهي معادن تقلّل من الإجهاد الذهني والتوتر العصبي وتجعل الجسم هادئاً بعيداً عن التشنجات

التي يمكن أن يُصاب بها التلامذة في فترة الإمتحانات.

• التزام نظام غذائي قادر على تحسين الدورة الدموية من خلال نقله للأوكسيجين إلى جميع أعضاء الجسم، ورفع مستوى التركيز من أجل استيعاب أفضل وتقوية مثالية للذاكرة. هذا النظام يؤدي فيه الفيتامين C دوراً أساسياً، والمصادر الغنية به الحمضيات، البندورة والخضروات ذات الأوراق الخضراء الداكنة.

• الابتعاد عن الأطعمة الدهنية التي تقود إلى كسل في الأداء الذهني وإلى خمول في الجسم، والتي تؤدي بشكل مباشر إلى الكآبة والضغط النفسية التي ترافق التلامذة أصلاً في فترة الإمتحانات. وتعدّ المكسرات النيئة (اللوز، الجوز والكاجو) استثناءً يخرق هذه القاعدة من خلال تحفيزها نشاط الذاكرة لأنها دهون غير مشبعة بالإضافة إلى فيتامين E.

• يشكّل شرب الماء في فترة الإمتحان قاعدة ذهبية، وتشير فارتانيان في هذا الخصوص، إلى أنه على التلميذ شرب ما يزيد عن لتر ماء في اليوم أي ما يفوق ثمان أكواب، وذلك للابتعاد عن الجفاف الذي يساهم في الإجهاد وعدم التركيز.

• عدم استبدال المياه بمشروبات الطاقة أو المشروبات الغازية والمنبّهة، التي تحتوي على نسب عالية من الكافيين (الشاي، القهوة السريعة التحضير، القهوة العادية...) لأنها تضغط على الأعصاب وتضاعف دقات القلب وتزيد إدرار البول، ممّا يؤدي إلى إنقاص نسبة السوائل في الجسم وبالتالي إلى تخفيف التركيز. وتذكر فارتانيان أنّ كل نقص للمياه في الجسم البشري بنسبة ٥٪ يخفض الأداء الذهني بنسبة تراوح بين ٢٥ و٣٠٪.

• تناول ثلاث حصص من الفاكهة يوميّاً، ويُفضّل أن تكون طازجة لأنّ الفاكهة تحتوي على الألياف الأساسية، كما يمكن تناول الفاكهة المجفّفة الغنية بالحديد أيضاً.

• أخذ كمية جيّدة من الخضار على شكل سلطات، فهي غنية بالألياف والمواد المضادة للتأكسد، وتقي أجسادنا من التعرض للتلوث البيئي الذي يحيط بنا بشكل واسع ويؤثر بشكل مباشر على أداء دماغنا ومستوى عطائه.

• الامتناع عن استهلاك الأطعمة الغنية بالسكريات التي ترفع معدّل السكر في الجسم مسببة ارتفاع ضغط الدم (High Blood Pressure) وبخاصة الكنافة والكرواسان التي يتناولها التلامذة عادة قبل الدخول إلى قاعات الإمتحان، والاتجاه إلى تلك الغنية بالنشويات المركبة كخبز القمح الكاملة والرز... وفي حال الإحساس برغبة في استهلاك الحلويات يمكن تناول تلك المصنوعة منزليّاً كالـ «Cake» والصفوف...

• ممارسة النشاطات الرياضية لمدة نصف ساعة على الأقل يوميّاً، وإن تعذّر الأمر، ينصح التلميذ بالمشي لمدة ٢٠ دقيقة وذلك كوسيلة للابتعاد عن الضغط النفسي وللترفيه عن النفس ولولادة وجيزة.

• التزام مواعيد ثابتة للنوم وبما يكفي لحصول الجسم على الراحة على ألاّ تزيد ساعات النوم عن ثمان، مع الابتعاد عن تناول الطعام قبل الخلود إلى النوم بساعتين على الأقل.



كاليري أوبرا هاوس  
يعلن عن

التقسيم

50\$

شهرياً

إبتداء من

جديدا

أحدث موديلات الثريات بأسعار مغرية  
أوسع تشكيلة توجد لدينا بأعلى الأسعار

طرابلس - الميناء - شارع بور سعيد بجانب الساعة 06/601976

**Fornetti**  
THE CAFE

حسم خاص ١٠% لكافة ضباط ورتباء وأفراد  
الجيش اللبناني وعائلاتهم

قرطبا الساحة

يتشرف بكم في قرطبا الساحة. للحجز: 09-407001



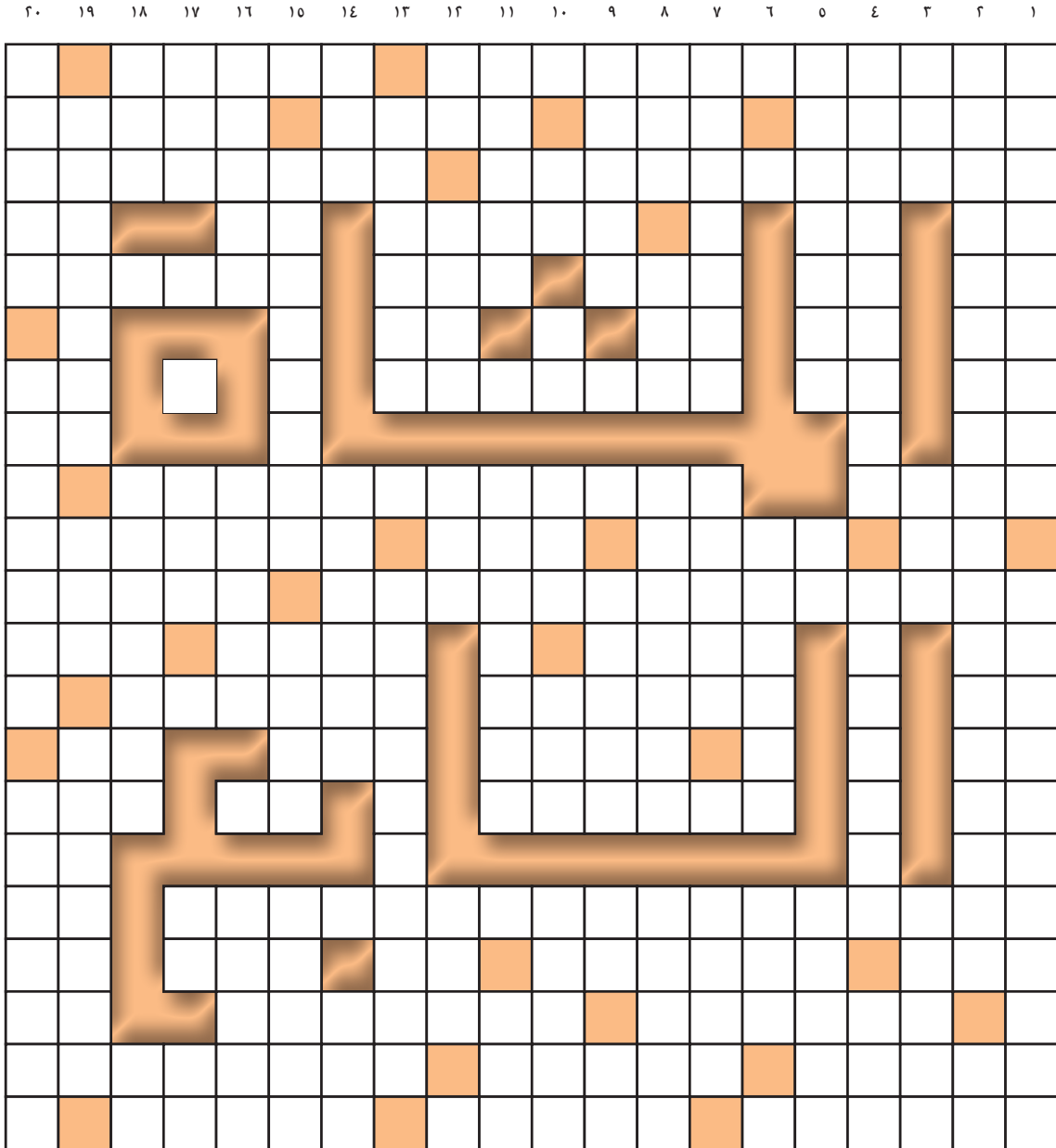
٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



مسابقة



إعداد: فيليب شماس



الاسم: .....  
العنوان: .....  
الهاتف: .....

١٠٠,٠٠٠  
ليرة لبنانية

الجائزة

مسابقة الكلمات المتقاطعة تقدمها «الجيش» لقرائها وتخصص للفائزين فيها جوائز مالية قيمتها اربعماية الف ليرة لبنانية، توزع بواسطة القرعة على اربعة فائزين.

- تستبعد كل مسابقة غير مقطعة
- من المجلة، ويكتب الحل بخط واضح داخل المربعات وترسل الصفحة بأكملها مع الحل.
- ترسل الحلول الى العنوان التالي: قيادة الجيش - اليرزة - مديرية التوجيه - مجلة «الجيش» - «مسابقة الكلمات المتقاطعة».
- باستطاعة المشترك تسليم المسابقة باليد في ثكن الجيش في جميع المناطق.
- آخر موعد لقبول الحلول ٢٠ أيار ٢٠١٣.
- تعلن النتائج في العدد المقبل.

#### عمودياً:

- ١- دولة أوروبية، بطل مصارعة لبناني راحل.
- ٢- أديب ومؤرخ اندلسي لقب بـ «ذي الوزارتين»، سنور.
- ٣- جرى الماء جرياً سهلاً، هزم، أولاد الأرناب.
- ٤- الاسم الثاني لأديب فرنسي راحل، دولة إفريقية عاصمتها مقديشو، غضب على.
- ٥- جنناكم، رفيق بالإبل، يرى الشيء ببصره.
- ٦- الاسم الثاني لممثل ومخرج أميركي راحل، نجل.
- ٧- الجبان، إمارة عربية، جزيرة إيطالية.
- ٨- الاسم الثاني لرئيس وزراء صيني راحل، جرى وركض، الأسراب في الأرض لها مخارج إلى أماكن معهودة، أحامي عن.
- ٩- مرفأ أميركي، نقيض نهارها، فيلم أخرجه جاك مارتان، قصد المكان.
- ١٠- إله، فك، يدرك، لزم، ما يغطى بها الشبابيك.
- ١١- بلدة في الجنوب، الطائفة من السفن، كذب.
- ١٢- إناء كبير، نهر أوروبي، شجر معروف، يبر.
- ١٣- أسد، ممثلة أميركية توفيت بحدث سيارة.
- ١٤- أكمل، أحد الشهور، رجع عن.
- ١٥- ممثل مصري راحل لقب بـ «عميد المسرح العربي»، أجلس، يحبنا.
- ١٦- قدرة وسلطة وعظمة، نشط بعد فتور، ننزل عليه بالضرب.
- ١٧- يملئ، شب وقرب من الإدراك، خبز يابس، عائش.
- ١٨- كثرة الجلبة واللغط المؤدي إلى الشر، يطلعانه على الأمر، للتأوه.
- ١٩- بعثكم لـ، جامعة أميركية، فيزيائي إيطالي أحد مخترعي اللاسلكي.
- ٢٠- دولة عربية، أديب وناقد لبناني راحل، ولاية أميركية.



#### أفقياً:

- ١- لواء في الجيش، تصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه.
- ٢- لدغات، شدة ومحنة، ذاقت، منطقة في شبه الجزيرة الهندية.
- ٣- من أعظم شعراء إيطاليا، ممثل مصري.
- ٤- صار الوقت، ضعف، تغيرت، متشابهان، ثقب الإبرة.
- ٥- ضمير متصل، منخفض بالأجنبية، حجر كريم، من في الطليعة، ماركة سيارات.
- ٦- سثم، ضعف ورق، رجع الشيء، سعل.
- ٧- أمر فظيع، بحر، ممثل لبناني، بيت.
- ٨- سقي، نحاس.
- ٩- كسل وقعد في بيته، موسيقار لبناني راحل.
- ١٠- أصل البناء، من لوازم الحصاد، ارتفاع، شاعر لبناني راحل.
- ١١- أديب ولغوي لبناني راحل، عاصمة استونيا.
- ١٢- صوّت وطن الذباب، ضعيف البدن، قلم، غلام قارب البلوغ.
- ١٣- إسم موصل، مدينة مصرية، جادلوا وماحكوا.
- ١٤- بئر بالأجنبية، أذم، حرم عن، وشى.
- ١٥- سار سيرا عنيفاً، نتواجه، أرشد، سهل الأمر.
- ١٦- جاع، حرف جر.
- ١٧- أغنية لأسمهان، هجم.
- ١٨- ما يعلو الماء من رغوّة، بلدة في قضاء جبيل، حرف جر، رافعة، للنديّة.
- ١٩- دولة إفريقية، رئيس لبناني راحل، يبس اللحم.
- ٢٠- طريق سهل، إخلاصي، مطربة لبنانية.
- ٢١- يرقبنا، بنينا، من أنواع الرقص.

#### الفائزون

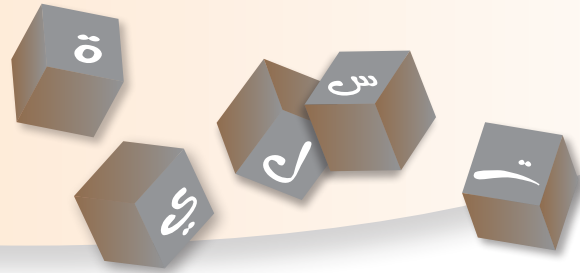
• أمال يوسف شاهين  
النبطية الفوقا.

• العريف الأول ميلاد الخوري  
لواء المشاة الحادي عشر.

• المعاون محمد عبد الله  
طباية الأسنان العسكرية.

• المعاون الأول عبد الله صفا  
لواء المشاة الثامن.





ا	ل	ي	و	ز	ن	ف	ك	ا	ك	ي	ا	م	ا	ج
ن	و	ت	ي	ز	ب	ي	ر	ي	ا	ض	ي	ا	ت	و
ع	ا	ر	ت	خ	ا	ر	ا	ر	ا	ر	م	ت	س	ا
ي	ن	ي	س	و	ر	ح	ا	ل	ت	ا	ي	س	و	ن
ا	س	ت	ع	ل	ا	م	ق	م	ت	ة	م	ا	ه	ش
ج	ن	ط	س	و	ب	ا	ل	ل	ز	ا	ث	م	ن	ت
و	ب	ي	ا	ن	و	ح	ا	ع	ت	ن	ا	ء	و	ب
ا	ر	ة	خ	ج	و	ل	ة	ي	ا	ن	ب	ب	ط	ي
د	م	و	ء	ف	ز	ا	ج	ب	ي	ل	ك	خ	ب	و
ل	ع	ب	ا	ا	ي	م	ب	ح	ر	ن	ح	د	ث	ت
ح	م	ر	ث	ن	ر	ف	ح	ل	ع	ا	ر	س	ط	و
ا	ر	ا	ء	و	د	ب	ا	ا	ن	و	غ	ن	ا	ر
ة	ر	ي	ص	ب	ب	ا	ن	و	ا	ب	ت	د	ا	ع
ط	ا	ب	ن	ت	س	ا	و	ق	ي	ر	و	س	ي	م
ي	و	ت	س	ل	و	ت	ا	ا	ب	ت	ك	ا	ر	
س	ي	ر	ة	و	ج	ا	ء	ز	ة	ف	ا	ح	ص	
ر	ب	ت	ا	ف	ل	ا	ط	و	ن	ن	و	م	ي	ل

ميسوري  
يالتا

عنكبوت  
فنزويلا  
ليمون

سيرة  
شهامة  
صحافة

رمح  
رانغون  
زيتون

جبل  
خبر  
جامايكا  
جائزة  
جواد  
حانوت  
حدث  
حقل  
خط  
خفيف  
رياضيات  
روسي  
رواندا

بيانو  
برامز  
بصيرة  
بوسطن  
بعل  
براءة  
بيوت  
بناية  
تبر  
تايسون  
تولستوي  
ثوب  
ثمن

أرسطو  
أفلاطون  
استعلام  
استمرار  
اعتناء  
آراء  
أقوال  
أحلام  
ابتداع  
ابتكار  
اختراع  
استنباط  
بحر

## ● صعبة الحل ●

3			4		7		9	
2	8					1		6
			6	2				
			1		6		3	
7				4				2
		8	2					1
	5					6	4	
		3			8			9
8					4		1	

## ● سهلة الحل ●

4		8		5	3		2	
	3		2			8		4
1			7				6	
	5	1			2			9
6					1		5	2
			8			6		3
	2			4				
	7		1		9			6
9		4		2		5	3	

## ● لوبه دوفيفا:

روائي مسرحي  
وشاعر اسباني  
(١٥٦٢ - ١٦٢٥).

له ٢٠٠٠

مسرحية،

منها: عقاب دون  
انتقام.

## ● أوجين سو:

أديب وروائي فرنسي  
(١٨٥٤ - ١٨٥٧).

اشتهر بروايات

مسلسلة، منها: أسرار  
باريس.

## ● توماس ديكر:

روائي مسرحي  
انكليزي (١٥٧٠ -

١٦٤١).

له مسرحيات عديدة،  
منها عيد الاسكافي.

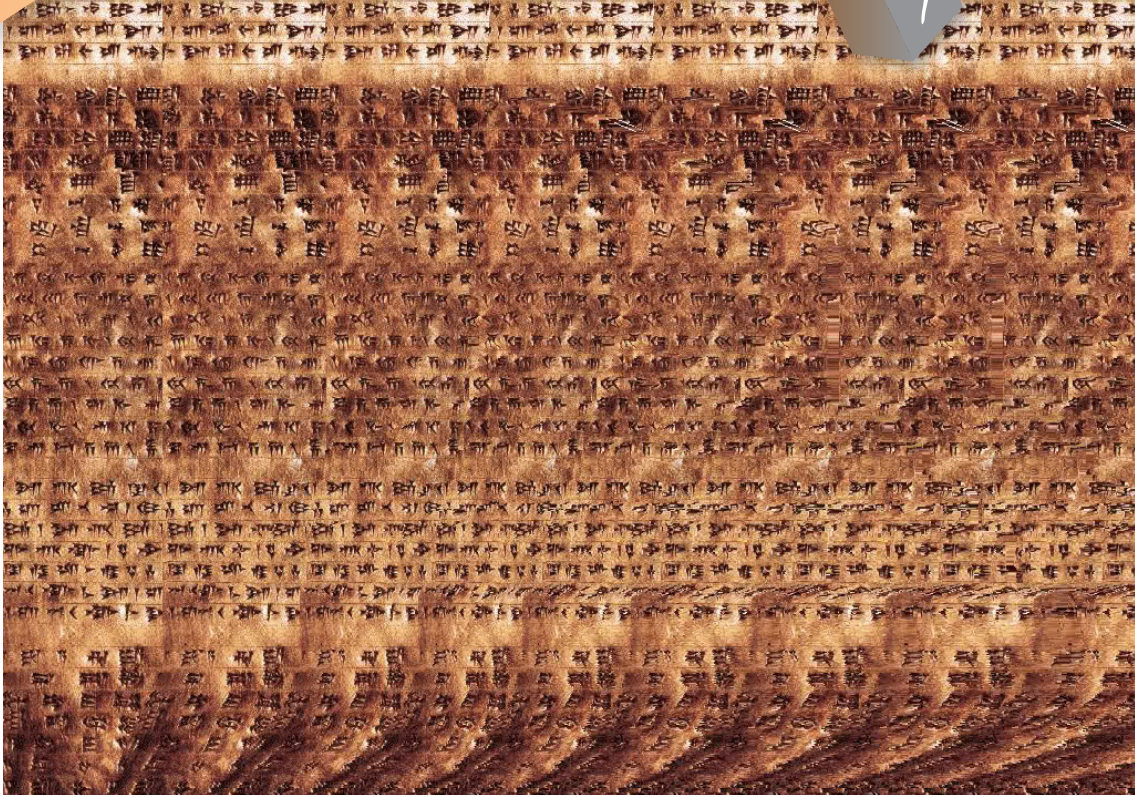
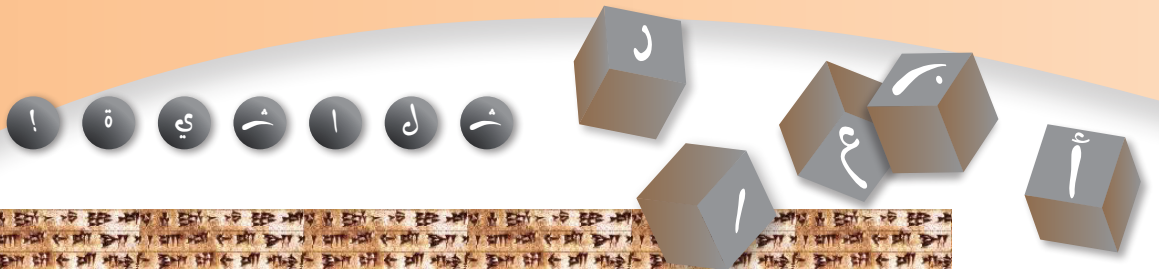
٧	١	٤	٦	٩	٥	٦	٢	٨
٩	٦	٥	٨	١	٧	٤	٩	٣
٨	٦	٩	٢	٤	٦	٧	٥	١
١	٥	٧	٤	٦	٢	٨	٦	٩
٢	٦	٩	٥	٦	٨	١	٣	٧
٦	٤	٨	٩	٧	١	٢	٩	٥
٤	٨	٦	١	٢	٩	٥	٧	٣
٤	٨	٦	١	٢	٩	٥	٧	٣
٦	٩	٥	٨	١	٢	٩	٥	٧
٥	٩	٢	٧	٨	٦	٤	٩	٣

# SUDOKU

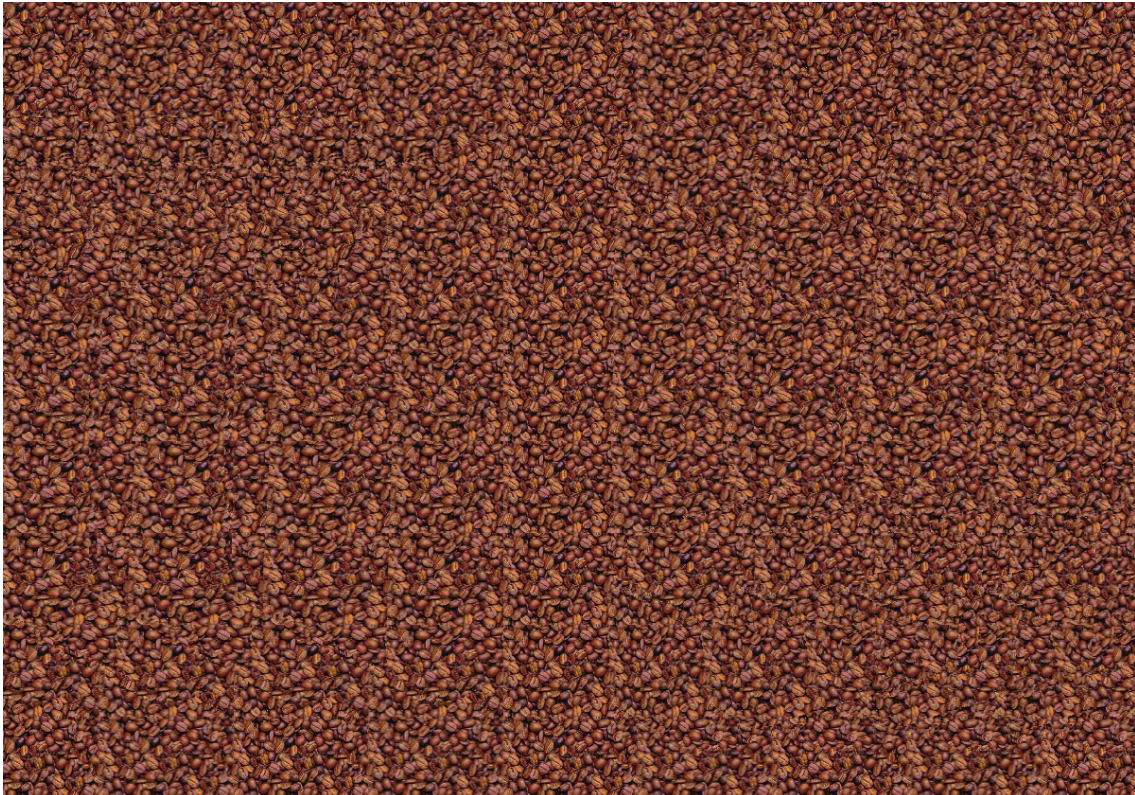
الحل بين يديك

٨	٤	٥	٧	٢	٩	٦	١	٣
٩	٦	٢	٩	٤	١	٥	٧	٨
١	٧	٦	٨	٦	٥	٩	٢	٤
٤	١	٩	٥	٧	٨	٦	٤	٢
٤	٥	٢	٧	١	٩	٦	٤	٨
٩	٨	٦	٢	٩	٤	١	٥	٧
٥	٩	٤	٦	٨	٧	٢	٩	١
٦	٩	٨	١	٢	٧	٤	٥	٣
٧	٢	١	٤	٥	٩	٦	٨	٣





هل تريد أن  
تكتشف ما  
هو مخبأ في  
داخل الصورة؟  
ما عليك  
إلا أن تركّز  
نظرك على  
نقطة محددة  
في وسطها،  
على أن تكون  
المسافة قريبة  
جدًا، ثم حاول  
بعد ثوان أن  
تبعد الصورة  
تدريجًا، محاولًا  
أن تخترقها  
بنظرك حتى  
تتوصل إلى  
رؤية الأشكال  
الثلاثية الأبعاد  
التي ستظهر  
أمامك.





# شهداء السادس من أيار

يطلّ عيد الشهداء هذه السنة، والرياح العاتية تهبّ على الوطن من كلّ اتجاه، فكأنّ الأبطال هؤلاء لم يقفلوا على أسمائهم الباب ولم يمنعوا عن أعدادهم أن تتراكم وتزداد.

محطات عديدة تتوالى فيها الأزمات وتشتدّ المواجهات وحرية الوطن هي الهدف المكلّل بالنور، والذي لا تخطئ العين رؤيته، ولا يفشل القلب في الشعور به والوقوع تحت تأثيراته. يعلو الضجيج وتتوالى التحديات، وتبقى الغاية جليّة ناصعة، تشير أنوارها إلى خريطة الوطن في شماله وجنوبه، وفي بقاعه وساحله، وعلى امتداد جباله. لقد توزّع الشهداء الأوائل بين حامل معول وحامل قلم، وهذا ما أشار إلى أنهم كانوا على دراية ببلادهم. يعرفون ماضيها ويطمحون إلى غد مشرق لأبنائها، ويتمنّون أن تكون حصّتها من الحضارة كبيرة وازنة، وهذا ما قدّموا الدليل عليه وهم يرفعون قاماتهم في مواجهة الأعداء التي فاضت أرواحهم عبر جفاف خشبها وظلم ناصبها.

كان لكلّ نبي نصيب في قافلاتهم. تنوّعت مذاهبهم وتضامنت واتحدت عند الرّمق الأخير. قالوا إن الدين بعد الله، والشهادة مقدّسة، مدوّنة بأحمر الدّم، ومزينة بأخضر النّبات، وموثّقة بزخم البطولة، وصارخة بالأفواه الملائى: حافظوا على هذا الوطن الغالي بعدنا، ولا تدعوا أحداً يسرق سلاحكم الأمضى الذي به تتم المدافعة والمحافظة والانتصار: سلاح الوحدة الوطنية التي ليس بعدها سلاح.

قد يكون من الصّعب تحديد ما إذا كانت الرسالة محفوفة بالأخطار في فترة السادس من أيار، أكثر منها في أيّامنا هذه. وفي المقارنة، كان المطلوب آنذاك تأكيد حرية الوطن وتحقيقها، أمّا المطلوب اليوم فهو الحفاظ على هذه الحرية، ومنع براثن الفتنة من الوصول إليها. كانت المواجهة آنذاك تتم من قبل النّخب الوطنيّة والإجتماعيّة والفكريّة من دون وجود مؤسسات منظّمة تجمعها، أما اليوم فإنها تتم من قبل جيش منظّم، خبر الصعوبات، وترسّخت قدرته على التصدي لها، إلى جانب قوى أمنيّة جاهزة هي الأخرى للبذل والعطاء.

لكنّ المهم في كلّ حال، هو أن يترك حاضرنّا لأجيال الغد إنجازات تحتفل بذكراها وتفتخر بامتلاكها، تمامًا كما نحتفل اليوم بإنجازات شهداء السادس من أيار، والدليل واضح في ما تقوم به وحدتنا في طول البلاد وعرضها، بعزم وتفانٍ وإخلاص.

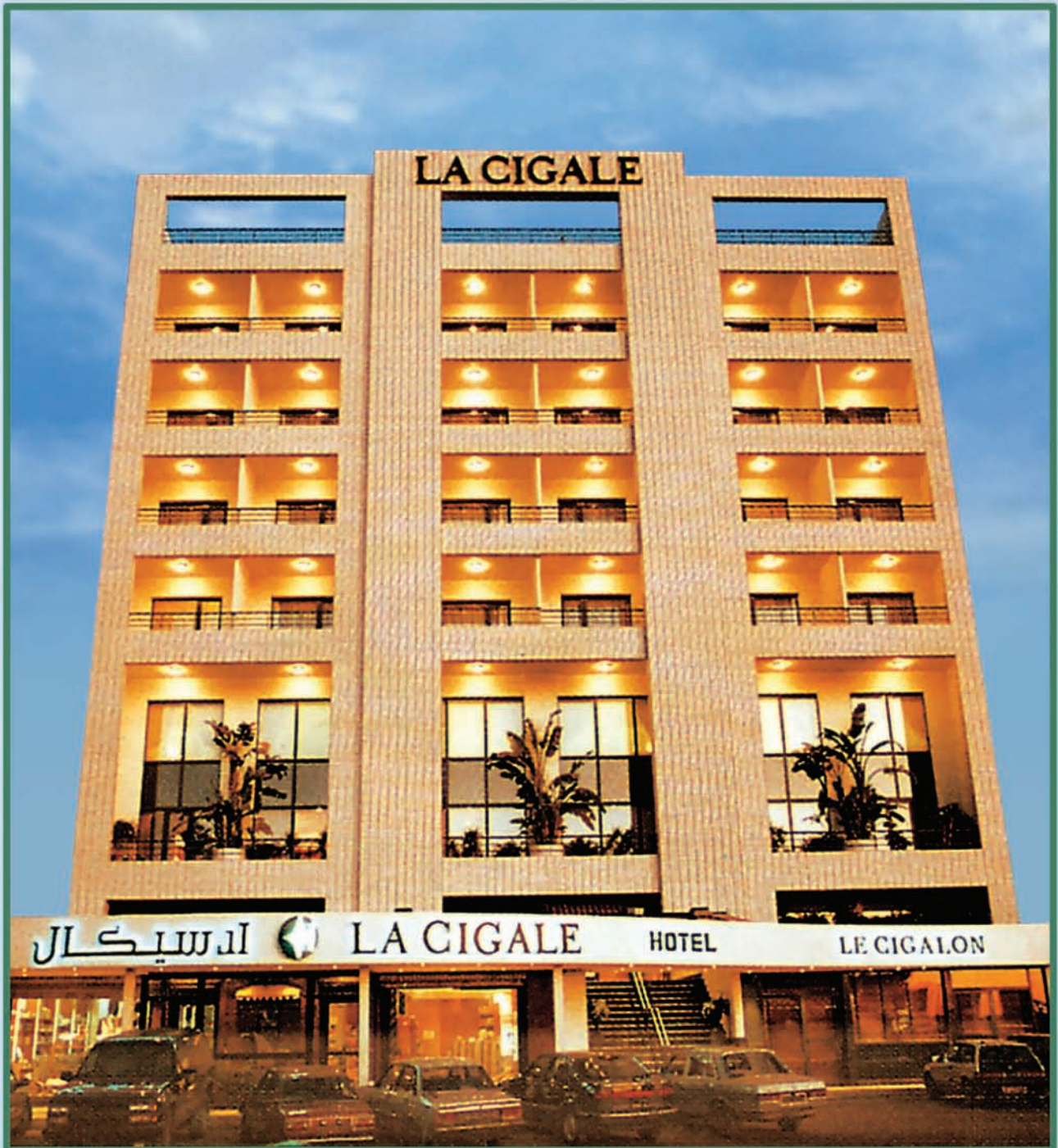
بقلم:

العميد الركن حسن أيوب

مدير التوجيه



# LA CIGALE



Zalka  
01 893441

Achrafieh  
01 219400

Hamra  
01 344155

[www.lacigale.com.lb](http://www.lacigale.com.lb)  
[lacigale@lacigale.com.lb](mailto:lacigale@lacigale.com.lb)



# قردان بقلبا ال ABC



BRH  
GROUP

الإفتتاح ٢٠١٧

